

بُنيتي

لكٍ حبي

700 همسة ليصل عطف الأم لابنتها

سليمان الصقير

ⓒ سليمان صقير سليمان الصقير ، ١٤٣١هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الصقير ، سليمان صقير سليمان
بُنيتي لكِ حبي: ٧٠٠ همسة ليصل عطف الأم لابنتها./ سليمان صقير سليمان الصقير- الرياض، ١٤٣١هـ
٣٠٤ص؛ ٢١X١٤
ردمك:٨-٠٠-٩٦٣-٦٠٣-٩٧٨
١- الأطفال - رعاية ٢-الأسرة ٣- تربية الأطفال ا.العنوان
ديوي ٦٤٩ ١٤٣١/٨٠٢٢
رقم الإيداع:١٤٣١/٨٠٢٢
ردمك: ٨-٠٠-٩٦٣-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى : رمضان ١٤٣١هـ

جوال : ٠٥٠٩٥٥٥١٠١
ص.ب : ١٦ القصيم — البدائع ٥١٩٥١

للكميات و التوزيع الخيري يطلب من المؤلف مباشرة و بسعر خاص

موقع المؤلف على الإنترنت " مدونة نسيم نجد "
www.naseemnajd.com
تويتر: @al_sugair



الإهداء :

إلى أمي الحبيبة... وأمهات المسلمين

إلى زوجتي العزيزة... ونسائهم

إلى فتياتي الغاليات... وفتياتهم

هذه حروفي. . أضعها بين أيديكن.. عسى أن تصل إلى قلوبكن وقلوب أحبابكن..

مُقَدِّمَة :

الحمد لله القائل في كتابة الحكيم ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ والصلاة والسلام على رسول الله خير البرية، المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

من واجب كل راع أن يبذل مافي وسعه في النصح لمن يرعاه، فيرشد الحائر منهم للطريق القويم، ويسعى سعياً حثيثاً لتنبيه الغافل للصراط المستقيم، وتبصير الضال إلى جادة الطريق، فكيف إذا كانت هذه الحيرة تنسج شباكها حول فتياتنا من حولنا واللاتي نرعاهن ونخشى عليها النسمات، فتياتنا عنوان الطهر والحياء والعفاف، ومنبع العطف واللطف، وكنز الحنان والرقة.

إن الفتاة بصورها الواعدة بصورة الأم الرؤوف ،و الأخت الشفوق، والزوجة الحنون، والابنة البارة. لها منزلة عالية في سلم الحياة، وفي كل المجتمعات ؛ لذا وجب أن يكون التوجه في كتابة هذه الحروف إلى من وكل إليهم أمرها أكثر إلحاحاً،

وتقديم أمرها على من سواها أوجب، والعناية والرعاية بها أولى وأرشد.

لقد كادت الفتاة في هذا العصر أن تتيه في زحمة الحياة، حيث أهملت دموعها المتساقطة، ونُسيت صرخاتها المتكررة، وأغفلت أحزانها المكبوتة، وتزاحم الهم في صدرها، وكبر الألم في جسمها الغض الصغير حتى كاد أن يمزقها، فذهبت المسكينة تبحث عن حضن يتفقد ألمها، وصدر يتسع لهمومها، وعقل يرشدها في حيرتها، فشكت إلى من لا يستحق أن يشتكى له، فسقطت برمتها يوم أن أرادت أن لا تسقط دمعتها، وتألمت دهراً يوم أن بحثت عمن يتحسس ألمها يوماً، فلماذا هذا السقوط؟ ولماذا هذا الانحراف والانجراف؟ إنه لفقدان الحنان والتباعد بينها وبين أهلها، بل وأمها على وجه الخصوص.

إن الأم بالنسبة لابنتها حديقة غناء، تزهو بكل جميل من الزهر، وتنشر في أجوائها عبق الورود، فكل من يعيش بجانبها ينعم بجمالها، ويقطف مايحلو له من زهورها، ويتنسم عبيرها،

ويمتع بصره بحسن منظرها، لكنها يوم أن استبدلت متع الحياة بمتع الأمومة، وشغلتها الشواغل عن واجبات الأم؛ فقدها كل من حولها،و انفرط عقد الحياة لكل من يتبعها،و توقفت عقارب الحياة لكل من ينظر إليها ويسترشد بها.

أمهاتي وأخواتي الفاضلات: أحببت أن أضع بين أيديكن باقة من النقاط والتوجيهات بشأن التعامل مع أبنائكن على وجه العموم وبناتكن على وجه الخصوص، فهن كما أسلفت أشد حاجة إلى الرعاية وأولى بالعناية من سواهن لكونهن أساس المستقبل، وركائز الحياة السعيدة الواعدة، واللبنات الأهم في البناء الأسري، ولقد تهدم الأمة يوم تنهار تلكم اللبنات.

جعلنا الله وإياكن من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنة، وماتوفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وهو حسبي ونعم الوكيل.

أخوكم / سليمان بين صقير الصقير

١/٩/١٤٣١ هـ

@al_sugair

الأم وفتاتها في مرحلة الطفولة وماقبلها

الأم وفتاتها في مرحلة الطفولة وماقبلها :

ღ أول خطوات البناء الأسري تبدأ عندما يَطرُق الخُطَّاب أبوابنا، فاختيار الزوج المناسب الذي يتوافق مع مبادئ وقيم الزوجة هي البداية لبناء جسور التربية الصالحة.

ღ التربية هي بمعنى البناء، فيجب أن تبدأ الأم بتربية المولود قبل ولادته، وذلك بالقراءة الدائمة لكل ما يتعلق بالأبناء وخاصة الفتاة في كافة مراحل عمرها.

ღ من المطلوب أن تهتم الأم بجنينها منذ تكوّنه في أحشائها، فالعناية الصحية به في تلك الفترة يحميها ويحميه بإذن الله تعالى من أمراض كثيرة، ويجعلها في حياة صحية سعيدة؛ لذا على الحامل أن تعتني بصحتها عناية بالغة، وأن تحرص على اختيار الغذاء المناسب من أجلها وأجل صغيرها الذي يحتويه بطنها.

ღ من الهدي النبوي والسنة المطهرة التي دلنا عليه الرسول الكريم ﷺ آداب وأحكام متنوعة تخص الأسرة، ومنها آداب الجماع ففيها حفظ بإذن الله تعالى من الشيطان مدى الدهر، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول اللّه ﷺ (لَوْ أَنَّ أَحَدَكم إذَا أتى أَهْلَهُ قَالَ:بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ، لَمْ يَضُرَّهُ) رواه البخاري في باب التسمية من كتاب الوضوء

ღ أطفالنا قد يكونون عرضة لشياطين الأنس والجن، وقد تصيبهم أما عين حاسد، أو مس جني، فمن الضروري أن لا تغفل الأم عن تعويذ أبنائها بماورد عن الرسول ﷺ فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كَانَ النَّبِيّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ)."رواه البخاري في كتاب بدء الخلق - باب الأنبياء".

ღ يحسن بالوالدين أن يختارا لابنتهم اسماً مناسباً، ويتناسب مع الأسماء العصرية الدارجة. فاسمها هو أكثر ماسوف تسمعه الفتاة في حياتها، وقد تكون التسمية الغير المناسبة ذات مردود سيء نفسياً على الفتاة في مستقبل عمرها. وفي هذه الحالة يمكن للأبوين أن يتفاهما معها من أجل تغييره.

ღ تعليم الفتاة الأذكار المخصصة والأوراد اليومية والمحافظة عليها، وكذلك تعليمها الفروض اليومية وحثها على إقامتها في وقتها، وتعريفها بأن الحفاظ عليها هي بإذن الله وقاية لها في الدنيا والآخرة من كل مكروه.

ღ العطف والاهتمام بالطفل من قِبل الأم، هما صورتان ايجابيتان يختزنهما الطفل في صدره، فتزيدا مع الأيام من سعادته، وتبنيا علاقة قوية مع أمه في مستقبله، فلتحرص الأم على أن تخزن في صدور أطفالها أكبر قدر ممكن من الصور الجميلة.

ღ الدلال المفرط للطفل، وتلبية جميع الرغبات له بدون ضابط، ثم حرمانه المفاجئ فيما كان ينعم به بعد قدوم أخ له أو أخت فيه اهتزاز لعواطفه. ففي الدلال المفرط يتعلم الطفل على حب الاستحواذ على كل شيء يرغب به، وحرمانه المفاجئ يورث في قلبه الحزن الدائم، ويبني في نفسه بغض الآخرين، ويجعله يعتقد أن هذا التغير في سلوكهم نحوه هو من كرههم له بذاته، فلتكن خطواتنا مع تلك القلوب الصغيرة محسوبة وبدقة، وعواطفنا حول تلك النفوس البريئة موزعة بشكل سليم.

ღ ليست الأمومة هي تحقيق كل رغبات الأبناء، بل هي عملية توازن بين العقل والعاطفة، وخلط بين المصلحة والحاجة، وجمع بين اللين والشدة، ومنه يخرج القرار الحكيم للأم.

ღ قد تتردد الأم باتخاذ القرار المناسب لظرف معين، عندئذ يكون التوازن بين حنان الأم، وحكمة الأب ضرورياً حتى ينعكس على الأبناء بإذن الله تعالى بالخير والسعادة.

ღ قد يكون حرمان الأم من عطف والديها في مرحلة سابقة من مراحل حياتها ذا أثر سلبي على علاقتها بصغارها، فإن كانت قد تعرضت لمعاملة قاسية في فترة ما من حياتها، أو فقدت والديها في صغرها، فإن ذلك في كلتا الحالتين قد يطبع بصمةً سلبية في شخصيتها وتعاملها مع أولادها. فنراها تسعى إلى تعويض أبنائها بإفراطٍ بعض الذي حرمت منه في حياتها، أو إلى تطبيق بعض أساليب والديها بالتربية القاسية على صغارها اعتقادا منها أن هذا هو الأسلوب الأمثل، فحري بنا أن نعلم أن حياتنا السابقة مهما بلغت سلبياتها أو إيجابياتها فلا ينبغي أن نأخذها برمتها ونطبقها على أبنائنا؛ بل لنقتطف منها الجوانب المضيئة ونستفيد منها، أما الجوانب السلبية فلتكن عبرة وعظة لنا فنجنبها صغارنا.

ღ الاعتماد في حضانة الأطفال على العاملات المنزلية يقطع أواصر المحبة بين الأم وصغيرها، فالصغير يستمد أكثر العطف، من اللمس، والأحضان، والمقابلة، والرعاية، والتلطف معه. حتى الحديث الذي يجهله فهو يأنس به ويعرفه. كيف نعالج هذا الوضع؟ من الممكن أن يكون الاعتماد على العاملات المنزلية في التحضير، والتنظيف، وأعمال المنزل، أو في أمور ضيقة جداً، أما رعاية الأطفال الصغار فيجب أن يكون من الخطوط الحمراء، وإن اضطررنا لتركهم أثناء فترات العمل فلنستعين بالجدات والقريبات ما أمكن حتى نعود من أعمالنا، أما بعد العمل فيجب أن يكونوا تحت رعايتنا وبين عيوننا.

ღشغل الأم بالوظيفة عن الأطفال الصغار يجعل وقتها المخصص لأطفالها قصيراً جداً، فيحرم الصغار جزءاً كبيراً من الرعاية والاهتمام. لذا فلنسع أن نعوضهم عن هذا البعد

والحرمان بالتقرب لهم وتعويضهم حين عودتنا، وبعدم نقل أعمالنا وهمومنا الوظيفية إلى البيت عند العودة إليه.

ღ كثرة متطلبات الحياة وضغط المعيشة في المدن الكبيرة، هما سببان لضياع أوقات غير قليلة من أجل تحقيق تلك المتطلبات، أو قضاء أوقات طويلة من أجل إنجاز أعمال لا تهم حياة الطفل بل حياتنا نحن، وكل ذلك تأخذه الأم من وقت أطفالها، دون تلمسها لحاجة هؤلاء الأطفال، فجدير بها أن ترتب أوقاتها التي تخرج فيها لقضاء حاجياتها، وأن تنجز أكثر من عمل واحد من الأعمال التي تقع خارج البيت في وقت واحد، وأن نختار أوقات خروجها بعيداً عن أوقات الذروة المزدحمة، أو أن توكل بعض الأعمال للقادر عليها من الأبناء الكبار أو الأزواج.

ღ زادت الأعمال المنزلية بعد أن اتسعت مساحتها، وتزايدت رقع الأثاث في أركانها، وأصبحت الفخامة هي هاجس الناس

الأول، مما جعل أعمالها أصعب، والوقت الذي تقضيه في تنظيفها وصيانتها وترتيبها أطول، وكل ذلك يُستقطع من وقت متابعة الأبناء وتربيتهم، لذا يجب أن نعالج أمورنا في هذا الجانب، وأن نختار الأثاث الذي يناسبنا، والمخطط المنزلي الذي يخدمنا وبالقدر الذي لا يكلفنا أكثر مما نحتمل.

ღ المرأة هي الصندوق الذهبي للعواطف المتنوعة، فهي تستطيع أن تمد أولادها بحسب حاجتهم من العطف واللطف والحنان، كذلك فإن الأيام كفيلة بأن تمدها بخبرة وبحاسة عاطفية دقيقة مما يجعلها تميز بين ما يحتاجه الصغير وماينتظره الكبير، كما تستطيع أن تفرق بين أبن وآخر كل بحسب طبيعته وطريقة تعامله وظروفه، وهي من جانب آخر على قدرة بأن تمد زوجها بنوع آخر من الحنان، لذا فمن الحكمة أن تختار المناسب لكل من يحتاج اليها ممن حولها.

ღ تزخر رفوف المكاتب بالعديد من كتب التربية منها العربية وأخرى المترجمة، ولكن ليس كل مايُعرض فيها صالحاً بالضرورة لنا ولأسرتنا، ولئن كان قد صلح لأناس من حولنا فليس بالضرورة مناسباً لتربية أبنائنا، كذلك ليس كل ما كان مناسباً لنا لفترة زمنية معينة يكون مناسباً الآن. فلنقرأ تجارب الآخرين ونستنبطْ منها ما يناسب العائلة.

ღ الحياة تنظيم وعمل، ولا يعني ذلك أنها تتم بخطوات مرقمة لا يمكن أن نحيد عنها أو نخرج عن إطارها، فمن الممكن أن نسمع أو نقرأ خطوات في التربية تعجبنا ولكن قد تكون مستحيلة التطبيق في بيوتنا، أو كثيرة الخطوات والمتطلبات، فلسنا مرغمين أن نفرضها على أنفسنا أو على من حولنا أو أن نحاول أن نعيشها ونطبقها بحذافيرها؛ إن فِعلنا ذلك يجعل التربية عملاً آليا مبرمجاً كل خطوة تتبعها خطوة أخرى، مما يجعل التفكير في التربية لوحده مشكلة معقدة تحتاج إلى

حل.فلنحرص أن نأخذ الحياة والتربية ببساطة، وبدون تعقيد أو كثرة تفكير فهي سهلة ممتعة غير ممتنعة.

ღ الحذر من أن نعتقد أن سبب سعادة الآخرين هو بما نراه من تعامل ظاهر مع أطفالهم، فهذا النجاح قد يكون له أسباباً أخرى أعظم وأكبر أثراً، فإن تكن أعجبتنا تجربة ناجحة في التربية فلنبحث عن أسباب نجاحها، ولنحرص أن نسأل عن جوانبها السلبية والإيجابية.

ღ لا نضع أطفالنا في محل التجربة في أساليب التربية، بل تختار الأم ما يناسب أطفالها ويتماشى مع قدراتهم العقلية والجسمية.فرب تجربة أورثت الندم.

ღ لنرب في أطفالنا الثقة بالنفس، ولنمدَّهم بالعوامل التي تزيد هذه الثقة في أنفسهم، كأن يشاركوا باختيار كل صغيرة وكبيرة مما يخصهم ويتوافق مع رغباتهم. كما نعلمهم كيف

ينهضون من مشاكلهم بأقصى سرعة وبأقل الخسائر، ونبين لهم كيف يستفيدون من تجاربهم وتجارب الآخرين من حولهم، مما يجعلهم يمتلكون الخبرة من كل تجربة،وجدير بنا أن نضع بين أيديهم طرق التعامل مع المشكلات، وكيفية حلها بصورة صحيحة فنجعلهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم، ويصححون أخطاءهم بمساعدتنا لهم وليس بتصحيحها كاملة من قبلنا وعلى طبق من ذهب، وبالمقابل فإن توبيخهم وانتهارهم وحرمانهم من الرأي والمشورة والاستبداد، له الأثر السلبي في حياتهم.

ღ كيفما تريدين طفلك أن يكون فعامليه وعوديه، لا تعوديه إلا ما تريدين أن يعتاد عليه، ألم تري أنه إن اعتاد النوم معك استمر على هذه العادة، وعندما تحرميه تلك العادة أقض مضجعك وتغيرت نفسيته.

ღ ليس كل ما يشتهيه الأطفال من المآكل والمشارب يجب أن يجلب، بل المفيد الذي يزيد من مقاومة الجسم ويغذيهم بالتغذية المفيدة هو المطلب. فنرغبهم في كل مطعم طيب صحي ونحببهم فيه، ولا نحرمهم بالكلية عما تشتهيه أنفسهم.

ღ أمي أريد مثل لعبة صديقتي أو ملابس صديقتي، طلب يتكرر، فكيف لنا أن نخرج أطفالنا من هذه التبعية للأصدقاء؟ إن تعزيز الثقة في نفوس أطفالنا بحسن اختياراتهم، ورفع معنوياتهم بحسن ذوقهم يجعلهم يتبنون فكراً استقلالياً، فلنا أن نجلب لهم عند التسوق ما يعجبهم من اختيارات الأصدقاء لكننا بالمقابل نجلب لهم ما يميلون إليه باختياراتهم هم ونشجعهم على هذه الاختيارات.

ღ التنافس الأسري بين العائلات والخلافات فيما بينهم قد يكون له اثر سلبي على الأطفال، فلنحرص على أن تكون خلافاتنا مهما صغرت بعيدة عن عيون وأسماع أطفالنا، لما لها

من تأثير سلبي على تقييم وفهم العلاقات العائلية على المدى البعيد.

ღ لنهتم ببناء العقول والأجسام، وذلك بتنمية المهارات الذهنية، وزيادة التمارين الحركية، فأبناؤنا يدخلون مرحلة الخطر بكثرة ملازمة شاشات المرئيات على اختلافها.

ღ هناك فرص تعليمية جيدة منذ المراحل المبكرة من عمر الصغيرة. فالأم هي المعلمة الأولى لفتاتها بشأن كل جديد ومفيد، وبالأخص تعاليم الدين الحنيف، كتعليمها القصار من سور القرآن الكريم، وبالذات سورة الفاتحة التي هي ركن من أركان الصلاة، فحري أن تنال الأم هذا الأجر العظيم الذي يتكرر طول العمر.

ღ إذا كانت ابنتك تمارس بعض العادات السيئة، أو تشتكي من بعض الأمراض الظاهرة كعادة قضم الأظافر، أو مشكلة

الحـول في العينـين، أو التأتـأة في الكـلام، أو غـير ذلـك مـن المشـاكل الصـحية، فالواجـب أن يـتم عـلاج ذلـك قبـل أن يستفحل.

ღ يستحب تعليم الفتاة ما أمر به ديننا الحنيف من حق للضيف، وحثها على تكريمه بشكل لائق ومناسِب، ومن أجل أن يكون الدرس بشكل عملي على الأم وفتاتها أن يعملا بشكل إبداعي في التحضير لهذه المناسبة وغيرها من المناسبات.

ღ الحذر أن تصل لمسامع فتياتنا أي كلمة نابية، وقبل ذلك كل كلمة محرمة، سواء عن طريقنا أو في المناسبات الاجتماعية، فإن الطفلة تمسك بالكلمة ولا تطلقها فهي ببراءة تستطيب كل ما تسمع.

ღ إياكم والعقاب البدني للفتاة، فهو ذو أثر نفسي سلبي عليها وقد يترتب عليه عواقب وخيمة، ويبني بين الفتاة وأهلها جدار من الكراهية، بل قد يكون العقاب النفسي أشد وأقسى، كأن تحبس الأم طفلتها، أو تعاقبها بحرمانها وعدم مرافقتها مع أبنائها في النزهة أو اجتماع الأسرة، وإياك أيتها الأم من حرمانها مما تحب فهذا الحرمان يجعلها تفكر أنك تعادينها من أجل ذاتها لا من أجل ماتحب، وإياك والعقاب بالمقارنة بينها وبين إخوتها فهي أشد وطأة، وأكثر ألماً وعمقاً، وفيها تفريق بين الأبناء، وغرس للضغينة بينهم، ويجري مجراها المقارنة مع المتميزات من الصديقات وغيرهن. وعند فرض أي عقاب لتعديل سلوك خاطئ فيها فمن المهم أن تفهم الطفلة جانب الخطأ فيه، والسبب الذي جعل العقاب ينزل بها.

ღ لعل من أفضل ما يقوم به الوالدان من أجل أبنائهم إلحاقهم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم النظامية، فإن في ذلك فضل عظيم، لما فيه من تعلم للقرآن وحفظ لكلام رب

العالمين، وانتساب لأهل الخير والدين ومجتمع الصالحين. ولكي تكتمل الفرحة بهم فلنشجعهم على أن الانضمام لحلقات القرآن الكريم المسائية، أو الدور ذات المناشط المتعددة.

ღ من أجل حفظ الفتاة لكتاب الله بإتقان، أو مراجعته بشكل تام، فمن الخير أن يتم التعاقد مع مدرسة جليلة من أجل هذا الأمر؛ لتعمل خارج أوقات المدرسة النظامية لمتابعة حفظ الفتاة.

ღ من الرائع جدًا أن نساعد فتياتنا على حفظ القرآن الكريم، وأن نسمع منهن المقاطع التي حفظنها، وأن نصحح لهن القراءة إن كان هناك من خطأ، وأن نشجعهن على الحفظ ونحفزهن على ذلك.

ღ التشديد على عدم خلوة الفتاة بدون محرم مع الرجال، وأن لا يتم التساهل مع السائق أو غيره مهما كان الأمر ضرورياً، وذلك لكافة الفتيات سواء الصغيرات أو الكبيرات.

ღ تعويدها منذ الصغر على اللبس المحتشم، وعدم التبرج، أو مخالطة الذكور بشكل موسع، أو اللعب معهم في أماكن بعيدة عن الرقابة.

ღ تعويد الفتاة بوقت مبكر بلزوم الحجاب، فهذا يسهل عليها لبسه حينما يجب عليها ذلك.

ღ يجب أن تتعلم الفتاة الصغيرة بطريقة مبسطة، أنه لا ينبغي أن يمسها أي إنسان بشكل مريب، وإن كانت هناك محاولة من هذا القبيل ومن أي جنس فيجب أن تخبر والديها بذلك.

ღ تُحذر وتُخوف بعض الأمهات فتياتها منذ الصغر بقصص منسوجة، أو حكايات مختلقة، فتنشأ الطفلة خائفة مذعورة، فيجب أن نحد من هذه الظاهرة السلبية، والتي لها أثر سيء على الطفلة ولو بعد حين؛ إن التنشئة بأسلوب الترهيب بالقصص المرعبة، والأشياء المجهولة، والحكايات الخيالية المكذوبة يغرس في الأطفال غرساً سيئاً، وينمي في أنفسهم مفاهيم كثيرة خاطئة منها الإيمان بالخرافة، والرعب من أشياء واهية، ومن الممكن أن تكون تلك الأشياء التي شوهناها لهم بالخرافات هي في الحقيقة أشياء إيجابية، في جانب آخر الممكن أيضاً أن تُرسخ تلك الخرافات في عقولهم؛ أن التربية مبنية على الكذب والقصص الواهية، وذلك بعد أن تعي وتصل لمرحلة الإدراك في المستقبل، وغير ذلك من الآثار السلبية...

ღ يحسن أن نميز بين لعب الأطفال فالصغار لهم المناسب من الألعاب وللكبار مايناسبهم، والبنيات غير الصبيان، وهكذا..

ღ عندما تجد الأم خصلة حميدة في أبنتها فيحسن أن تعززها وأن تثني عليها الثناء التام أمام الجميع، إما أمام أبيها وأفراد أسرتها، أو مدرّستها أو الطالبات، أو المجتمع الذي برزت فيه تلك الخصلة، وأن تخص تلك الميزة وتشير إليها بعينها، لكي تسعى الفتاة لتطويرها وزيادة الحسن فيها.

ღ من أجل نشأة صالحة وبذرة نقية فحري بكل أم أن تختار لابنتها الصغيرة في مراحل رياض الأطفال مدارس تهتم بتعليم القرآن الكريم وتحفيظه، وتدرس السنة النبوية المطهرة وتعاليمها، وبعض الأحكام الفقهية والأوراد النبوية، والحرص على أن تكون تلك الرياض غير مختلطة فإن ذلك قد يقلل الإحساس لديها في هذا الجانب في المستقبل.

ღ من واجبات الأبوين أن يتابعا وباستمرار التغير في أفرد أسرتهما وخاصة الإعاقات الجسدية، والنفسية، فقد لا تظهر تلك الإعاقات إلا بعد أن تبلغ طوراً متقدماً، وإن من الأمور المساعدة والمسرّعة في العلاج الناجح أن تُكتشف في مرحلة مبكرة ليتمكن الأبوان من تدارك الأمر قبل أن يستفحل فيصعب علاجه.

ღ لقد نهى النبي ﷺ عن الدعاء على الأطفال فقال:(لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَوْلاَدِكُمْ وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ)(رواه مسلم). وهذا أمر نبه إليه الرسول ﷺ فجدير أن نقف عنده، وأن نَنهى أنفسنا ليس عن التمادي في هذا الشأن فحسب بل نعتاد الدعاء لهم حتى في لحظات الغضب منهم.

ღ عن أنس بن مالك ﷺ قال:(جاءت امرأة إلى عائشة رضي الله عنها ومعها صبيان فأعطتها عائشة ثلاث تمرات، فأعطت كل صبي لها تمرة، وأمسكت لنفسها تمرة، فأكل الصبيان التمرتين ونظرا إلى أمهما فعمدت الأم إلى التمرة فشقتها، فأعطت كل صبي نصف تمرة. فجاء النبي ﷺ فأخبرته عائشة فقال: وما يعجبك من ذلك؟ لقد رحمها الله برحمتها صبييها)٠(رواه البخاري) وهذا درس من السنة النبوية يبين مدى عطف الأم على أبنائها، ومدى قربها منهم والتصاقها بهم، ولئن كان الجوع الحسي مؤلماً فإن الجوع العاطفي أكثر إيلاماً، لأن الجوع الحسي يقتل المرء أو لا يقتله، أما الجوع العاطفي فقد يقتل دين المرء فيخسر الدنيا والآخرة. فالحذر الحذر أن نهتم بجانب على حساب جانب آخر.

ღ قد يكتب الله على الأم وعائلتها اليتم، أو الحاجة والفقر. فمن الخير العميم أن تكون الأم مؤمنة بقضاء الله وقدره، وأن

لا تجعل هذا الأمر سبب ضعف لعائلتها، أو شماعة لتعلق الفشل عليها، فحري بالأم أن تجعل ذلك الضعف قوة، وأن تنمي في نفوس أطفالها حب الصمود والوصول للقمة،وأن تخفي عنهم بعض ما قد يضرهم من نظرات، أو هبات الإحسان التي تقدم إليهم كل حين، حتى لا يشعروا بانكسار نفوسهم أمام الآخرين.

ღ المداومة على تدبر آيات القرآن الكريم، والتَعلم من كتب التفسير، وحصد الفوائد من بين سطور السنة والأئمة عليهم رحمة الله، ومتابعة ذلك العلم بالعمل بمحتواه حتى نصل إلى مرضاة الله ﷻ، فنكون سبباً لنجاتنا ونجاة من حولنا.وسبباً للحفظ والتوفيق والسداد والرشاد والصلاح. قال الله ﷻ في سورة الكهف﴿٨١﴾وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴿٨٢﴾ ولقد ذكر

الشيخ السعدي رحمه الله تعالى فائدة في ثنايا تفسيره لهذه الآية فقال: أن العبد الصالح يحفظه الله في نفسه، وفي ذريته. وهذا من نتائج العمل الصالح فقد يصل نفعه إلى الذرية ويبلغ مبالغ قد لا نراها مباشرة. وأخرج مسلم في الصحيح عن أبي هريرة ﷺ أن رسولﷺ قال:(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقةٍ جارية، أو علمٍ ينتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له). لقد فازت الأم التي تسعى من أجل بناء الأبناء الصالحين فتذكرهم كل حين بأن صلاحهم هو فوز دائم لهم، وصلاح لأبنائهم من بعدهم وفلاح لوالديهم، فهو صلاح وفلاح يتوارث على مدى الأجيال.

ღ أن تكون المرأة اجتماعية فهذا فضل من الله عظيم، ولكن أن يكون كل هم الأم التواصل والاجتماع في كل حين مع من تعرف ومن لا تعرف، مع من له حق ومن ليس له حق. فهذا ضرره جسيم. وفيه من البعد عن البيت، والأبناء، وتضييع

المسؤوليات الشيء الكثير، فالواجب أن لا تبالغ الأم في ذلك بل يجب أن تسخر وقت فراغها لرعاية أهل بيتها.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ قد تكون الحياة بمعية الأهل أفضل..ولكنها بمعية الزوج أجمل..

ღ الفتاة لغز رائع..لا يوجد له حل محدد...ولكن مع كل محاولة في الحل..نزداد متعة..

ღ الأب والأم بالنسبة للفتاة..هما جناحا السعادة.

ღ الأم زهرة..يقطفها الأبناء من أجل أن يستمتعوا برحيقها..فتذبل روحها بين أيديهم ومن أجلهم..وتبقى مستمتعة بذلك..

ღ يستقر عقل الفتاة برؤية أبيها..ويستقر قلبها برؤية أمها.

ღ تصبح الكماليات كل هم الفتاة..عندما لا تجد من تكون بعض همه.

ღ تعطي الفتاة كل اهتمامها..لمن أعطاها بعض اهتمامه.

ღ عندما تفكر الأم بفتاتها..فإنها تفكر بنفسها..

ღ تـــتراقص روح الفتـــاة طرباً..عنـــدما تمـــدها أمهـــا بالعطف..ويمدها أبوها بالثناء.

ღ ღ ღ

الأم وفتاتها في سن النضج والمراهقة

الأم وفتاتها في سن النضج والمراهقة :

ღ تغفل بعض الأمهات عن مرحلة التحول الجسدي، والتغير النفسي المفاجئ لبناتهن، ففي هذه الفترة قد تحس الفتاة بالخجل، والانطواء، والاضطراب النفسي، والحزن على كل شيء، والغضب من أي شيء، وأكثر التغيرات النفسية تبدأ مع بدء هذه المرحلة؛ إنها مرحلة التحول من الطفولة إلى النضج، فجدير بالأم أن تلاحظ فتاتها، وتزيد من تثقيفها، وتقف معها في تحولها هذا، وتسهل الأمر عليها. وليست الوقفة مع البنت ضرورية عند أو بعد حدوث التغير فقط، بل بالتثقيف من قبل هذه المرحلة وبفترة كافية، وتعريفها بكيفية التعامل معها بصورة واعية. ولتوصلْ إليها هذه الرسالة: إن هذا التحول ليس مرحلة كبت وعزلة، بل هي مرحلة جميلة من أجمل المراحل، وهي مرحلة انطلاق وإبداع فهي مرحلة الأنوثة الكاملة.

ღ قد تعيش الفتاة تطورات وتغيرات هذه المرحلة في وقت أبكر من السن المتعارف عليه، ولا تستطيع أن تفهم هذه المرحلة. مما يزيد صعوبتها على التأقلم مع هذا الوضع الجديد. فيجب على الأم أن تكون همزة وصل بين مرحلتي الانتقال، وأن لا تعتبر هذه التغيرات هي انقضاء مرحلة الطفولة بشكل عام وتام، أو أنها وصلت لمرحلة النضج والفهم الكامل، والإدراك الحقيقي لجميع متطلبات هذه المرحلة، بل يستحسن بالأم أن تقترب من فتاتها برفق، وتوجهها بلين، وتمشي معها مرحلتها هذه بصبر، لأن الفتاة تعيش بين الطفولة التي لم تودعها بالكامل، وبين التغيرات الحاصلة والتي غيرت من شكلها، وغيرت بالتالي نظرة من حولها لها.

ღ عندما تقص الأم على فتاتها بعض القصص عن حياتها السابقة، وكيف واجهت تلك التغيرات في سني عمرها الفائتة، فإن مثل هذه القصص تعتبر درساً غير مباشر يجعل لدى فتاتها الصغيرة تصوراً كاملاً لمرحلة التغير، وكيفية التعامل معها،

وهذه تهيئة مسبقة تجعل الفتاة تصارح أمها وتخبرها عندما تمر بمثل هذه المرحلة وبالتغييرات التي طرأت عليها.

ღ في هذه المرحلة قد تجد الأم أن فتاتها بدأت تتعلق بصورة قوية بصديقاتها، وذلك بحكم السن المتقارب بينهن، والهموم المرحلية المشتركة، فهنا يحسن بالأم أن لا تتضايق، أو تظن أن أبنتها قد فضلت غيرها عليها، أو ابتعدت عنها لسبب فيها هي. فيدب الخوف في قلب الأم من خلفيات تلك الصداقات. فعليها أن لا تشكك ابنتها بصديقاتها، أو تؤنبها على سوء اختيارها، ولا أن تمنعها بالقوة من مرافقتهن. لأن الفتاة في مرحلة المراهقة تحب أن تستقل برأيها وتعيش اختياراتها بحرية تامة، وأكبر ضنها أنها أدرى بمصلحتها من أمها فلذلك تسعى لأن تفرض رأيها على أي حال، وبأي طريقة، فعلى الأم أن تقوم بعمل استباقي، حيث تغذيها بالمعلومات والخبرات عن أنواع الصديقات من قبل أن تقع في صداقات خاطئة، وتبينُ لها الفرق بين الصديقة الصالحة

والصديقة السيئة، وكيف يمكن أن تميز بينهن؟ وكيف تتراجع عن إكمال صداقات تكتشف بنفسها أنها قد أخطأت بعقدها من قبل.

ღ إن لم تكن الأم قادرة على أن تُنزل نفسها منزلة الصديقة لابنتها، فعليها أن تختار إحدى بناتها الأكبر، وتخبرها بأن تتقرب إليها، فإن كانت هي الأكبر بين أخواتها فعلى الأم أن تختار لها الأنسب والأقرب من خالاتها، أو عماتها، أو ممن تثق بهن من القريبات، أو الصديقات المخلصات، بحيث تكون مخزن أسرارها، والمستمع لحديثها.

ღ الفراغ داء يحمل في طياته كل سوء، وتنظيم الوقت والقضاء على أوقات الفراغ بالمفيد أمر مهم، وإن لم نستطع أن نوظف هذه الأوقات التوظيف الجيد والمفيد فيجب على الأقل أن لا نجعل أبناءنا وبناتنا يحسون بالفراغ بشكل كبير، وإن أكثر مايشعر به هؤلاء من الفراغ هو أوقات الإجازات

المدرسية، فيجب بناء برنامج ترفيهي تثقيفي متكامل من أجل أن لا يقعوا في فخ الفراغ الموحش.

ღ إن مرحلة ماقبل النوم هي مرحلة مراجعة للنفس، وفترة استرخاء تجعل الفتاة المستلقية على سريرها كأنها على كرسي الاعتراف، فننصح الأم أن تستغل هذه اللحظات، وأن تقترب من ابنتها في هذه الحالة وأن تستلقي معها، فتمسح على رأسها، وتلعب بخصلات شعرها، وتبادرها بقص القصص عليها، أو أن تحدثها عن حياتها وبعض مواقف عمرها، وعن تلك الأيام الجميلة من طفولتها، وإذا رأت الأم أن تستشير ابنتها في بعض مشاكلها التي ترى أنها لا تؤثر على نفسية ابنتها أو تزعزع من استقرارها فحسناً تفعل من أجل أن تحس الصغيرة بتقارب مع أمها، وأنها عميقة الثقة بها، وحديث روحها، ومحل سرها؛ وهذا حري أن يجعل البنت تبدأ بسرد حياتها اليومية لأمها، ومواقفها التي تمر بها كلما سنحت مثل هذه الفرصة.

ღ لا نستعجل النتائج في أي عمل نقوم به، بل نحتاج لأن ندرس خطواتنا، ونمحص أعمالنا بين كل حين وآخر، فلنصبر حتى تثمر البذرة التي زرعناها.

ღ يجب على الأم أن تقرأ كثيراً عن كل مايخص كل مراحل الفتاة، وخاصة مرحلة المراهقة وقراءة أحكام التي تخص المرأة في تلك الفترة. وذلك حتى يكون لديها جواب لك سؤال يطرح من قبل فتاتها.

ღ من واجبات الأم أيضاً أن تُعلّم وتثقف ابنتها في هذه المرحلة بأمور دينها التي تتوافق مع التغيرات التي حصلت لها، وأن تفقهها وتبصرها بما تجهله من ذلك. ومن ذلك ما أمرنا به الدين الحنيف من غسل الجنابة، أو كيفية تبيّن الطهارة من الدورة الشهرية، والغسل منها، واتباع ما أُمِرنا بإزالته توافقاً مع الفطرة.

ღ في مرحلة المراهقة لا يعني أن تبتكر الأم طريقة جديدة في التعامل، أو تغير بأسلوبها فجأة معها، سواء بالإيجاب المفرط أو باتخاذ سبيل الحذر والحيطة الغير مبررة، لأن الفتاة هنا سوف تحس بتغير جذري بين الشخصية التي عرفتها، وبين الشخصية الجديدة التي بدأت تتعامل معها، فتشعر معها بغربة ووحشة، لكن يجب أن يكون التغير في سلوك الأم نحوها متأنياً بشكل يناسب المرحلة، حتى لا تحس الفتاة بذلك التغير. وإن كان هناك أخطاء سابقة من قِبل الأم في التعامل أو التربية، فجدير بالأم أن تغير تلك الأخطاء عن نفسها، حتى لو لاحظت ابنتها هذا التغير، لأن ذلك سوف يُسعدها ويجعلها تؤمن أن أمها تسعى للمصلحة والسير في سبيل سعادتها.

ღ بعض النساء يحملن عُقداً من المستقبل، ونظرتهن للحياة سوداوية، والتشاؤم هو الأصل في حياتهن، والتضجر دأبهن، وفي هذه الحالة فإن الفتاة تنشأ نشأة مماثلة لأمها، حتى يصبح

كل أمل في الحياة بنظرها سراب صعب الوصول إليه، وكل مصاب قد كُتب في القضاء والقدر، فكأنما خصت به هي دون غيرها. فعلينا أن نكون أمام كل أولادنا متفائلين دائماً، راضين بقسمة الله علينا، غارسين لبذرة التفاؤل في نفوسهم صغاراً وكباراً، فنعلمهم إياه ونحببهم فيها، وأن ننشر الأمل بحياتنا وحياتهم مهما كانت الصعوبات التي تواجهنا، حتى يرسخ في قلوبهم معنى الإيمان بالقدر من خير وشر.

ღ ينبغي تعريف الفتيات بالحلال والحرام، ومن ثم زرع الرقابة الذاتية فيهن لتحرك في نفوسهن الخوف من الله تعالى في كل وقت وحين، فالأم قد تغفل، والأب قد ينشغل، والأخ قد يلهو، ولكن الله سميع عليم بصير، هو الرقيب على كل شيء، والعالم بخائنة الأعين وما تخفي الصدور، والمحيط بالجليل والقليل من الأمور فسبحان الله العظيم.

ღ في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى المراهقة تتجه الفتاة اتجاهاً إيجابياً في الكثير من الجوانب، لعل أهما الشغف بالعيش في عالم القراءة، فنجدها تطالع في أنواع شتى من الكتب والمجلات، فتارة تنهَم من بحور الشعر، وتارة أخرى تسرح في عالم الرواية أو في كتب الثقافة، فحري بالأم ومن حولها أن يوجهوها نحو القراءة النافعة، وأن يرشدوها كيفية اختيار الكتب القيمة، وتعليمها كيفية القراءة السريعة ، والطرق المركزة للكتب الطويلة، والطرق الصحيحة في تلخيص الكتب المفيدة؛ وفي هذا الجانب ينبغي أن تحذر الأم من انزلاق فتاتها خلف الكتب الفكرية الهدامة، أو القصص الماجنة، خاصة وأن بعض الكتّاب يملكون من سحر البيان ما يُلَبِسّ على الفتيات أفكارهن، فيخلطون لهن السم بالعسل، والحق بالباطل، مما يؤثر ولو بشكل تدريجي على العقيدة النقية، والقيم المثلى، والمبادئ الراسخة، والتقاليد الحميدة التي نشأت عليها، فيكون في ذلك الهدم في الدنيا والدين.

ღ ليس هناك أسوءَ من أن تنتقد الأم فتاتها نقداً مباشراً أو لاذعاً، وحري بالأم أن تختار الطريقة المناسبة لتوصيل رسالتها إليها بدون أن تعتقد الفتاة أنها هي المقصودة بشخصها، بل المقصود فعلها الخاطئ.

ღ الأفضل أن تكون رؤيتنا للجميع مبنية على حسن الظن، والأصل في أعمال مَن حولنا حسن المقصد، وكل ذلك شيء رائع، ولكن لا يعني هذا أن المرء يترك الحبل على الغارب، أو أن يغفل عن رعيته.

ღ الفتاة التي أوتيت مسحة من الحُسن والجمال تكون قد نالت من الله هبة تتميز بها عن غيرها، وهذا الحُسن في المظهر يجعلها دوماً تحت أنظار الآخرين، وبالتالي تراها تعيش ضغوطاً لا تمر بها الأخريات، فمن الضروري أن نبين لها أن كمال جمال المظهر يجب أن يوافقه جمال الجوهر.

ღ لنواصل تنمية روح الجمال في فكرها، وتعزيز مكامن الحسن في روحها، وذلك بتنمية الخصال الحميدة، وتقديم بعض التوجهات المفيدة، ومن أمثلة ذلك الاهتمام بالزهور، وشجيرات الظل، والرأفة بالحيوانات، والرسم، وكتابة القصص والروايات، والمداومة على القراءة والمطالعة، وتأمل الطبيعة، ودراسة حياة أهل الخبرة.

ღ تحب الفتيات زيارة الأسواق والتمتع بالتسوق، فلماذا لا نحببهن بزيارة المكتبات، فننظم لهن زيارة من أجل أن يتزودن بالكتب التي تناسبهن، والمتوافقة مع ميولهن، ومن المهم أن نختار مكتبات محافظة، حتى لا نقع في حرج عندما يكون العرض غير مناسب، أو عندما يعجبهن بعض الكتب المشبوهة والتي تتحدث عن بعض الجوانب المجهولة بالنسبة للفتاة فيرغبن في اكتشافها، أو اكتشاف كتاب جديد لا نعرفه أو يعرفنه.

ღ لنا في الحياة ميول وأهداف وآمال، ولكن لا نفرضها على فتياتنا أو نحاول إقناعهم بها. بل نخبرهم بآمالنا ونفهم ونقدر آمالهم ونساعدهم في تحقيقها قدر الإمكان.

ღ عند الصغر قد نختار لبناتنا من الملابس والزينة مايناسب ذوقنا، ونتجاهل الذوق العام، أو ما ينتشر من خطوط الموضة من حولنا، وبالتالي قد تكون الصغيرة بسبب ذلك محل نظرات السخرية، أو الشفقة من الآخرين، وقد نجبرها أيضاً على خياراتنا عندما تكبر بحجة أننا نريدها أن تلبس ما اعتدنا عليه في أجيالنا، ونتجاهل ذوقها الخاص، والموضة التي يتبعها جيلها، مما يجعلها في محل حرج ممن حولها، فمن أجل فلذات الأكباد علينا أن نختار لهم أو نعينهم على اختيار ما يناسب الوقت والزمان، وبدون أن يكون هناك أي تعارض شرعي مع الملابس والزينة المختارة.فلا يحسن أن نكون في صغرهن مهملين لهن وفي كبرهن متسلطين عليهن.

ღ عالجي الأخطاء بالبحث عن المسببات وليس بانتقاد الأفعال، فعندما تجدين على فتاتك تصرفاً غير مناسب، فابحثي عن مصدر هذا الفعل، ومن أين تلقته؟ وماهي دوافعه؟. فقد يكون خلفه أمور أعظم تحتاج إلى إعادة بناء وتصحيح.

ღ تريد بعض الأمهات أن تكون فتاتها نسخة منها في كل شيء، وهذا خطأ عظيم. فمن المفترض أن تسعَيْ لتكون فتاتك أفضل منك وفي كل شيء، وبما يتناسب مع رؤيتها، وقدراتها، وميولها التي تعشقها.

ღ عند الحديث مع فتاتك لا تنظري لها بعين الاستخفاف، أو تنشغلي بشيء آخر أثناء بثها لكِ همومها، أو تستعجليها بإكمال حديثها، بل كوني معها قلباً وقالباً، واجلسي بجانبها، وضعي يدك بيدها، وتحسسي آلامها.فالاتصال الجسدي أسهل طريق لتصل نبضات القلب إلى القلب.

ღ الحياة لا تخلو من المنغصات، فعلينا أن نذكر أبناءنا وبناتنا عند إصابتهم بمكروه أن يلجئوا إلى الله بالدعاء، ويلحوا عليه في كل حين، ويستعينوا بعد ذلك باستشارة أهل الرأي والفكر والحكمة من الأصدقاء والأقرباء الصالحين، ومصارحتهم عن الهموم التي تعصف في نفوسهم.

ღ إن هذه الدنيا دار زرع، والواجبات الدينية مقدمة على كل شيء، فيحسن بنا أن نجعل فتياتنا أكثر قرباً من الله، وذلك بالحفاظ والالتزام بأداء الواجبات، والتزود من النوافل، والسنن: كصيام الاثنين والخميس، وثلاث أيام من كل شهر، ويوم عرفة، وأيام عاشوراء، وستة من شوال، وقيام الليل، والسنن الرواتب بعد الصلوات، وسنة الضحى، والصدقة على المحتاجين، والتقرب للناس بالكلام الجميل، والتبسم للغير، والسلام على من يعرفن ومن لا يعرفن، وزيارة المرضى، وتشميت العاطس، والحفاظ على قراءة حزب يومي من

القرآن، وغير ذلك الكثير..وأفضل الوسائل لحثهن على ذلك أن تكون الأم هي القدوة لهن في أفعالها.

ღ البشاشة، والكلمة الطيبة، وصفاء القلب هي مقومات الجمال الحقيقي للإنسان؛ هي آداب، وسلوك، وفضائل، علينا أن نغذيها، وننشرها، ونتعامل بها، وأن نحسنها في نظرهن، ونوطنها في أنفسهن.

ღ الإعجاب بين الفتيات هو مرض عضال أصاب بعضاً منهن، فيحسن بنا قبل أن تقع فتياتنا في خطره؛ أن نوجد التوازن العاطفي في قلوبهن، وذلك بإمدادهن بالعطف اللازم، وأن نغرس في نفوسهن ميزان القبح والحسن والحب والبغض، ونشعرهن أن القلب هو كأس إذا ملأناه بحب الأشخاص فقد أفرغناه من حب رب الناس، لذا فلنجعل حبهن وكرههن في الله وحده، والمقياس في ذلك القرب من الله أو البعد عنه.

ღ الفتاة في هذه المرحلة بحاجة لأشياء عدة، ومن أهمها إشباع رغباتها العاطفية، والوصول إلى قلبها بكل الطرق، فحدثيها برفق، ولاطفيها بلين، وأطلقي عليها أسمى آيات الحب.

ღ هناك بعض الخصوصيات التي لا تحب الفتيات أن يتدخل فيها أي إنسان، أو أن يُفرَضَ عليها غير تلك الخصوصيات، فيحسن بنا أن لا نمانع في ذلك إذا تبين لنا أن فيها موافقة للدين الحنيف، بل يجب علينا احترامها وتقديرها، أما إذا كانت تخالفه، فيمكن تبيين الحق لها بأسلوب جميل، وتنبيه الغافلة بطريقة لينة واضحة، من أجل الوصول للهدف وبأسهل الطرق.

ღ علميها أن تكون صريحة معك في كافة أمور حياتها، وأنك تحبين أن تستمعي إليها، وأنك بخبرتك وعمرك قد تستطيعين حل المشكلات التي قد تصادفها في طريقها.

ღكوني قدوة لها في الأسواق بلبسك وحشمتك، وبتعاملك مع الباعة، بدون خضوع أو ليونة بالقول، أو خروج بزينة، أو سؤال بلا حاجة، أو محاجة ومخاصمة.

ღ عندما تتطاول ابنتكِ عليكِ، لا تلتمسي لخطئها العذر أبداً، بل أبدي لها غضبك وامتعاضك من فعلها، وأنك لا تقبلين بهذا الفعل، وأن ذلك مما يغضب رب العالمين قبل كل شيء.

ღ ليس مستغرباً أن تقع الفتاة في هذا العمر في العصيان على الكثير من العادات، والتقاليد، أو الأعراف الاجتماعية، لذا فكيف تتعامل الأم مع ابنتها في مواجهة هذه الأمور؟ إن الأم لن تجد العلاج الناجع بدون أن تفهم طبائع وتصرفات ابنتها منذ أن كانت صغيرة، ثم تبني الحلول المناسبة بعد أن تطلع على رأي أبيها، والمختصين في هذا الجانب.

ღ الاحترام والتقدير، وتقديم الهدايا، ومساعدة وخدمة الجدّين يزرع في نفس الفتاة أنهما من أولى الناس بالوصال، والرعاية، والتقدير والاحترام.

ღ إذا أردت من فتاتك أن تفضي إليك بما في نفسها، فهناك خطوات مهمة لتصارحك عن بذلك: كوني مستمعة جيدة لها، تفاعلي معها بنظراتك وبجميع حواسك، لا تقاطعيها حتى تنهي حديثها،، لا تقنعيها بأمر أنت تخالفينه، لا تحكمي على حديثها مباشرة فقد يخونها التعبير بل تبيني مقصدها، لا تفكري بالجواب الذي سوف تردين به عليها بل كوني معها أثناء حديثها بقلبك وجوارحك، ووافقيها على النقاط التي تلتقيان عليها، ثم أبدي لها رأيك بأسلوب رقيق لطيف.

ღ في بدء مراحل التكليف يجب أن تحافظ الفتاة على الصلاة، وجدير بالأم أن تعلمها كيفية الطهارة من الحدث

الأصغر والأكبر، وأن تفقهها بأحكام الصلاة، وأن تجلب لها الكتيبات والأشرطة النافعة في هذا المجال.

ღ قد يكون من المناسب أن نوافق أبناءنا وبناتنا على بعض اختياراتهم التي يصرون عليها، وإن كانت تخالف اختياراتنا، ولكن شريطة أن لا تحتوي تلك الخيارات على مخالفة شرعية، مع إخبارهم أن عليهم تحمل عواقبها إن جانبوا الصواب في هذا الاختيار؛ كذلك علينا أن نمدهم بالخبرة اللازمة لتقييم ما يختارون، وسبل الوصول السليم للهدف المقصود؛ وإنهم إن خالفونا في الرأي فلا يعني ذلك أن نبقى بعيدين عنهم أو نتخلى عنهم بالكلية.

ღ ينبغي عدم الاستعجال في إصدار الأحكام، فكم من مرة حكمنا على أفعال تبين مع الوقت أن حكمنا في غير محله، كذلك يجب عدم المسارعة في التوبيخ والتقريع قبل معرفة موقف الفتاة، فقد يكون ظاهر الأمر غير باطنه، فلا ينبغي

الحكم على مافعلت قبل سماع رأيها فيه، فقد يكون الحق معها عند استماعنا لهذا الرأي.

ღ لا يمكن أن تشرق السعادة بكامل وجهها في حياة الناس، إذ لو كانت صافية من الكدر لصفت لخير البشرﷺ، فالحياة لا تخلوا من المنغصات حتى في عصر الخلفاء من بعده والصحابةﷺ والصالحين إلى يوم الدين، لذا فلنصبر ولنتحمل كل أذى يصيبنا أو يصيب أبناءنا، ولنحتسب ذلك عند الله، ولنعلمهم الصبر على المحن في كل مرحلة من مراحل الحياة في الصغر والكبر، قبل الزواج وبعده، ولنعلمهم آداب الدعاء ففيه الشفاء من كل داء.

ღ نحن أكثر من أبنائنا خبرة، وهم من هذا المنطلق فقد يحتاجون إلينا على الدوام، فلنسع إلى أن ننير دروبهم بما ألهمنا ربنا من الخبرة، وبما مررنا به من تجارب عدة.

ღ التقتير بالمصروف، والشح على الفتاة يسبب الكثير من الجفوة بينها وبين والديها، ذلك لأنها تحب أن تظهر بشكل يليق بأنوثتها ورقتها، وأن تساير عصرها، وتحرص على أن لا تكون أقل من صديقاتها وقريباتها، بل هي تسعى أن تكون مكتملة الزينة، جميلة المظهر، فحري بالوالدين أن يسعيا أن لا يطال أبنتهما أي نقص، وأن تمدها الأم بما تجود به نفسها من المبالغ المالية، أو تطلب من والدها أن يزودها بذلك. فهنا تستطيع الفتاة أن تظهر بما يجعلها تتزين بملبسها، وتفتخر بأهلها وكرمهم معها؛ ولقد رأينا في هذا العصر أن كثيراً من الانحرافات الأخلاقية مبعثها نقص عاطفي، أو نقص مادي، فالفتاة التي يتلاعب بها الشيطان يأتيها من هاتين الطريقين. فحذار أن نكون مركب الشيطان لانحراف فتياتنا. ولا ينبغي أن يفهم من هذه النقطة أننا ننفق وبلا حساب على الزينة والموضة بل باعتدال يصل إلى قلب الفتاة فيؤلفه مع قلبي الوالدين.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ لا يوجد في قاموس الفتاة كلمة مستحيل..إلا أن يكون قلبها بين يدي من لا يحبها.

ღ عندما يغيب الأبناء عن عيون أمهاتهم..فإنهم يأخذون قلبها معهم.

ღ عندما يحضر الأبناء تحضر السعادة..

ღ تسبح الفتاة عكس التيار..عندما ترى أمها في أعلى النهر..فهي تثق بأن أمها تقف دائماً في المكان المناسب.

ღ تبكي الأم بكل سعادة في مراحل عدة..عندما تخرج فتاتها من بين أحشائها إلى أحضانها..وعندما تعبر من مرحلة

الطفولة إلى مرحلة النضج..وعندما تخرج من بيتها إلى بيت زوجها..وعندما تعود حاملة بين يديها طفلها..

ღ تُبقى الأم فتاتها في قلبها ساكنة مطمئنة..ولا تفرط فيها حتى تتأكد أنها انتقلت إلى قلب آخر فيه سكن وطمأنينة..وذلك عندما تنتقل إلى قلب زوجها.

ღ من حنان الأم تتعلم الفتاة لغة العطف واللطف..ومن عقل الأب تتعلم الفطنة والحكمة..

ღ المشاعر بنظر الفتاة هي أجمل قصيدة قالها شاعر..وأفضل شاعر بنظرها هو أمها..

ღ التعليم بالتلقين ينتج لنا نسخاً مكررة.. والتعليم بالتصحيح والتعديل ينتج لنا جيلاً مبدعاً متميزاً..

ღ عندما نصلح الفتاة فنحن نصلح الأمة..

ღ الفتاة تحتاج لحظات فقط لكي تثق بكِ.. ولكنها تحتاج لسنين من أجل أن تعيد الثقة بكِ...فلا تخسري فتاتك من أول مرة..

ღ ღ ღ

الأم وفتاتها في مراحل الدراسة

الأم وفتاتها في مراحل الدراسة :

ღ في المراحل المبكرة من دراسة الطفلة لتحرص الأم على أن تتفقد حقيبة ابنتها، وتضع حاجياتها من أدوات الدراسة، وتوفر لها ما تحتاج من المكتبات، كذلك من الضروري أن تتابع مايكتب في دفاترها من كلمات الشكر والثناء من قبل المدرسات، أو من كلمات التنبيه والتوجيه، وعليها أن تشكرهن على ذلك، ولتبين لطفلتها أنها مسرورة بهذا التقدم والتميز الذي تحققه، وأن تبين لها النقص بطريقة ذكية تجعلها تواصل مسيرتها.

ღ حافظي على زيارتها في مدرستها بين حين وآخر، وقابليها أمام مُدرساتها ومديرتها بابتسامة وبشاشة، واحرصي أن تكوني بكامل زينتك، وأظهري مدى فخرك ورضاك عنها أمامهم، وتقديرك لما تبديه لك من مساعدة في شؤون الأسرة، مع حرصها الدائم على التفوق في دراستها. ثم ليكن لك لقاء

منفرد بعضوات التدريس، لتطلعي منهن عن كثب على كل مايخصها من سلوك، وتجاوب، وتعاون.

ღ عندما تشعرين أن المدرسة التي تنتمي إليها فتاتك ذات أثر سيء على أخلاقها، أو تعمل على توثيق صداقات لها لا ترضين عنها، أو تجدين ضعفاً في المستوى التعليمي لتلك المدرسة، فهذا أمر يجب أن تداركيه بتغيير المدرسة بعد التفاهم مع أبيها، ثم معها وموافقتهما على ذلك.

ღ عندما تكون الفتاة غير مرتاحة في المدرسة لأي سبب من الأسباب، أو أن لها موقفاً سلبياً مع إحدى المدرسات، أو مع إحدى الطالبات، ورأينا أن هذا الأمر سوف يؤثر عليها، فمن الضروري أن نقف معها في أمرها هذا، فنعمل على تغيير المدرسة إلى أخرى تجد فيها الاستقرار النفسي.

ღ بعض المدارس الأهلية قد لا يكون ملاكها على قدر المسؤولية المناطة بهم، فيخونوا الأمانة بطرق شتى، كأن نجدهم يزيدون من الدرجات، ويتهاونون مع الطالبات من أجل أن تكتظ بهن الصفوف، فتكتسب مدرستهم الشهرة بيسرها وسهولتها، فعلينا أن نحذر من مثل هذه المدارس التي تهدم ولا تبني، وتفسد ولا تصلح،فهي بيئة مناسبة لكل وباء، ومكان مناسب لكل مرض من الأمراض الأخلاقية. وعلينا قبل ذلك أن لا نسمح بوقوع أبنائنا وبناتنا في براثن تلك البيئة الفاسدة.

ღ عندما تحس الأم بتغير في سلوك ابنتها أو تقصير في تحصيلها العلمي، فلتعلم أن خلف هذا الأمر حدث طارئ، وأن هناك شيء قد استجد في حياتها، أو عارض قد أثر على مسارها، مما جعل تحصيلها العلمي قد قل توهجه، وبالتالي يجب البحث عن الأسباب مع جميع الأطراف ذات العلاقة..بالتشاور مع أبيها، وبالتصارح معها، وبالتخاطب مع مدرستها، من أجل معرفة مصدر التغير، ولنجعل الهدف

الأكبر من هذا البحث للتعرف على سبب هذا التغيير حتى لا يكون له آثار أخرى على الفتاة أكثر تدميراً من الدراسة.

ღ عندما تخططين لزيارة ابنتك في المدرسة فاسأليها إن كان هذا الأمر يسرها ولا يحرجها، فبعض الطالبات وخاصة في مرحلة المراهقة يكرهن أن يكون هناك أي متابعة لهن من أي شخص، ويعتبرن ذلك في نظرهن تقليلاً من شأنهن أمام زميلاتهن أو أمام مدرساتهن. لذا فلنحرص أن نتبنى مبدأ الزيارات المدرسية منذ الصغر، حتى لا تستنكر الفتاة هذا الاهتمام المفاجئ في هذا المرحلة الجديدة. وإن أحست الأم أن للزيارة المدرسية أثر سيئ في نفسية ابنتها، فعليها أن تتبع طرقاً أخرى من أجل التواصل مع المدرسة في سبيل متابعة المستوى الدراسي والأخلاقي لابنتها، إما بالسؤال عن سلوكها وتحصيلها عبر الهاتف، أو بالتواصل مع من تعرف من مدرساتها، أو بأي وسيلة أخرى تراها مناسبة.

ღ عالم الفتيات المدرسي مليء بأشياء كثيرة وعجيبة، فهناك التفاخر، والتنافس، والمظاهر، فكيف تجعلين فتاتك تعيش وسط تلك الأجواء ولا تتأثر بالسيئ منها؟ هذا يتطلب منك أن تتعرفي على كل مايحدث في الساحة من تلك الظواهر، فإذ لم تكوني مدرسة مطلعة، فيجب أن تسألي القريبات من المدرسات عن حال الطالبات، وما الذي يجذب اهتمامهن؟ وكيف يتأثرن ببعض من يروج تلك المظاهر أو الأخلاق؟ وماهي الحلول التي يُعمل بها في المدارس للخروج من تلك المآزق؟

ღ من المهم أن يتم تنبيه الفتاة أن تحافظ على حشمتها عند الدخول والخروج من المدرسة وكذلك أثناء الركوب في النقل المدرسي.

ღ حرصنا على فلذات الأكباد يمنعنا من الموافقة على أن ينتقلن من المدرسة إلى البيت مع من لا نعرفهن حق المعرفة

من الطالبات، وفي أسوء الظروف إن اضطرت الفتاة إلى ذلك، فيجب أن يكون لديها إذن مسبق من الوالدين.

ღ على الأم أن تتابع أوقات خروج ابنتها من المدرسة، وأن تنبه أباها والنقل الخاص بالمدرسة بمواعيد الدخول والخروج، كذلك تنبيههم بتغير وقت الحضور المدرسي للدوام الصيفي والشتوي.

ღ يحسن ضبط وقت الدخول والخروج من المدرسة خاصة في أيام الاختبارات، وذلك من أجل أن نكون مع بناتنا دوماً في الوقت المناسب، ولقد كثرة الشكاوى من التسيب الحاصل من بعض الطالبات في مثل هذه الأوقات.

ღ من الضروري أن نربي فتياتنا على احترام المعلمات، وغرس هذه التربية في نفوسهن منذ الصغر، ويمكن أن يكون تقديم

الهدايا للمدرسات تقديراً لجهودهن في نهاية السنة الدراسية ذا أثر إيجابي على الفتاة في هذا الجانب.

ღ يحسن بالأم أن تكون بجانب فتاتها في كل مرحلة انتقالية من حياتها: عند دخولها المدرسة أول مرة، وهي مرحلة حرجة، وعند انتقالها من مرحلة إلى أخرى من مراحل الدراسة وعند تغيير المدرسة، وفي مرحلة الوصول لسن البلوغ، وفي فترة الخطوبة، أو قبل أيام الزواج؛ فتلك مراحل قد تكون فيها الفتاة مضطربة، أو شاردة الذهن وغير قادرة على التركيز والتفكير بشكل صحيح. فقرب الأم منها حينئذ يساعد على اجتيازها لتلك المراحل بسهولة ويسر.

ღ يجب أن تحضر الأم مجالس الأمهات المخصصة للطالبات، والتي تعقد في نهاية كل فصل دراسي، فهذا فيه تشريف، وفخر بالبنت، ومعرفة بأوضاعها وسلوكها وطريقة تعاملها مع مدرساتها.

ღ لنحـذر أبناءنـا وبناتنـا مـن اتخـاذ السـهر عـادة للدراسـة والاستذكار بديلاً عن النهار، وخاصة في أيام الاختبارات.

ღ مـن الرائـع أن ينطـق فلـذات أكبادنـا بالحكمـة، أو يزينـوا حديثهم بأبيات من الشعر جملية، أو بأقوال مأثورة، وأفضل الطرق إلى ذلك أن نحببهم باللغة العربية، وأن نعلمهم مفرداتها ونـزودهم بالجميـل مـن الحِكـم والآثـار وأشـعار المتقـدمين مـن الشعراء والمتأخرين منهم.

ღ في أوقات الاختبارات يجب على الأم أن تقلل من أعمال البيت التي كانت تكلف فتاتها بها من قبل، وأن تهيئ لها الجو المناسب للاستذكار.

ღ قد تحتاج الأم إلى من يقوم بمساعدتها في تدريس فتاتها، أو تـدارك بعـض جوانـب التقصـير فيهـا، فـيمكن في هـذه الحالـة

التعاقد مع المدرسات المتخصصات بهذا الشأن، مع مراعاة أن يكنَّ أهلاً للثقة.

ღ عدم السماح للفتاة بالذهاب إلى المدرسات الخصوصيات في بيوتهن، بل الصواب أن نسعى لاستقدامهن إليها في بيتنا وإن كانت تكلفة ذلك أكثر، فبيوت المدرسات نجهل محتواها، ولا نعلم المستوى الأخلاقي للطالبات اللاتي يأتين إليهن، كما أننا قد لا نعلم شيئاً عن أفراد عائلاتهن وطبائعهم، فالحذر واجب على كل حال.

ღ لكي تشارك الأم ابنتها في هموم الاختبارات، يستحسن أن تساعدها في إعداد جدول المراجعة قبل الاختبارات، وأن تمدها بخبرتها في هذا المجال.

ღ ينبغي التعرف على ميول الابنة العلمية بالمتابعة والسؤال والملاحظة، وذلك من أجل مساعدتها في اختيار تخصصها في المرحلة الثانوية أو في المرحلة الجامعية.

ღ لتعلم الأم أن الدراسة الجامعية تختلف اختلافا كلياً عن الدراسة في المراحل التي قبلها، خاصة مع تغير البيئة الدراسية بالكامل، لذا فإن أي إخفاق أو قصور في مستوى ابنتها الدراسي في الفصول الأولى من المرحلة الجامعية قد يكون أمراً يخشى حدوثه، فمن الواجب أن لا نجعل هناك مجالاً لهذا الإخفاق، إذ يحسن أن يتم عقد جلسة تشاور وتوجيه مع الابنة، وتبيين أن هذه المرحلة مختلفة عن سابقاتها، وشرح الطرق المثلى لبلوغ القمة، وتوضيح طريقة احتساب المعدل، ولتعلم الأم أيضاً أن الفصل الأول في حياة ابنتها هو الفصل الأكثر أثراً في مسيرتها في المرحلة التعليمة الجامعية، وهو العنصر المؤثر في المعدل لكافة السنوات الدراسية اللاحقة.

ღ في الجامعات قد تكون هناك آراء غريبة كثيرة تعبر عن قائليها ولا تستند إلى مصدر شرعي، وقد يكون مروجو تلك الآراء هم من أساتذة الجامعة أنفسهم، أو الطلبة، أو التجمعات الموجودة في الجامعة، فعلى الفتاة أن تتقبل الحق من أي شخص، ولا تقبل بالباطل من أحد. وحري بالأم أن تنبه فتاتها لهذه النقطة فإن مرحلة الجامعة مرحلة تمر فيها الفتاة بتقلبات عدة.

ღ قد تجد الأم نبوغاً في ابنتها وقدرة على مواصلة الدراسات العليا، فمن الجميل أن لا تُغفل الأم هذا الأمر، بل تسعى بالتشجيع الدائم للمواصلة، وعدم الاقتصار على الشهادة الجامعية.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ المرأة تُصدق وبدون تردد..عندما يداعب الحديث أوتار جمالها ومشاعرها..

ღ يحاول بعض الناس أن يغيروا مسار حياة الفتاة عبر أفكارهم..أما الأم فتستطيع أن تغيرها عبر قلبها وعطفها..فقلب الأم أقوى من أي عقل..

ღ الأم ترى أبناءها بقلبها.

ღ كل حواس الأم تميز أبناؤها عن غيرهم

ღ تصبح الكماليات كل هم الفتاة..عندما تكون الفتاة من كماليات البعض.

ღ الأم ضعيفة أمام طلبات أبنائها..قوية من أجل تحقيق رغبات أبنائها

ღ الأم ضعيفة أمام نفسها..قوية من أجل أبنائها

ღ دموع الأم أمامَ الأبناء سعادة..وخلفَهم خوف..وأمل..ورجاء..ودعاء..

ღ عندما تدمع الفتاة أمام أمها..فإن هناك حدث مهم يستوجب أن تقف فيه الأم مع ابنتها..

ღ عندما تتزوج الفتاة تتحول بعض عواطفها إلى زوجها..وعندما ترزق بالأبناء..تعود عواطفها أشد من ذي قبل إلى أمها..

ღ الفتاة كالمرآة ناعمة.. شفافة.. صافية.. نقية.. ولكن قابلة للخدش.. والكسر.. فالحذر..الحذر..

ღ ღ ღ

الأم وفتاتها في مجتمع العائلة

الأم وفتاتها في مجتمع العائلة :

ღ عندما تهجع الفتاة للنوم يستحسن أن تنبهها الأم بإغلاق باب غرفتها عليها، وذلك خشية الدخول الخاطئ عليها من قبل أبيها، أو الفتيان أثناء نومها.

ღ الحذر من غياب الفتاة عن مواضع التئام العائلة، كأن نتركها أن تنام النهار وتسهر الليل، أو تتابع الإنترنت في أوقات اجتماع أفرادها، أو أن تفضل البقاء في البيت وقت خروج العائلة للنزهة، أو البعد عن تناول الوجبات الغذائية على مائدة الأسرة.

ღ يحسن إن أمكن أن يكون للفتيات دورات مياه خاصة لا يجتمع معهن فيها الفتيان، فالفتيات لهن خصوصيتهن، وأدواتهن اللاتي لا يردن أن يطلع عليها الذكران من أفراد العائلة.

ღ اتفقي مع ابنتك على أن تقوم هي بدعوة العائلة كلها لوجبة عشاء في مطعم من اختيارها، وأن يكون دورك تقديم المساعدة المالية التي تفي باحتياج هذه الدعوة. فهذا ينمي في قلبها حب الكرم، وخطوة عملية في أن تكون سبباً في بناء الألفة، وسبباً من عوامل تقوية أواصر الأسرة.

ღ شجعيها أمام أخوتها بالثناء على أعمال مميزة قامت بها، وارفعي معنوياتها أمام أبيها، وأخبريه وأخبريهم بمدى فخرك بها وبهم.

ღ لا تعتبري فتاتك عندما تتجاوز سن الصغر أنها قد بلغت مرحلة تغير لصالحك في جانب متطلباتك وأعمالك المنزلية فتحمليها ما لا تطيق من الأعمال، أو تكليفها برعاية أخوتها كل حين، بل اجعلي ذلك بقدر طاقتها ومقدرتها، وحدثيها أثناء ذلك أنك لا تستغنين عنها.

ღ عندما يتشاجر الأبناء احذري أن تكوني في صف أحدهم ضد الآخر، بل وضحي الخطأ كخطأ، وبيني أثره السلبي عليهم، وأن على المخطئ أن يعتذر، وقبل ذلك يحسن به أن يعترف بخطئه.

ღ لا تفرقي بين فتياتك وفتيانك بل عاملي الجميع بسواسية، وابذلي لكل منهم ما يناسب عواطفه ورغباته، فالتفرقة تزرع الشحناء، وتسبب البغضاء، وتجعل الأبناء كلهم بمحل شك وريبة فيما بينهم.

ღ لا تميزي الذكور عن الإناث، فذلك ضرب من ضروب الجاهلية الأولى، ولكن أوصلي للجميع المعلومة بأن لكل جنس قدراته وأعماله، وأن الإناث يتميزن عن الذكور برقتهن والمستقبلِ المبهج الذي سوف يصلن إليه عندما يكن أمهات المستقبل، وبأنهن أساس كل عماد، وأمل كل فتى، وفخر كل أم.

ღ أعطي لفتاتك الضوء الأخضر بأعمال الطبخ، والتنسيق، والترتيب، وعندما تخطئ وجهيها بابتسامة، وأنك مررت بمثل هذه المواقف في حياتك السابقة.

ღ عند التسوق أَمِدّيها بما تحتاج من المال لتشتري بنفسها ماترغب ويتوافق مع مزاجها، ولا تقيديها بماتريدين أنت وترغبين، فلكل جيل أغراضه، واحتياجاته، ومستلزماته، ولكن قبل ذلك لنضع بين أيديهم الميزان بأن الإسراف، والتبذير، والبخل، والتقتير، كلها طباع مذمومة.

ღ في أثناء التسوق شاوريها ببعض احتياجاتك، وخذي برأيها حتى لو لم يناسبك اختيارها، فزراعة الحب أهم من فقد الدنانير.

ღ من الجميل أن نبث في عقول بنياتنا أن مشاكل العائلة وهمومها يجب أن لا تخرج من بين أسوار الأسرة، وأن إفشاء

الأسرار للآخرين قد يشمت بنا الشامتين، أو يحزن قلوب المحبين. إن في ذلك ترسيخٌ لمعنى الأسرة الواحدة، وتعليمٌ غير مباشر للفتاة بأن تحافظ على أسرار أسرتها الخاصة في المستقبل.

ღ من الجميل أن يكون من ضمن توجيهاتنا للأبناء أن الفتيات لهن طباع خاصة فهن مصدر الجمال والرقة والليونة. فيجب أن يتعامل الفتيان معهن بمايتوافق مع ما وضعه الله فيهن من تلك الخصال، فلا يعامل الفتى أخته بما يعامل به أخاه إذ إن بينهما فارق كبير، فقد تكون الكلمة القاسية سبباً لشقاء الفتاة أياماً عدة، وقد تكون الكلمة اللطيفة هي سبباً لسعادتها أمداً طويلاً.

ღ من الواجب أن يتم تحديد مركز القيادة في البيت، فلا يكون الكل آمراً ناهياً..فالأب يأمر.. والأم تأمر.. والابن يأمر..فتكون النتيجة عائلة بلا مركز قيادة، بل على الأم أن

تتفاهم مع الأب من أجل تقسيم المسؤوليات، وتوزيع المهام والأدوار خصوصاً الصلاحيات التي تتعلق بأمور الفتيات، فهذا يجعل البيت والعائلة في استقرار وأمان، بحيث يكون الأب هو القائد والمقرر فيما يخصه، وذلك بعد أن يستشير ويزن المصلحة والمفسدة، وللأم صلاحيات في الأمور التي تناسبها وتخصها من أمر فتياتها. ومما يجب الانتباه إليه أن بعض الفتيان يُحب أن يكون هو صاحب القرار والقيادة في مرحلة من مراحل عمره، فيجب أن نهذب له هذا السلطان، ونوجهه بأن الفتيات لسن ملزمات بإتباع قيادته، وإنما هي مسؤولية الأبوين أولاً وأخيراً، وإن كان هناك من ملاحظة على الفتاة فيجب أن تعرض على الأب، لأنه هو صاحب القرار المناسب حيالها.

ღ افسحي لها المجال بأن تختار لوازم غرفتها بنفسها، لا تقيديها بنمط، أو شكل، أو طريقة، دعيها تبدع، وتكتشف مواهبها، وترسم مزاجها.

ღ الكِبر، والتعالي على الناس، والبذخ بغير حاجة، والإسراف، والحديث الماجن، والخلق السيئ أمور يجب تحذير الفتاة منها؛فإن تلك الصفات الذميمة تنعكس بالأخير عليها وعلى علاقة جميع الناس بها.

ღ آداب الحوار، والاستماع للغير هو فن تكتسبه الفتاة من أسرتها، فلنجعل هذا التعامل الراقي هو أساس من أسس الحياة في بيوتنا.

ღ مخاطبة الزوج برقة، واحترامها له بحضور الأبناء، هو نموذج يعلق في ذهن كل فتاة، ودرس يُعطى بدون عناء.

ღ تبيين فضل الأب وعلوّ مكانته في قلب الأم، يجعل الفتاة تعيش باستقرار وهناء.

ღ إبداء العذر من كثرة غيبة الأب عن البيت وبعده عن أبنائه بأنه يسعى من أجل مصالح الأسرة، وأنه يمضي في سبيل تحقيق مستقبل مشرق لهم. يقلل في قلب الفتاة من شأن الفراغ الذي يحدثه بعض الآباء في بيوتهم جراء مشاغلهم.

ღ علينا برسم الابتسامة أمام الأبناء في أي ظرف من ظروف الحياة. فهذا حري أن يُكسب الأبناء راحة البال، ويزرع في نفوسهم الطمأنينة، فيستيقنوا أن الظروف هي من قدر الله ﷻ والرضا به هي من صفات المسلم.

ღ المشاكل الزوجية نزعة شيطانية، إن أطلت برأسها علينا فلنستعيذ بالله منها، وإن أخذت من استقرارنا فلا نظهرها بأي شكل من الأشكال أمام أبنائنا.

ღ عندما تتزين الزوجة لزوجها، وترتب بيتها، وتتبادل كلمات الوفاء مع شريك عمرها، فإن كل تلك الأشياء هي رسائل غير مباشرة للفتاة عن كيفية الحياة السعيدة مع الزوج.

ღ الوضوح في التعامل من أهم الأمور، فهذا يجعل الفتاة على علم بمايناسب أهلها، وبما يتوافق مع مبادئهم، وفيه تبيان لوجه الصواب في الأمور المستحدثة. أما الهروب من المشاكل فلن يزيدها إلا تعقيداً.

ღ من الرائع أن تشارك الأم بتزيين فتاتها عندما يكون هناك دعوة لحضور مناسبة معينة، فتضفي على ابنتها بعض اللمسات الجمالية من الماكياج، وتقوم بتصفيف شعرها، واختيار المناسب والجميل من ملابسها، فهذا يشعر الابنة أنها محل اهتمام وعناية الأم.

ღ كذلك من الجميل أن توكل الأم أمر تزيينها لابنتها، فهذا فيه إحساس رائع في قلب الفتاة بجمال أمها، فهي تتحسس خصال شعرها، وتضفي لمسات جمالية على وجه أمها، وتعيش الفتاة وكأنها تزين ملكة قلبها، ويجعلها تشعر أنها ترد بعض المعروف لها، وأيضاً يزيد من ثقتها في نفسها وبقدراتها.

ღ إذا كانت الفتاة تعاني من السمنة المفرطة، فمن الواجب أن تساعدها أمها على إنقاص وزنها، وذلك باتباع برامج حمية مبنية على توجيهات الأطباء المتخصصين في هذا المجال. وبتوفير وجبات مناسبة لمثل هذا البرنامج.

ღ لمسة رائعة الجمال أن نجعل الفتاة تحس بأخواتها وإخوتها، وذلك بأن نوفر لها النقود لتتمكن من تقديم الهدية المناسبة لهم عندما يمرون بمناسبات سعيدة.

ღ تعتقد بعض الأمهات أن مسؤوليتها تنتهي عند زواج ابنتها، بينما الصحيح أن من كانت مربية للأجيال تعلم أن هناك بذرة جديدة يجب أن نوليها العناية، وأن هناك أسرة في طور النشأة يجب أن تحظى بالاهتمام اللازم، لذا فمن خيرة الأمهات من تبدأ مع زواج ابنتها مرحلة جديدة من مراحل البناء، فتسهم في رسم العلاقة الحميدة والوطيدة في أطراف بيت ابنتها الجديد.

ღ يحسن بالأم أن تعالج أخطاءها أو السلبيات الراسخة فيها بنفسها، وذلك لأن البنت سوف تستقي تلك السلبيات من أمها.

ღ مَن بَرَّ والديه بره أبناؤه، فكوني أيتها الأم بارة بوالديك مقدرة لهم، ولسوف تجدين أثر ذلك في أبنائك.

ღ من الخير أن لا يكون بيننا وبين أبنائنا أي أسرار، لذا فمن باب زرع الثقة في نفوسهم أن لا نخفي عنهم ماتحويه أجهزتنا المحمولة، أو الجوالة، من رسائل، أو مواقع، أو صور ومقاطع، وأن نضع تلك الأجهزة في كل مكان، دون خوف أو قلق من معرفة الأبناء لمحتواها أو ارتيابهم فيها لذا يفضل، ومن هذا الباب أن لا يكون لأجهزتنا أي كلمة سر، أو اسم مستخدم نخفي خلفه محتويات تلك الأجهزة، فقد تبعث تلك الأرقام السرية في نفوس الأبناء بعض الشك. كما أن من الممكن أن يحاولوا تقليدنا في ذلك، فهنا سوف تسقط حجتنا، ولن نستطيع أن نطالبهم بالوضوح والشفافية.

ღ الفروض والواجبات والنوافل الدينية التي نؤديها أمام أبنائنا بشكل صحيح، وبطريقة تامة وكاملة، تكون ذات أثر في نفوسهم أبد الدهر، فهذا تعليم بالقدوة.

ღ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالطريقة المثلى، وإقامته على الصفة الشرعية من قبل الأم يزرع في نفس فتاتها أن الحق يجب أن يتم بيانه فيتبع، وأن الباطل يجب أن ينكر فيجتنب، وأن هذا الأمر مسؤولية الجميع في المجتمع الإسلامي، فهي مهمة الأنبياء والصالحين.

ღ قد يكون من الحكمة أن لا نعالج كل خطأ من فتياتنا باللوم الصريح، حتى لو كان الخطأ ظاهراً واضحاً، بل نحاورهن، ونتفق معهن في النقاط التي نلتقي معهن فيها، ثم نبين لهن وجهة النظر التي نؤمن بها.

ღ إن كثرة التوجيهات التي تقدمها الأم في كل حدث، وفي كل صغيرة وكبيرة من أمور ابنتها، قد تفقد الأم عند ابنتها قبول التوجيه والإرشاد في الظروف الصعبة، والخطوب العظيمة، والأخطاء الجسيمة لأن الفتاة تكون قد ملت كثرة التوجيهات، وقَلَّ أثرها في نفسها فباتت لا تعبأ بالكثير منها،

ولا تعيرها اي أهتمام، ولا تلقي لها أي بال، لذا فحري بالأم أن تغض الطرف في بعض الأحيان عن الصغائر وتتعهدها بالنصح والمواعظ الحسنة حيناً بعد حين.

ღ عندما تسندين رعاية أطفالك لابنتك، فتنظفهم، وتلبسهم، وتتودد إليهم، فكل ذلك يعطيها دروساً في الأمومة بمرحلة مبكرة، وينمي في نفسها جوانب ايجابية كثيرة، مثل الإحساس بالمسئولية، والقدرة على القيام بأعمال الأمهات، وكيفية التعامل مع الأطفال، وقضاء للوقت فيما يفيد الفتاة وتكسب به رضى الأم.

ღ قد يكون من الحكمة في بعض الأحيان عدم كشف ما ستره الله من الماضي.

ღ من الخطأ ذكر وتكرار أخطاء الماضي، بل نجعل الصفح والنسيان هي طريقتنا في التعامل معهن.

ღ على الأم أن توجه وتحذر فتاتها من بعض ما ينتشر عبر عالم الموضة ودور الأزياء العالمية من الأزياء المضرة، من أمثال الأحذية ذات الكعوب العالية، فهي ذات أثر على صحة المرأة وخصوصاً على عمودها الفقري، كذلك إطالة الأظافر قد تكون سبباً في تلوث الأطعمة ومرتعاً للجراثيم فضلاً عن كونها مخالفة للسنة، ومن ذلك أيضاً المبالغة في أصباغ التجميل ففيها تغيير للبشرة، وكذلك أصباغ الشعر وأثرها الواضح في تساقطه، كل تلك الأشياء وكل مايستجد في هذا العالم، فحري أن يتم تنبيه فتياتنا عنه والتحذير من أثره الضار.

ღ بالرغم من أن بعض احتياجات المرأة غالية الثمن، لكن صحة بناتنا أغلى وأثمن، فقد نضطر إلى أن نختار الجيد والأغلى من السلع من أجل صحتها. من ذلك أصباغ الوجه(الماكياج) فحري بالأم أن تختار ماكان منه قد صنع بواسطة مصانع ذات تقنية عالية ،ومتخصصة، وتحت إشراف

صحي، ذلك أن الرديء ذو أثر سلبي على بشرتها كما بينّا في الفقرة السابقة ،كذلك من الاختيارات التي يجب أن نعتني بها، اختيار الحذاء الرياضي النسائي وإن ارتفع ثمنه، وذلك من أجل ممارسة رياضة المشي، أو من أجل التسوق والذي يتطلب المشي مسافة طويلة في اليوم الواحد.

ღ من الجدير بالذكر أن ننبه فتياتنا إلى أن العاملة المنزلية إنما حضرت إلينا مضطرة لذلك ،ومن أجل أن تدفع الجوع عمّن خلفها، وأن ظروف الحياة قد أجبرتها على امتهان هذه المهنة، فابتعدت عن الأهل، والأوطان. فجدير بنا أن نُعلّم فتياتنا احترامهن، ومساعدتهن في بعض الأعمال، كما أن علينا أن نعوّد الفتاة أن تقوم بنفسها بعمل كل ما يتعلق بها شخصياً، من غسيل وكي ملابسها الشخصية، أو تنظيم لغرفتها، أو ترتب لأغراضها الخاصة.

ღ مـن كمـال التربيـة أن تعلـم الأم ابنتهـا كيفيـة اسـتقبال الزائـرين، وأن تعودهـا علـى مقابلـة النـاس بالابتسـامة لتـزرع البشاشـة في وجـوههم ،وأن تغـرس في نفسـها حـب الحيـاة الاجتماعية، والبعد عن الإنطوائية.

ღ وضع برنامجٍ مناسب لإجازة الصيف، يتخلله مشاركاتٌ في الـدور الصـيفية، فمنهـا تجنى الكثـير مـن الفائـدة. ووضـع برامج سفرٍ وسياحةٍ، ففيها التقاء بين أفراد العائلة، وزياراتٌ للأقارب ففيها بر وصله.

ღ في السفر تكون الفرصة مواتية أشد ماتكون لتتقرب الأم من فتاتها، وتتحسس همومها، وتعالج قضاياها، كذلك فإن فيه فرصـة ليـتم بنـاء جسـور الحـوار البنـاء بيننـا وبـين الأبنـاء، وإطلاعهم عن كثب على عادات وتقاليد المجتمعات التي نمر بها وكذلك الاستفادة من كل موقف إيجابي نراه من المجتمعات

التي نمر عليها أثناء رحلتنا، فنعزز ايجابياتها في نفوسهم ونبين لهم ما فيها من السلبيات.

ღ التذكير والتلميح المبطن بأن للأسرة خطوطاً حمراء لا يسمح بتجاوزها أمر في غاية ألأهمية، وأنسب وقت لهذا التذكير يكون عند سماع قصص أو روايات فيها تجاوز لتلك الخطوط.

ღ في الصغر يطلب منا الأبناء القصص المسلية، فنستثقل ذلك، وحينما يكبر أبناؤنا نسعى من خلفهم من أجل أن نقص عليهم ما ينفعهم أو يهديهم للطريق القويم فيتثاقلون عن سماعنا. فهنا مفارقة عظيمة بين الحالتين، فلو أننا غرسنا في أنفسهم أشياء جميلة، وسردنا عليهم قصص تنمي فيهم حب الخير والفضيلة عندما كانوا مقبلين علينا، لهان الأمر عندما كانت لهم حياتهم الخاصة، وصاروا لا يقبلون أن تخترق جدرانهم بسهولة.

ღ السفر هو وقت المتعة للعائلة بعد عناء سنة كاملة، لذا فمن المناسب أن تشارك الفتاة باختيار وجهة السفر، أو تحدد بعض أماكن الزيارة في الرحلة وترسم بعض معالمها.

ღ إن مضار الوجبات السريعة، والمأكولات الجاهزة، وماتحتويه الحلويات، والمشروبات من مواد كيميائية ضارة، أمر يقع تبيانه تحت مسؤولية الوالدين، فتوضيحه للأبناء أمر يعطيهم جرعة ثقافية حول التغذية السليمة.

ღ الرياضة أمر مهم للفتاة، ففيها تنشيط للدورة الدموية، وصحة للبدن، وتقليل لأثر الدهون في الجسم، فمن المفيد أن يتم شراء بعض أجهزة الرياضة، وجعلها في متناول جميع أفرد العائلة في البيت، أو الخروج لرحلة عائلية، فيمارس فيها الجميع رياضة المشي، أو تسلق الجبال، أو صعود الكثبان الرملية.

ღ دور التجميل التي عليها ملاحظات وتجاوزات في الدين والأخلاق شوهت صورة الدور التي تمارس هذه المهنة بشكل مهني رائع وراقي، فصار الذهاب إلى تلك الدور والمشاغل أمر مقلق للغاية، وينفر منه الكثير، فمن الأفضل أن يتم طلب مصففة الشعر (الكوفيرة) الموثوق بها إلى البيت فتجمل بُنياتنا في المناسبات التي تتطلب ذلك، بدل أن نذهب بهن إلى تلك الدور التي أصبحت مصدر قلق للعائلة.

ღ ينبغي الأخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم غرفة الفتاة أن تحتوي على إضاءة كافية، وتهوية مناسبة، وأن تكون الجدر مطلية بدهانات مريح بحيث يتم اختيارها والتنسيق بينها وبين أثاث الغرفة بواسطة الفتاة أو بإشراكها فيه بشكل كبير.

ღ يستحسن عند تصميم المنزل أن يكون للفتاة دور في تصميم غرفتها، وموقعها بالنسبة للبيت.

ღ من المستحسن كذلك إقامة دروس تثقيفية للأسرة بنواحٍ شتى من العلوم والآداب والمعاملات والتعاملات اليومية، مع التركز على آداب الذوق العام، كآداب الطعام والتعريف بالطرق الصحيحة في تناوله، خاصة ما كان منها عرفاً متداولاً في المطاعم، وكيفية مراعاة خصوصيات الغير في الأماكن العامة، وكيفية التعامل مع خطوط النقل العام، واستخدام المواصلات، وكيفية الحفاظ على المقتنيات العامة، وغيرها مما يهم الجميع.

ღ قد تَهدم قصور الأفراح في ساعات معدودة الكثير مما بنيناه بسنين عدة، لذا فلنتعامل مع الحفلات في هذه القصور بطرق راقية؛ بحيث لا نرد الدعوة، وأيضاً لا نقبل أن تكون فتياتنا للخطر عرضة. إن الأصل في هذه الحفلات أن تكون مبنية على المحبة والخير وفيها زيادة ألفة، لذا نلبي الدعوة، فإن وجدناها تحتوي على مخالفات شرعية فنأمر بالمعروف وننهى عن المنكر برفق ولين، وبأسلوب حسن جميل، فإن وجدنا

إجابة لذلك فأنعم بها من دعوة، وإن رأينا غير ذلك فعلينا دفع أكثر المفسدتين ضرراً، فإن كان الخيار بالخروج من الحفلة هو الخيار الأمثل، فلنخرج وبدون أن نحدث أي أثر سلبي على من قدم لنا الدعوة وضيوفه، وليكن خروجنا مبرراً لفتياتنا سببُه ،معلوماً لديهن ومقنعاً.

ღ قد تكون الأم منفصلة عن الأب لسبب أو لآخر فلا يجوز في هذه حالة أن ينقطع التفاهم بينهما بشأن تربية ابنتهما، حتى تعيش بسلام، وبدون أن تضطرب أو تتأثر أو يتعثر مستقبلها.

ღ تجديد النية في كل وقت وحين بأن الهدف من كل هذا البذل الجسدي والمادي والمعنوي، هو تربية الفتاة تربية ترضي رب العالمين، وأن تكون ثمرة تفيد هذا الدين العظيم، ولا يكون هدفنا فقط من أجل سماع كلمات الإعجاب والتقدير ممن حولنا، لأن الثناء على تربيتها لن يوصلنا إلى الغاية

المقصودة، ولن يرفع منزلتنا في الجنة الموعودة. وبالمقابل لا يعني ذلك أننا نكره أو نرفض الثناء على كل عمل خير نقوم به.فهي شهادة تخبرنا أننا بإذن الله تعالى على الطريق القويم.

ღ لا تضعي ابنتك في الزاوية الحرجة عند عرض أسئلة قد تحتوي على اختيارات متقاربة، مثل أيهم أحب إليك أبيك أم أنا؟ أيهم أحب إليك أخوالك أم أعمامك؟ هل تفضلين الزواج أم البقاء معنا؟. فمع أن هذه الأسئلة قد يكون فيها شيءٌ من المزاح، ولكنها قد تكون محرجة للفتاة، وقد تبعث في نفسها تساؤلات عدة، أو تجعلها تفكر بصورة مغايرة عن مغزى الأسئلة في الأصل والهدف منها.

ღ حث الأب على أن يكون مرافقاً لها عند زيارة الطبيب، وأن يتابع الكشف مباشرة عليها، ولا يتحرج ويمنعه الحياء أن يقف مع الطبيب على سرير الكشف.

ღ عدم التساهل في الحجاب حين الخروج من البيت، أو في النزهات البرية، أو الرحلات العائلية، لأن التساهل في ذلك يجعلها أقل حرصاً عليه في بقية حياتها.

ღ عدم تساهل الأم نفسها بالحجاب وهي القدوة لرعيتها يجعل منها مثالاً غير حميد تقتدي به بناتها.

ღ الحرص على أن يكون الحجاب ولبس الفتيات ساتراً وبدون أي زينة.

ღ يستحسن تَفحُص لبس فتياتنا قبل الخروج للمناسبات، أو للزيارات، أو للأسواق، على ألا يكون هذا التفحص بطريقة التفتيش المشدد، بل بطريقة تنم عن حكمة، فنرى ونحكم بدون أن نلفت النظر، وذلك من أجل أهداف مبررة لدى الفتاة، فالهدف الأجمل هو إبداء الرأي حول حسنه وتناسقه.

وهـدف آخـر وهـو التنبيـه إن كـان هنـاك مايخـالف اللـبس الشرعي وصفته.

ღ مـن راحـة الـنفس والبـال أن تكـون الأم قانعـة بقضـاء الله وقدره إذا لم تتوافق مع زوجها، فلتكن حكيمة فلا تؤثر على ابنتها في التعامل مع أبيها أو تشوه العلاقة فيما بينها وبينه.

ღ علـى الأم المتزوجـة برجـل آخـر غـير أب الفتـاة مسـؤولية مضـاعفة، فيجـب أن تسـعى أن لا يـؤثر زواجهـا هـذا علـى اهتمامهـا بابنتهـا، فلتـزن علاقتهـا مـع الأب والبنـت بالقسـط فتعطي كل ذي حقٍ حقه.

ღ قـد يكـون في البيـت فتـاة بـين فتيـان، فـلا نعامـل الجميـع بـنفس المعاملة، فالفتـاة لها وضـع خـاص، وإنّ فَهـمَ رقتهـا أمـر يجـب أن نستحضـره عنـد تكليفهـا بـبعض الأعمـال، أو عنـد اختيار مايناسبها من وسائل التشجيع، أو كلمات الثناء.

ღ قد تفقد الفتاة أختها التي قد تزوجت من فترة قريبة، ففي هذه المرحلة يجب أن نكون قريبين منها، وأن نقف معها في هذا الموقف، فالبنات غالباً بينهن ألفة قوية، وزواج واحدة منهن وبُعدها عن البيت الذي ترعرعت فيه يسبب الحزن للبقية من الأخوات، فلنتحسس مشاعرهن ولنملأ الفراغ العاطفي الذي سببه فقدان تلك الأخت.

ღ في داخل كل فتاة بذرة موهبة وإبداع، وتشجيع الأم لها هو الماء الذي يعطيها الحياة، فلا تحرميها من أن ترتقي بنفسها ومن حولها.

ღ يختلف الأبناء بنوعية الاحتياج الذي يُشبع رغباتهم، والتشجيع الذي يوافق متطلباتهم، فبعضهم يهتم بالثناء، والبعض الآخر يهتم بالجوائز والهدايا، ومنهم من يهتم بإقامة حفلة في كل مناسبة من مناسبات النجاح ونشرها في المجتمع

القريب. لذا فحري بنا أن نختار لكل فتاة ماايناسبها من طرق التشجيع والمكافأة، أو نستشيرها بالأنسب لها.

ღ كان المربون من قبل يقترحون أن يكون هناك جهاز حاسوب واحد في البيت، وفي مكان واضح، ليستخدمه الأبناء في دخول الإنترنت، ولكن مع تغير الأوضاع وإمكانية دخول الإنترنت عن طريق الجوال والأجهزة الأخرى، أصبح لزاماً أن نبني حصناً حصيناً في أنفسهم يحميهم من مخاطر الإنترنت وما ماثلها من أجهزة، وأن نُفعّل الرقابة الذاتية في داخلهم أكثر من ذي قبل، وأن نراقبهم ونتابعهم عن كثب، وبدون أن يكون هناك إحساس بدور الرقيب اللصيق، بل بدور الرفيق الحريص.

ღ تهتم الفتاة في بعض مراحل عمرها بالمقتنيات والإكسسوارات الرومانسية، والتي تستخدمها كزينة لكتبها، أو تزين بها جوالها، أو حاسوبها الشخصي، أو لأي شيء من

أدواتها، فلا نحرمها من تلك المقتنيات، أو نقلل من شأنها أو نسخر منها في فكرها أو اختياراتها، ولنعلم أن اهتمامها بكل صغيرة وكبيرة من تلك الأشياء إنما هو لفترة محددة، ولا ريب أنها سوف تبتعد عنها وتختار شيئاً آخر في المراحل اللاحقة من عمرها.

ღ تعليم الفتاة خصلة، الإيثار يزكي نفسها، ويجذب من حولها إليها، ويجعل الجميع يقدرونها ويحترمونها، فتحتل مكانة في قلوب أهلها ومن يصلهم أثرها، مع وفير الأجر لها من الله تعالى.

ღ قد توهب المرأة قوة الشخصية، ولكن مهما كانت المرأة ذات شخصية قوية فيجب أن يكون أمر الحل والعقد والأمر والنهي بيد الأب. لأن تحكُّم الأم بجميع شؤون أفراد الأسرة يجعل مقام الأب هامشياً ودوره ثانوياً، وهذا أمر فيه الكثير من الخطأ، ومجانب للصواب، فللرجال القِوامة، ولهم في

مجتمعاتنا وعاداتنا الكثير من المكانة، فحري بالمرأة أن لا تنتقص من هذه المكانة، وأن تكون عاملة من أجل مصلحة الأسرة بشكل عام، وذلك من أجل أن لا تفقد الأسرة استقرارها، ولا يعني ماسبق أنها لا تنهى ولا تأمر، لكن المقصد أن لا تكون كلمتها هي الكلمة الأعلى في كل حال وفي كل حين، أو تكون هي المسيطرة على شؤون الأسرة.

ღ قد تكون المرأة ذات الشخصية القوية قد تعودت على التصلب في الرأي، وذات إرادة وعزيمة لا تلين، وقد تكون ممن يعشقن التحدي ويصبرن في سبيل ذلك مهما كلف الأمر، وفي هذا خير كثير، ولكن لتحذر الأم أن يكون هذا الأمر سبباً لتجفيف كل المشاعر الجميلة في نفسها، أو سلباً للعواطف الجياشة في قلبها، أو جفافاً من الحب والحنان لمن حولها، وإلا فإن عالم التحدي والقوة يأخذ مساحة من القلب كبيرة، فلا يبقى إلا القليل من الحياة العاطفية لأسرتها وبنياتها من حولها.

ღ الأم الـمُدرّسة تقع تحت ضغوط كبيرة، فهموم المدرسة ومشاكل الطالبات تلاحقها في كل حين، وقد يستلزم الأم في بعض الأحيان أن تكون صارمة شديدة في اتخاذ القرارات، أو أن تكون لها شخصية قوية من أجل ضبط الصف، وهذا محمود لا إشكال فيه، ولكن لا ينبغي لها أن تنتقل بشخصيتها الوظيفية من المدرسة إلى البيت، فيكون تعاملها مع بُنياتها بنفس الطريقة، وعلى نفس النهج والأسلوب. فيحسسن كأنهن داخل قاعات المدرسة، مما يؤثر في طريقة تعاملهن مع الأم، أو في طريقة تتقبلهن لها أماً لا مدرسة.

ღ كذلك من الأعمال التي تؤثر سلباً في تربية الأم لأولادها وينبغي أن تحذر منها كل الحذر كونها مديرة في أي مجال، فهي دائماً مبادرة باتخاذ القرارات، ودائماً يطاع أمرها، وقد ترأس فريقاً كبير تحت إدارتها، وبالتالي قد تنتقل تلك الشخصية معها إلى داخل البيت، فتحب أن يسمع جميع من في البيت كلامها بدون تردد، وأن يتجاوبوا مع تعليماتها في

البيت كما يسمعونها ويقدرونها في العمل، أو تفرض رأيها عليهم بالقوة إن لزم الأمر.

ღ على الأم أن تنبه فتاتها بشأن عن آداب زيارة الطبيب أو الرقاة الشرعيين، وأن تعمل على توعيتها التوعية الصحيحة، وأن تعطيها الدروس المفيدة بكيفية التستر، وعدم كشف أجزء جسمها لهم إلا للضرورة البالغة ومع محرم، وأن لا تكون الزيارة للرجال من الأطباء إلا إذا لم يوجد هناك من يقوم مقامهم من النساء المتخصصات في هذا المجال.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ في قلب الفتاة..حب الأم يطغى على كل حب

ღ لا تحتاج الأم أن تسأل ابنتها..هل أنت سعيدة؟..فهي ترى السعادة في عينيها..

ღ لا يهم الأم أن تكون يداها في النار..إذا كانت أيدي ابنائها في الماء..

ღ كل حب في قلب الفتاة هو حب مؤقت..أما حب الأم لأبنائها فهو حب دائم..

ღ تسعى الأم بكل ما أوتيت من قوة..أن لا تقع فتاتها في نفس أخطائها..

ღ تحاور الأم فتاتها بعد الولادة بالأحضان..وفي مرحلة الطفولة بالابتسامة والحنان..وفي مرحلة النضج بالتوجيه والإرشاد..وبعد أن تتزوج تحاورها بالنظرات..

ღ تظل الأم بصحة جيدة..عندما ترى أبناءها بصحة أفضل منها..

ღ ابتسامة الأبناء..تنهي في الأمهات والآباء تعب السنين..

ღ لدى الأم..ابتسامة الأبناء..هي بلسم الشفاء لها..

ღ عقل الفتاة قد يختار موجها جديداً..ولكن قلبها يستمر معلقاً بأمها..

ღ أيتها الأم إياك ونظرات الشك، وإياك والثقة بالشيطان، والتوازن مطلب في كل إنسان.

الأم وفتاتها والعالم من حولها

الأم وفتاتها والعالم من حولها :

ღ تقربي من صديقاتها، واسألي عنهن، وحاولي أن تجالسيهن، مع الحرص أن يأتين لبيت ابنتك. فذلك يبني بينكن جسوراً من المحبة، والثقة، والألفة.

ღ من الأشياء التي يحسن أن تزرع في نفوس الفتيات، أن العا لم من حولنا يعج بالحسن والسيئ، وأن الإنسان الموفق هو الذي يحافظ على دينه، وعاداته، وتقاليده، بدون أن يكون عرضة لكل صيحة مدمرة، أو صرخة مهلكة. وإن أكثر الناس فهماً وتمييزاً للسيئ والحسن، هم الذين عركتهم الحياة، ولهم قدم خبرة وتجربة في طرقاتها، وإن أحرص الناس على مصالح الأولاد هما الوالدين، فليبينا لهم أن من الخير لهم عندما يواجهون بعض الشكوك، أو الخيارات التي يصعب عليهم فيها تمييز الحق من الباطل أو الخير من الشر، بأن يرجعوا فيها إليهما فهما العون لهم بعد الله ثم إلى المقربين من الإخوان والأخوات والصالحين.

ღ أيضاً يجب أن تكون الأم مطلعة على عالم التقنية الحديثة، وأن تسعى لفهمه، ومعرفة بواطنه، والنافع والضار منه، وأن توثق علاقتها به، وذلك من أجل أن تبني جسور جديدة مع العشق الذي أحاط بالفتيات في هذا العصر.

ღ الحياة ليست قائمة على الترفيه فقط، فالإنسان خُلق لشيء محدد معلوم إنه عبادة الحي القيوم، ولكن كيف نوصل لأبنائنا هذا الهدف السامي؟. خاصة وأن العالم من حولنا يعج بمراكز الترف، ويتفنن أصحاب هذه المراكز في طرح بضاعتهم من آلات اللهو واللعب وينوعون الطرق في غرس بذور الترفيه في قلوب الشباب والشابات، ونشر السباق بينهم من أجل الوصول إلى آلياته لاقتنائها. إن العلاج يكون بالتثقيف المبكر، والتنويع بالطرح، والتعريف بقيمة الإنسان ووضيفته على هذه الأرض، وأن المرء مستأمن على كل ما أعطاه الله إياه من وقت، وصحة، ومال، فهذا يزرع في نفوس

الشباب والشابات أن الحياة أسمى مما ينشر أو يراد بهم، كذلك بحثهم على تحوير كل تقنية جديدة لتعزيز الثقافة في نفوسهم، والاستفادة من تلك الوسيلة في تنمية المهارات التي يمتلكونها، وتحويل كل حدث طارئ إلى عمل يعود بالفائدة عليهم وعلى مجتمعهم، وفي سبيل وطنهم وأمتهم، كما نحثهم على تعلم المهارات في دراسة الأفكار المعروضة، وتفحصها واختيار المناسب منها، ومما يستفاد في هذا الجانب بالنسبة للأطفال وجود ألعاب ووسائل ترفيه كثيرة تندمج فيها أساليب متعددة للتعليم، ووجود المراكز التي تعتمد على التعليم بالترفيه أثْرت جوانب المعرفة لدى الأطفال، وأزالت بعض أطراف الأزمة عندهم، وأوجدت وسيطاً مهماً يمكن أن يستفاد منه في العملية التعليمية، لذا فإن من المستحسن أن يتم ترتيب زيارة لمثل هذه المراكز بين حين وآخر..وقس على ذلك في كل جانب.

ღ غزو الروايات يحط رحاله في هذه الأيام بين الفتيات، فيغري الصغيرة بحياة المغامرة، ويُشعر الغافلة بأن لها مع قريناتها نفس الحكاية، ويحرك القلوب باتجاهات عدة، ويلهي عن أفضل شيء له معدة، فيجب أن تصل يدك أيتها الأم إلى قلب ابنتك قبل أن تصل إليها أيدي كُتاب الروايات الماجنة، أو الخيالية الغير المحافظة، وادفعي إليها بقصص السيرة، والروايات الإسلامية والعالمية العفيفة، والمجلات الدورية أو العلمية المفيدة.

ღ دخول الشبكة العنكبوتية –الإنترنت– فَتحٌ لباب العلم على مصراعيه، وانفتاح على العالم بأسره، وتوسيع للمدارك والمعارف، ولكن كيف ينبغي أن تكون الرقابة على من يدخل هذه الشبكة ممن هم في سن المراهقة؟ هذه المشكلة تؤرق الآباء والأمهات صبح مساء، ومصدر المشكلة أن الإنترنت مليئة بالصالح والفاسد، فكيف لفتاة غضة الغصن أن تتفتح عيناها على هذا العالم؟ وكيف لعقلها الذي غادر قبل فترة

وجيـزة مراحـل الطفولـة، أن يـدرك المـراد مـن هـذا العـالم الافتراضي قبل أن تتيه في دهاليز عالم غريب مثل هذا العالم؟ هنا يجدر بالأم أن لا تدع ابنتها لوحدها عندما تلج إلى هذا العالم، بل عليها أن تمسك بيد ابنتها فتدخل وإياها إلى عالم الإنترنـت، فتعـيش معهـا رغباتها وإن كانـت لا تتماشـى مـع هواياتها هي، حتى ولو شعرت الأم بأن ذلك أقل من مستواها أو تطلعاتها؛ كأن تشترك الأم باسم معرف في منتدى صغيرتها الـذي تشـارك فيـه، أو في موقعهـا المفضـل فتتفاعـل معهـم، وتشـاركهم، وتتنـاقش مـع صـغيرتها في أمـور موقعهـا المحبـب، فتتواصـل معهـا كعضـوة فاعلـة، فتعـيش مـع صـغيرتها همومهـا المرحلية؛ فكل ذلك حري أن يوجد بين الفتاة والأم ألفة غير مسبوقة، وخطوة في سبيل المصلحة.

ღ كذلك من الحلول الخاصة بالجوانب السيئة من الإنترنت، أن يشـارك أهـل البيـت في خطـوط الإنترنـت الـتي تـتفحص

المواقع، وتحجب ما يخالف الفطرة والعقيدة وما اعتاد المجتمع عليه.

ღ حذار على فتياتنا من مقدمي التوصيل المنزلي السريع من المطاعم، فهؤلاء شرٌ يحيق بالمجتمع، وبلاء اقتحم أسوار الأسرة، فالحذر من أن تستقبل فتياتنا الطلبات المَوصَلة من قبل هؤلاء، والأحوط أن لا نلجأ إليهم، وأن لا ندعهم يصلوا إلى بيوتنا بأي شكل.

ღ من ابتلي ببعض القنوات، فليعلم أن البنات أمانة، وأن قلوبهن رقيقة، وأنهن يتأثرن بالمعروض أكثر من غيرهن، اختاري لبناتك مايناسب التعاليم والقيم، وأبعدي عنهن كل سيء يهدم المبادئ السوية والدين، وما يؤثر على العادات، والأعراف، فهن أمانة بين يديك وكل راع مسئول عن رعيته.

♡ تذكير الفتاة بالبرامج التلفزيونية المفيدة، ومتابعتها معها، وأخذ رأيها حولها، خاصة إذا كان البرنامج مخصصاً للفتيات. ويمكن عمل ورقة متابعة للبرامج المميزة التي تعرض في القنوات لتتمكن من متابعة هذا البرنامج.

♡ تحذير الفتاة بأن لا تضع الثقة المطلقة بمن هم خلف شاشات الإنترنت، خاصة أنه عالم مجهول الهوية، فقد يكون المعرف باسم فتاة وبالحقيقة هو ذئب ينتظر الفرصة من أجل أن يقتنص فريسته، وقد تكون فعلاً فتاةً ولكنّ لها مآرب سيئة، ومفاهيم منحرفة قد لا تبديها من أول لحظة.

♡ تنبيه الفتاة أن الخضوع بالقول عبر الردود في الإنترنت قد يكون بداية النهاية عبر هذا العالم الرقمي.

♡ تنبيه الفتاة لمخاطر الرسائل البريدية، والرسائل الخاصة التابعة للمنتديات، ومواقع المحادثات المباشرة عبر الإنترنت،

والتحذير من أن تندفع الفتاة في هذا المجال من أجل خوض غمار التجربة.

ღ على الأم معرفة المنتديات التي تشارك فيها ابنتها وزيارتها بين حين وآخر. ومن الجميل أن لا يكون التعرف على المنتدى بشكل يوحي بالتطفل على خصوصياته، أو ينم عن سوء ظن به. بل يكون من أجل التشجيع والتحفيز، وإن وجدنا أن توجُّه المنتدى لا يناسبنا فمن الضروري أن يتم تحذيرها منه، وإقناعها ببديل غيره.

ღ اعلمي أيتها الفتاة أن تفريجك لهموم الناس هو بإذن الله تعالى سبب لتفريج همك، قفي مع الناس بهمومهم، واعملي من أجلهم، ليعملوا بإذن الله تعالى من أجلك، ويقفوا معك في محنتك.وفي هذا درس للفتاة أن الإنسان معطاء مع الجميع.

ღ احرصي أيتها الأم المباركة أن لا توجِهي اللوم إلى فتاتك أمام الناس علانية، فهي تتضايق من هذا الفعل، ويترك في نفسها أثراً سيئاً إلى أمد بعيد.

ღ قد لا تخلوا المجالس في هذا الزمان من أمور محرمة تزرع في نفس الفتاة خصالاً سيئة، ومن ذلك الكذب، والنميمة، والغيبة، وإخلاف الوعد، وشهادة الزور، وغيرها من الأمور التي هي بمثابة أمراض نفسية، ودلالةٌ على نقص في تركيبة النفس، ونقصٌ في التربية الإسلامية الصحيحة أيام الصغر. لذا يجب تحصين فتياتنا من هذه الأمراض ولمعاصي، وذلك بتذكيرهن بالأثر السيئ لها، وإن ذكر النصوص والأحاديث الصريحة التي تبين وتحرم تلك الطبائع الدارجة أمر في غاية الأهمية. وإن التنبيه عليه بين كل حين وآخر إما بدرس مختصر، أو بلوحة فنية معبرة، أو بعبارة مختصرة، أو بأبيات شعر تبين مساوئ تلك العادات تزرع في الذهن أن تلك

لأمور هي من الخطوط الحمراء التي يجب أن لا نقترب منها.
ولا نستقبلها ممن حولنا مهما كانت منزلته.

ღ عندما يكون هناك سوء تفاهم بين ابنتنا وبين فتاة أخرى، فقد درج بعض أولياء الأمور على صب اللوم وتحميل الخطأ على الطرف الآخر دون تبين السبب، أو على النقيض من ذلك فيقفون في صف المخطئ ضد فتياتنا، فأولياء الأمور في هذا الأمر في موقفين مختلفين متضادين إفراط وتفريط، فالاعتدال واتخاذ موقف عادل ينطق بالحق هو الصواب، سواء كان الخطأ من ابنتنا أو من الأخرى، فهذا أمر على جانب كبير من الأهمية. وفيه درس للفتاة أن الحق أحق أن يتبع.

ღ ومن الحكمة أن لا نطلع الآخرين على مشاكل، أو عيوب، أو هفوات فتياتنا، فليس لنا أي مصلحة في ذلك، وليس ذلك في مصلحتهن في المستقبل.

ღ تجنبي أن تكون ابنتك أضحوكة لمن حولها بأي أسلوب، أو شكل، أو سبب.

ღ قد يدفعنا حسن الظن بأقاربنا إلى التهاون بعلاقة بناتنا ببعض القريبات من بنات العائلة، مما قد يكون له آثار سلبية خفية، خاصة لمن لهن جوانب أخلاقية سيئة، لذا فالحذر مطلوب ؛ وإن كان سوء الظن بالجميع أمر غير مرغوب.

ღ من الأفضل للأم أن ترفض أي دعوة لأن تبيت ابنتها في بيت غير بيتها. فكم من المصائب تكون بسبب بعد الفتاة ولو لليلة واحدة خارج بيت أهلها.

ღ ينبغي معالجة الميل الأعمى للطرف الآخر والإعجاب المتناهي بالمميزات من الفتيات حتى من القدوات، وهذا إعجاب ظاهره الخير وباطنه الشر، إن الإعجاب في هذه

الفقرة نابع عن حب أصله حب لله، أو لتميز الطرف الآخر، ولكنه قد يجر إلى شكل آخر من الإعجاب المنهي عنه؛ إن الإعجاب المفرط للطالبات بالمدرسات، أو بالفتيات الداعيات، أو من قبل الصغيرات لمن حولهن من القريبات، يسلب الفتاة تفكيرها، ويجعلها تابعة للطرف الآخر، مقلدة لكل حركاتها، وسكناتها، وممثلة لكل صغيرة وكبيرة من أفعالها، وهذا فيه جزء حسن وهو التقليد لأفعالها الحسنة وجزء سيء وهو التقليد الشخصي البحت لكل أفعالها دون تمييز، فحري بنا أن نبين للفتاة الفرق والأثر بين القدوة في الأعمال الحسنة، والقدوة والمتابعة في كل دقيق وجليل من التصرفات الشخصية للغير، والاختيارات، والمزاج، والذوق الخاص لهن،و أعظم من ذلك التعلق القلبي بهن في كل حين.

ღ تحذير الفتاة من المنتديات التي تدعو إلى الثقافة الجنسية الماجنة، ويسمونها في تلك المنتديات بغير اسمها، كالحياة الزوجية، أو الثقافة الأسرية، فهذه الثقافات فيها خدش،

وفحش، وبذاءة، وعرض تشمئز منه النفس السوية، وللأسف أن الكثير من المنتديات قد أدرجته في بواباتها من أجل أهداف مريبة، ومن أجل مقاصد غير سيئة من قبل القائمين على تلك المواقع، فهي مرتع خصب للذئاب، ومكان مناسب لاصطياد الفرائس، والفتاة تدخل إلى تلك المنتديات إما لمعرفة حياتها المقبلة، أو بدافع الاكتشاف، فتسقط إما في بحر الرذيلة، أو تقع في حبائل الرجال الذين يختفون خلف معرفات نسائية، أو يلبسون ملابس الناصحين أو المستشارين في هذا المجال، وهم أبعد الناس عن النصح والدين. فهدفهم أن يوقعوا أكبر عدد في مكائدهم ومصائدهم كفى الله المسلمين شرهم.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ إذا أردتِ أن تعـرفي فتاتـك كيـف تفكـر..فـاعرفي مـن تصـاحب..و إذا أردتِ أن تعرف من تصـاحب فـاعرفي مـاذا تحمل من الهم والمبادئ..

ღ لا نقبـل هـزل فتياتنـا في ثلاث..التقليـل مـن شـأن الدين..والتقليل من منزلة الوالدين..و التبرج والسفور..

ღ لـو وضـعنا للفتـاة..أموال الـدنيا في كفة..ووضـعنا كلمـة عاطفية في كفة أخرى..لاختارت الكلمة العاطفية..

ღ من كانت ذا حسن..فإن مَن حولها يعرفونها بعيونهم..ومَن كانت ذا عقل..فإن من حولها يعرفونها بعقولهم..

ღ الدين جذور..والأخلاق ثمار..

ღ لا تيأسي من عملك الدؤوب من أجل فتاتك..إنها تستقبل كل عمل تبذلينه من أجلها وتخزنه في عقلها الباطن..ثم تطبقه في حياتها بطريقة ملحوظةً مشاهدةً للمتابع..وقد يبقى مختزلاً في الباطن حتى تحين الفرصة المناسبة..ألم تري أن عقارب الساعة المتباطئة بالمسير..تحركها عقارب الدقائق المستمرة بالحركة..كلاكما: أنت والساعة..تسيران دائبين من أجل أن الوصول في الوقت المحدد..لهدف محدد..

ღ ليست كل الرياح لواقح..وليست كل فتياتك تناسبها رياحك..

ღ الأسرة مركب..والوالدان هما الموجهان له..والرياح العواصف التي من حولنا..قد تقلبه بمن فيه في عرض البحر..أو تؤثر في أشرعته وتحول مساره..ويبقى الأبناء ينظرون للوالدين مبتسمين..متأملين..وواثقين من قوتهما أمام

كل قوة.. وينتظرون منهما أن يصلا بهم إلى شاطئ الأمان وإن عاكستهم الرياح العاتية..

ღ المؤثرات الخارجية تصنع خندقاً بيننا وبين أبنائنا..فعلينا أن نصنع فوقه جسوراً لنعبر إليهم..

ღ الفتيات لسن أقل ذكاءً..فهن لا يصدقن كل كلمة ثناء..ولكن يحببن سماع أي إطراء لهن..

ღ ღ ღ

هدايا الأم لفتاتها والمحفزات لزيادة الثقة بنفسها

هدايا الأم لفتاتها والمحفزات لزيادة الثقة بنفسها :

♡ هدية من الأم لفتاتها مخبأةً وسط ملابسها، أو ملابس جديدة موضوعة بداخل خزانتها مفاجأة للفتاة لن تنساها.

♡اتفقي مع مدرستها..أن تُقدم لها جائزة تدفعين أنت ثمنها، وذلك عندما تتفوق في أي عمل أو أي نشاط مدرسي.

♡ قبلة تُطبع على خدها وهي نائمة، تنشر بكامل جسمها إحساساً دائمًا بالعاطفة، وشعوراً بالحب والسعادة. وتلك القبلة سوف تحس بها حتى وإن كانت عيناها مغمضتين.

♡ لا تحرميها من أحضانك الدافئة، ضميها بقوة، قبليها بحرارة، عند سماعك منها خبراً سعيداً، أو عندما تقدم لك شيئاً جديداً، بل الأفضل والأجمل أن تكون تلك الخطوة بدون أي سبب. إن فتاتك بحاجة كل حين أن تعيديها إلى منبع سعادتها.

ღ إن علمت أي نشيد تفضل، فاجعلي نغمة الاتصال القادمة منها هي أنشودتها المفضلة.

ღ اشتركي لصغيرتك بمجلة دورية تناسب عمرها في كل مرحلة، واقرئي معها فصول تلك المجلة، وتباحثي معها، وشاركيها إعجابها.

ღ إن كانت فتاتك تملك جهاز جوال، فرسالة حب ترسلينها لها تنعش قلبها، وتنير بصرها، وتشعرها بقدر المحبة التي تجمعك بها، فاجعليها مفاجأة بين كل فترة وفترة.

ღ مع كل شيء ترغبين إيصاله لها وأنت لا تعرفين مقدار ميولها نحوه، فضعي معه شيئاً متيقنةً أنها تحبه، فمثلاً إذا كنت لا تعرفين مقدار حبها لأشرطة الأناشيد ومتيقنة لحبها للهدايا من الساعات، فادفعي لها بهدية مكونة من ساعة ومعها

أشرطة، فتلك الهدية المحبوبة سوف تقرب إليها الأخرى التي لا تعلمين مدى حبها لها ...وهكذا.

ღ ضعي بين صفحات كتبها ودفاترها ورقة كتب فيها بعض عبارات الحب والأمنيات بالتوفيق، حتى تفاجأ بوجودها عندما تفتح كتبها ودفاترها في المدرسة، ولتكتبيها بشكل واضح، وبخط جميل، وزخرفيها بزخارف مناسبة، وعطريها ليفوح منها شذاك.

ღ في الصباح..ضعي بجانب سريرها زهرة ندية، تجدها بعد أن تستيقظ من نومها مباشرة، فتستبشر برؤيتها طوال اليوم وتذكرها بأعز الناس.

ღ أحضري لها وسائل معينة لتنمية هواياتها، ووفري لها ما يزيدها من البروز في مجالها.

ღ رائع أن يتم تنظيم حفلة مكتملة بمناسبة نجاحها، أو أي مناسبة سعيدة لها، ويتم فيها دعوة صديقاتها، ففي ذلك فرح لها وتقارب معهن.

ღ ضعي اسمها بالجوال باسم جميل تحبه وتعشقه..فتلك اللمسات تبقى مدى الحياة.

ღ الثناء على لبسها، وزينتها، وأسلوبها في حديثها، وأدبها مع غيرها، يزيد من ثقتها بنفسها، ويجعلها تستزيد من تلك الصفات الحميدة.

ღ في الحدائق والنزهات لا تسبقيها، بل امشي معها وجاوريها، فهناك القلوب تتفتح، والنفوس تصفو، فجميل أن تقترب الأجسام.. لتتعانق القلوب، وتتصارح الأرواح.

ღ في الـرحلات كـوني أنـت السـاهرة علـى راحـة أبنـاءك، واجعلـي برنـامج السـفر مـن أجلهـم، وعيشـي أيامـه سـعيدة معهـم؛ زوري بـرفقتهـم الأمـاكن الـتي يحبـون وفي الأوقـات الـتي يريدون.

ღ لا تكـن علاقتـك بفتاتـك علاقـةً رسميـة، بـل اكسـري كـل الحواجز، ضحكة، بسمة، مقلب، وأكثر من ذلك.. فالأمومة هي كل شيء جميل.

ღ راعي حالة ابنتك الصحية في حال مرضها، اسهري على راحتها وقدمي رعايتها على العمل والوظيفة وقفي بجانبها، إنه أمر يشعرها بالاطمئنان، ويخفف عنها الألم. فلا تتركيها في مرضها وحيدة وارعَيْها حق الرعاية.

ღ عند خوفها احتضنيها، وفي فرحها قبليها، وفي مصيبتها واسيها، وفي كدرها سليها، وفي همها فرجي عنها،و في كل حال كوني أنت القمر المضيء في حياتها.

ღعند مرضها أرقيها بالرقى الشرعية، وحافظي على أن تتناول علاجها بوقته المطلوب.

ღ في حال مرضها، وهي بعيدة عنك اتصلي بها باستمرار لتطمئني عليها، وحدثيها بمقدار الحزن الذي أصاب العائلة بمرضها.

ღ في حال سفرها راسليها، وكلميها، وأمديها بمشاعر الدفء التي تجعلها تنعم بالحب الذي تكنينه لها.

ღ في أعمالـك الخاصـة اجعليهـا مستشـارة، وفي شـغلك الوظيفي حدثيه ببعض همومك لتشعر بأنها أكثر من بنت بل هي بمكان الصديقة التي تشاركك الهموم.

ღ من دواعي التآلف والتعطف أن يكون في البيت مجموعة من الهدايا، وذلك من أجل أن تكون جاهزة لكل مناسبة.

ღ عند سفر الأب، فمن المناسب أن توصيه الأم بأن يشتري لبُنياته بعض ما تتميز به الدول أو المدن التي سوف يسافر إليها أو يمر بها. وأن تكون تلك الهدايا متوافقة مع رغباتهن.

ღ الدعاء، ثم الدعاء، ثم الدعاء هو سبب كل نجاة، وهو الطريق إلى الصلاح، وهو النجاة من كل كرب، والسبيل إلى كل خير، فأكثري من الدعاء لها وأسمعيها دعواتك عندما تنفذ طلباتك، أو عندما تحقق بعض أمنياتك، بل أجمل من

ذلك أن تكون الدعوات في كل وقت وحين وليست مرتبطة بعمل.

ღ قد يكون من التنويع في الهدايا، أن يتم إهداؤها ما يناسب الفتيات في عمرها من أشرطة أناشيد، أو محاضرات، أو قصص، أو روايات أو مجلات.

ღ من تنمية روح الصداقة بين ابنتك وصديقاتها، أن تقدمي لابنتك هدية جميلة لتقدمها لصديقة لها عندما تمر بمناسبة سعيدة.

ღ من المفيد جداً أن يتم وضع مكتبة صغيرة في غرفتها تحتوي على بعض ما تختاره هي بنفسها من الكتب القيمة، والمجلات المناسبة، وتزيد الأم عليها ماتراه مناسباً لها ويمثل نقطة التقاء بينهما، وذلك بعد أن تستأذن منها، وبدون أن تلح عليها من أجل قراءتها.

ღ أجمل الهدايا تلك التي تقدم بلامناسبة بل هي من باب المحبة و الألفة.

ღ من المفيد إشراك الفتاة في دورات متخصصة من الدورات المناسبة لبنات جنسها، مثل دورات الخياطة، والتجميل، والطرق الحديثة للتنظيم والترتيب و التنظيف...وغيرها

ღ من المفيد أيضاً إشراك الفتاة في دورات تطوير الذات، وبرامج الحاسب الآلي، ودورات الإدارة، ففي ذلك الكثير من رفع القدرات وزيادة الثقة بالنفس.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ من الجهل إلى العلم..جسر تبنيه الأم..

ღ كلمة حسنة قد ترفع أسرة كاملة..وكلمة سيئة قد تطيح بأمة كاملة..

ღ تسقي الأم زهرة عمرها من دمها في أحشاءها..ومن لبنها في حضنها..ومن دموعها في حياتها..ومن رضاها بعد مماتها..

ღ ينظر الطفل إلى أمه أثناء بكاءه..ليرى لوحة الحزن في وجه أمه..ومن شفقتها يستقي قوته..

ღ الفتاة مثل العود..لا يفوح..إلا عندما نمده بالدفء والحرارة..

ღ ثلاث نحذر الفتيات منها الصديقات ثم الصديقات ثم الصديقات.. وثلاث ننصح الفتيات بهن الصديقات ثم الصديقات ثم الصديقات..

ღ عيون الآخرين هي مرآة الفتاة..فهي ترى نفسها من خلالهم

ღ تبقى الفتاة بقلب طفلة لعوب..حتى يقال لها كلمة ماما..

ღ عندما نقفل أبواب الحوار مع فتياتنا..فإننا نقفل عقلها..وعندما نقفل أبواب العطف عليها..فإننا نقفل قلبها..و العقل والقلب هما كفتا الميزان للعيشة السوية..

ღ الفتاة كالشجرة..تبحث عن شعاع دافئ لتورق..حتى لو أغلقت عليها الغرفة لاتجهت نحو النافذة..

ღ ღ ღ

الأم وفتاتها المقبلة على الزواج

الأم وفتاتها المقبلة على الزواج :

ღ من المستحسن تذكير الفتاة بالمحافظة على أوراد الصباح والمساء منذ الصغر، وأن يزيد اهتمامها بذلك في المناسبات، أو حفلات الأفراح، حيث تكون الفتاة في كامل زينتها، أو فترة الخطوبة حيث الأنظار تتجه إليها.

ღ عندما تبلغ الفتاة مرحلة الزواج ويتقدم إليها الخاطبون، تنتظر من أمها أن تكون معينة لها في اتخاذ القرار، فهي في مرحلة حرجة وخوف وخشية من الفشل، فحري بالأم أن ترشد فتاتها بطريقة مناسبة لكيفية اختيار الزوج المناسب من المتقدمين، وتوجهها بأن تستخير ربها، وأن تدعوه بالتوفيق في كل حال.

ღ الفتاة في هذا العمر تعيش أحلاماً وردية، ففكرها معلق بفارس أحلامها، فهي تريد أن يكون ذا مواصفات معينة، هي في الكثير من الأحيان مواصفات تتعلق إما بالمظاهر، أو

بالمكانة الاجتماعية، أو بالمركز المالي. وقد تغفل الفتاة عن بعض الأشياء الأهم، فالمفترض بالأم أن تزرع في فتاتها القناعة منذ أن تقبل على هذه المرحلة أن من كمال الجمال هو جمال الدين والأخلاق،ولكن هذا الجمال لا يتعارض بالتأكيد مع المظاهر الأخرى التي قد تعشقها الفتيات.

ღ تجنبي أن تمازحيها بشكل سلبي عن الحياة الزوجية وخصوصياتها في مرحلة الخطوبة، أو ماقبل الزواج، فهذا قد يحرجها، أو يحول نظرتها بالكامل إلى نظرة تشاؤمية عن تلك الحياة.

ღ بعض الأمهات مترددات في زواج بناتهن، وقد يخفن عليهن من الفشل في حياتهن الجديدة، وقد تقنع الأم ابنتها بتأجيل فكرة الزواج كلما تقدم إليها متقدم، وقد ينتقل الخوف لا شعورياً إلى ابنتها فتغشاها حالة من القلق، والاضطراب أو التشاؤم من الزواج قبله وبعده.

ღ إشـراك الفتـاة في دورة تثقيفيـة للمقـبلات علـى الـزواج، وذلـك عنـد خطبتهـا وقبـل زواجهـا، لتـتعلم فيهـا كيفيـة التعاملات الزوجية وطرق حل المشاكل العائلية.

ღ قد تعمد بعض الأمهات على تزويج ابنتها من بعض أقاربها هي، وإلا وقفت حجر عثرة في سبيل زواجها من أبناء العائلة أو من غيرهم، فحري بالأم أن تترك لها حرية الرأي، وكامل القرار خاصة عندما يتقدم من أوصانا به الرسول ﷺ ورضيه لفتياتنا أزواجاً.

ღ قد يكون هناك تنافس بين الأم والأب من أجل أن يزوجها كل واحد منهما لمن هو مقتنع به من جهة قرابته، أو ممن يعرف. فالحذر الحذر من ذلك، فقد يكون اختيار الزوج بناءً على رغبات الآخرين سبباً لتعاسة الفتاة في بقية حياتها.

ღ قد يتندر الأهل والأقارب ويغمزون عن أحدى فتياتهم الصغيرات أنها مناسبة لفتى معين من أقاربهم، أو من جيرانهم، أو من معارفهم، وذلك بسبب علاقة أو انجذاب بريء بين الطفلة والفتى، ولا يعلمون أن هذه الفكرة قد تعيش في رأسها وتستمر معها حتى تكون كل حلمها، وأمنيتها بعد كبرها؛ لذا فالحرص كل الحرص بعدم نشر مثل هذا المزاح أو التلميح بمثله.

ღ يحسن بالأم أن تقدم لابنتها كل خبرتها عن سُبل الحياة السعيدة، من أجل حياة زوجية هنيئة، وأن تنبهها عن التغيرات النفسية المتوقعة للفتاة بعد الزواج جراء بعدها عن بيتها وكنف أهلها، وتعطيها جرعة ثقافية مبسطة وواضحة عن ليلة الدخلة، والأيام والليالي الأولى من الزواج، وكيفية التعامل مع الزوج في تلك الأيام.

ღ لابنتنا المتزوجة وزوجها حق خاص، فمن أدب العشرة أن نتلطف معهما، وأن نستجيب لدعواتهما في أي مناسبة، فعندما يطلبان أن نزورهم زيارة خاصة، أو في الحفلات التي يقيمانها من أجل مناسبات سعيدة لهما أو لأبنائهم، فمن الرائع أن نلبي لهما هذه الرغبة.

ღ قد تحتاج الابنة بعد الإنجاب أن تقوم ذات ثقة برعاية أطفلها إن كانت موظفة،و قد لا تثق بالعاملة المنزلية، فمن باب الكرم والعطف وفتح أبواب المستقبل لها فجميل أن تتبرع الأم بهذا الأمر كرماً منها، وزيادة في ترسيخ المحبة مع ابنتها وزوجها، وسعياً منها في تربية مولود جديد مقرب لها.

ღ قد تتساهل الفتاة بعد خطبتها وتحادث خطيبها من باب التعرف على زوج المستقبل، أو بقصد معرفة طباعه قبل اتخاذ قرار الموافقة بالزواج منه، أو قد تكون على غير علم كاف

بحرمة هذا الأمر ومدى خطورته، فيلزم أن تحذرها أمها من خطورة هذا الفعل وعواقبه الوخيمة.

ღ من المستحسن أن يتم تعجيل الزواج بعد الخطبة، فتأخيره لشهور كثيرة، أو سنوات عدة قد يصيب الطرفين بالملل أو يجعل الاخفاق هو النهاية الموجعة لهذه الخطبة.

ღ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ:(تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ) رواه (البخاري ومسلم). وعلى هذا الهدى النبوي يجب أن تكون التربية، وهذا النور الرباني يجب أن يكون هدانا وسبيلُنا، ومن أختار بُنيتنا من أجل هذا الأمر فهو المستحق بأن نقبل عليه ونقبله.

ღ تقع الفتاة في حيرة عند الاستعداد للزواج وشراء الحاجيات، فعلى الأم أن تساندها في اختياراتها، وأن تقف

معها في هذا الأمر، فتخرج معها للسوق وتقضي بعض حوائجها التي تريد، وأن تُسخَّر العائلة كلها من أجل فتاتها، وأن لا ترهقها عندئذ بطلبات البيت ومتطلباته.

ღ على الأم أن تنبه فتاتها المقبلة على الزواج أن تسجل كل احتياجات الزواج، وتبدأ بشراء كل لوازمه قبل أن يحين الموعد بفترة كافية، وذلك من أجل أن تكون صافية الذهن ،مرتاحة البال، غير متعبة الجسم عند قرب الزواج ،ومن أجل أن لا تنسى أي شيء من تجهيزات عش الزوجية. أن يكون الشراء عن قناعة خالصة من الفتاة، وبدون أن تؤثر الأم عليها بالسلب، فقد ترى الأم شيئاً ضرورياً بنظرها فتشتريه لابنتها ومع ذلك فقد لا تستخدمه ابنتها طيلة الحياة.

ღ لا تقف الأم حجر عثرة، أو تتردد في سبيل الموافقة على الزوج الصالح المناسب، وذلك بعد السؤال عنه، ولا يتم إرهاقه

بالطلبات التي قد تجعله يغير رأيه، فتخسر الأسرة أنسانا طالما تمنت مثله لابنتها من قبل.

ღ تهيئة الفتاة للحياة الزوجية مطلب مهم، ودور الأم في ذلك عظيم، لذا من الرائع أن يتم تثقيف ابنتها من كل الجوانب، وبطريقة واضحة وسهلة وأسلوب رقيق يجعلها متهيئة لحياتها الجديدة.

ღ لا تكثري من المزاح بسبب الرجال في حضرتها، وذلك للأسف الشديد بعض ما يُتندر به في مجالس النساء، فذلك حري أن يجعل ابنتها تكره الحياة الزوجية، أو تعتقد أن المزاح في هذا الأمر جد.

ღ عندما يفوت الفتاة قطار الزواج، فمن الواجب أن تقف الأم بجانب فتاتها، فتزرع في نفسها الإيمان بقضاء الله وقدره،

وأن الحياة لها أكثر من ميدان، فالهدف في النهاية رضا الرحمن والفوز بالجنان.

ღ عندما تشعر الأم أن قطار الزواج على وشك أن يمضي بعيداً عن فتاتها، فحري بها أن تتفاهم معها و مع أبيها، بحيث تخفف من شروط الزواج الثانوية، وأن تحافظ على المطالب الأساسية من المواصفات.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ الفتـــاة تحتـــاج إلى أمهـــا..في صـــغرها..ومراهقتها..وبعد زواجها..

ღ الكل يعمل من أجل أبنائه..والبعض فقط يعمل الصواب من أجلهم..

ღ الحب..قد يعمي عن نظرة الحق..

ღ قد تصلنا الحقائق معكوسة..فعلينا أن نستبين الحق قبل أن نحكم على الآخرين..

ღ الحب أعمى..وحب الأم..أبكم..وأصم..وأعمى..

ღ الأم ترى صور أبنائها بعينيها..وترى صحتهم بقلبها..

ღ في الجاهلية تـوأد الفتـاة ليعيشـوا هـم..وفي جاهليـة العصـر الحديث يعطونها الحرية فيميتونها في حياتها ليستمتعوا هم..وأما ديـن الإسـلام فيعطيهـا ويعطـيهم الحيـاة السـعيدة في الـدنيا والآخرة.

ღ لـدى الأم مقيـاس للحرارة..تصـرف علـى أساسـه مقـداراً كافياً مـن الـدفء لكـل فرد بحسب احتياجه..فيعيش الأبناء كلهم في سعادة..

ღ الفتاة صورة أمها..فاحرصي أن تكون صورتك مبتسمة..

ღ تحيي الأم بنبضات سعادة أبنائها..

ღ ღ ღ

رسائل أم

رسائل أم:

تبقى الرسائل المكتوبة هي الأكثر أثراً، ورونقاً، وبقاءً من غيرها، وتبقى الرسائل المرسلة إلى من يعزون علينا، ذات مكانة في القلب، فكيف إذا كانت من أعز الناس..الأم؟ لاريب أن لها سحراً عجيباً في قلب لفتاة، وأثراً فريداً؛ فهي تعانق القلب ،وتُنزل عليه البرد والسلام، والوئام. وفي الوريقات اللاحقة، نضع بعض مايمكن أن يكون بريداً ودليلاً لكل أم تريد أن تنقش في قلب ابنتها أثراً جميلاً يبقى أمداً طويلاً، فتكتب بحبر الماضي، وترسم بألوان الذكريات، وتخط بحروف النصح، وتُرسل بدافع التوجيه، فتكون كل رسالة هي تشكيلة واسعة من جمال لحظات الحياة التي تحب أن تعيشها فتاتها.

فحري بكِ أيتها الأم أن تستكشفي أي طريق يشق دربه إلى قلب بُنيتك، متخذة من هذا النهج فكرة لا تتقيدين لأجلها بالحرف والكلمة، بل يكون الإبداع منك سمة، والتميز لكِ صفة؛ وإليكِ بعض الرسائل التي تبين فكرتي. فأتركك مع

حروفها، وأنتظر منك أن تبدعي خيراً منها في بسط حروف الود بينكِ وبين فتاتكِ، في كل مناسبة، بل في كل لحظة..

ღ رسالة من تحت الشموع لحلم ليلة الأحلام :

ابنتي الطاهرة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

في مثل هذا اليوم..تحققت أحلامي على أرض الواقع، وبدأت ألمس آمالي بيَديّ، فرأيت في عيني زوجي كل أملي وأمله، وسعادتي وسعادته، وحياتي وحياته، في تلك الليلة كانت لغة العيون هي التي تتحدث، كانت العيون تخبرنا أن شعاع نور مولودنا قريب..فكنت أنت ذلك الشعاع. صغيرتي..كنت أنظر إلى وجه أبيك فأرى فيه بعض جمال وجهك قبل أن ينبثق صبحه، وكنت أسمع عبر همسه شوقه وشوقي لضمةٍ لقلبك الصغير الذي نرقبه. فتاتي..هذه ذكرى حرفية لتلك الليلة الجميلة التي كانت بداية لحياة أسرية سعيدة، كان نتاجها وجهك الوضاء..لقد كان مساءً جميلاًً نهايته بداية لحياة جميلة..و اليوم..إذ أذكرك بيوم زفافي، فإنني أتقدم

ღ ღ ღ ღ بُنيتي لكِ حبي ღ ღ ღ ღ

بدعواتي الدائمة لك بحياة سعيدة، وعيشة رغيدة عبر بسمتك الرائعة..أمك المحبة

ღ ღ ღ

ღ رسالة عن أول يوم من الحياة " يوم الولادة":

بُنيتي.. يا كل حبي..ونبض قلبي

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة مباركة..معطرة برائحة الأريج..

في مثل هذا اليوم..كنت أصارع الموت من أجل أن تتذوقي طعم الحياة، وكنت أبكي من شدة الألم من أجل أن ينبع الأمل، وكنت أتقلب على فراش الخوف من أجل أن تتقلبين على فراش السعادة والسرور، كانت أصعب لحظات الحياة التي ولدت فيها أجملها على الإطلاق.

ياحبيبة القلب..

إنني لازلت أعيش تلك اللحظات بحلوها ومرها، وتعود بي الذاكرة إلى تلك الثواني الصعبة، فلا يذيب قسوتها إلا دفء حسنك. فبمعيتك تبدلت كل تلك اللحظات الصعبة إلى لحظات رائعة جميلة، فتاتي الجميلة..لقد رأيتك طفلة رائعة تتقافزين أمامي، ثم فتاة يافعة تشبين من حولي، وفي هذه اللحظات أكتمل جمالك وحسنك، فنزل السرورُ في قلبي بعد

أن بلغـت هـذا العمـر؛ وبعـد أن بلغـني الله صـلاحك وبـرك بوالديك..فإنني أشد على يديك وأقول سيري مباركة بإذن الله أيتها المباركة.

أسـأل الله أن يبـارك الله لـكِ في عمـرك وحياتـك، وأن يـتمم صلاحك ونعمه عليك ويجمعنا وإياك في جنات النعيم...

بقلم / أمك التي تحققت كل آمالها بصلاحك

ღ ღ ღ

ღ رسالة تحكي ميلاد أول حرف:

يا غالية الحرف..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

تحية رقيقة كرقة قلبك الطيب..

بالطبع لن تذكري أول محاولة لك من أجل كتابة أول حرف في هذه الحياة..فدعيني أصور حالي وحالك..جميلتي..لقد كنت أرقب تلك المحاولات باهتمام بالغ، فأفرح في بادئ الأمر، ثم يذبل بعض هذا الفرح عندما ينتهي بك المطاف إلى رسم لا يعبر عن أي حرف كنت أنتظره، لكنني بعد نجاحك في كتابة أول حرف صحيح..صرخت من الفرحة!!..و أحسست أن ابنتي قد بدأت رحلة العلم والتعلم..و بدأت مسيرة النور المشرقة..

صغيرتي وحبيبتي..

في تلك الأيام...كان كل حرف تكتبينه يجعلني أفكر؟! إلى أين سوف تصل بك هذه الحروف، وعلى أي مرفأ سوف ترسي بك، وإلى أي جزيرة سوف تحط رحالها بصاحبتي. لقد

كنت أقرأ حروف العلماء والأدباء من قبل؛ فأتمنى أن أوهب فلذة كبد تحمل القلم لتسطر للجميع الحياة، وترسم بحروفه السعادة لكل من حولها. ومع ولادة أول حرف من بين أصابعك شعرت وكأن الدنيا مدت لي يديها وتقول لي: بدأت تتحقق أحلامك المنتظرة..

فتاتي الجميلة..

اعلمي أن الحروف من هذا اليوم إلى يوم الدين سوف تسجل وتحسب إما لك أو عليك، وأن المرء يفنى ويبقى ماكتبت يداه، وأن حبر القلم يسيل فيعبر الحدود، وينير العقول، فليكن حرفك شاهد خيرٍ بإذن الله تعالى لصاحبه على مر الدهور، ورسالة حب ورشد لمن حولك ولأمتك..

أمك السعيدة بحروف قلمك..

ღ ღ ღ

ღ رسالة تحكي أول يوم من الدراسة :

عزيزتي..و ابنتي المميزة

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

برائحة الصندل والعود..أعطر هذه الرسالة وأبدأ فأقول :

لا أخفيك يافتاتي أنني كنت في مثل يومك هذا..مضطربة، خائفة. متوجسة. فهو اليوم الأول الذي خرجت فيه ولمدة طويلة عن أمي، وأعذرك بنيتي أن كنت مثلي في أول يوم لكِ خارج البيت، فأنت سوف تقضين فيه ساعات طويلة بعيدةً عن حضنك المعتاد على دفئك، ولسوف تعيشين بين أقرانك في مجتمع جديد وتنطلقين في عالم الحياة الدراسية مما يجعل نبض قلبي ينتقل لمكان جديد لم يألفه من قبل، وسوف تكون فيه جميلتي بعيدة عن عيني فيفقد البصر بصره والنور من حوله.

بُنيتي البارة..

إن هذا اليوم ليس كغيره من الأيام فهو طويل جداً، لقد نظرت إلى الساعة عدة مرات حتى أحسست أن الزمن قد

توقف عن السير، أو كأن العقارب قد عادت إلى الوراء، وما أن سمعت صوت حافلة الطالبات تقترب من منزلنا، حتى هربت نبضات قلبي من صدري لتستقبلك عند باب بيتنا، ولحقت بها راكضة لأستقبلك وأحتضنك بفرحة غامرة، وكأنك قد غبت عني سنين طويلة. ولم أنتظرك من أجل أن تعبري عن يومك ذاك، بل كانت القبلات هي حديث تلك اللحظات، فألجمت الأحضان اللسان، وبعد أن أطفأت شوقي، واطمأننت أن فتاتي وصغيرتي استقرت في حضني، بدأت أسألك عن كل صغيرة وكبيرة من تلك اللحظات، وزادت سعادتي عندما رأيت الكتب قد صفت في حقيبتك المدرسية، فمن هذا اليوم تبدئين رحلة الحياة العلمية...صغيرتي أنار الله دربك في هذه الحياة وهداك السبيل إلى خير الدنيا والآخرة..أمك التي ترى نبوغك المبكر.

بعد النهاية. .

بنيتي الذكية..

كنت قد كتبت هذه المشاعر لتعبر عن حالي في أول يوم دراسي من حياتك العلمية، أضعها بين يديك من أجل أن تكون وقوداً لك في هذا السبيل ولتستشعري لحظاتك الأولى في هذا العالم الجميل..

ღ ღ ღ

ღ رسالة نجاح :

بنيتي التي أفتخر بها..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة إلى تلك الرائحة الزكية..

اليوم..بعد أن تذوقت أول طعم لنجاحك الدراسي، فإن الذاكرة قد أدارت شريط الحياة لتستعرض حياتي الدراسة يوم كنت صغيرة بمثل سنك، وبشرت باجتيازي لأول درجة من درجات العلم الطويلة، فكانت فرحتي وفرحة أهلي غامرة، فاليوم كأن حياتي تعود من جديد، وكأن الفرحة تغمر قلبي من جديد؛ إن النجاح الذي أحرزتيه اليوم يعني عندي الشيء الكثير، فتصوري أنك بهذا النجاح قد استطعت أن تمضي في طريق العلم، وأنك استطعت أن تنيري أول شمعة في طريق حياتك، وأنك بدأت تسيرين في طريق الأنبياء عليهم السلام، وأننا بك قد أسهمنا بوضع لبنة صالحة في بنيان المجتمع، فهنيئاً لنا بك أيتها العالمة الصغيرة..أمك الفخورة بإنجازك

ღ ღ ღ

ღ رسالة تشجيع لحفظ القرآن الكريم :

بنيتي ابنة الإسلام..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة مباركة..من أمك السعيدة..

لقد كنت أفكر منذ فترة طويلة أن لا أفوت هذه الفرصة عليّ، وأن لا أجعل أحداً كائناً من كان أن يفوز بهذه الفرصة العظيمة، إنها فرصة تحفيظك سورة الفاتحة يوم أن كنت صغيرة، إنها أول سورة في القرآن الكريم وأحد أركان الصلاة عمود الدين، فهل من الحكمة؟! وهل من العقل؟! أن أجعل غيري ينال الأجر المترتب عليها على مدى العمر، كلما قمت تقرئينها في كل صلاة بل كل ركعة، وعند كل قراءة لها في الليل أو في النهار. ولقد سعيت سعياً حثيثاً أن ألقنك هذه السورة، حتى أتممت حفظها على يدي بحمد الله وفضله.

بنيتي الفاضلة..

والآن وقد منّ الله عليك بالصحة والعافية، فإنني أهيب بك أيتها المؤمنة المباركة أن لا تقفي عند هذا الحد، بل أكملي المسيرة العطرة، فأحفظي وانهلي ماستطعت من كتاب ربنا عز وجل، وأنيري قلبك بآياته حتى تحفظيه كاملاً إن شاء الله تعالى.

فالحمد لله على نعمه، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعلني وإياك والمسلمين جميعاً من العاملين بما أنزله في كتابه، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتبته / أمك السعيدة بحفظك، تسأل الله أن يحفظك ويرعاك ما حييت

ღ ღ ღ

ღ رسالة للحث على الصلاة:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..و حياة بالصلاح والصلاة عامرة..

حبيبتي.. فتاتي الرائعة..المحافظة

اليوم أتذكر..عندما رأيتك أول مرة في أيام صغرك وأنت بجانبي تحاولين أن تفعلي مثلما أفعل في الصلاة، تضعين يديك الجميلتين فوق بعضهما بعد تكبيرة الإحرام، وتحاولين أن تحني ظهرك النحيل في الركوع، وأرمقك تثنين ركبتيك الصغيرتين على الأرض من أجل أن يسجد جبينك لله رب السماء والأرض، وأسمع صوت تمتمتك تحاولين أن تقلديني في تسبيحي وتهليلي. حمدت الله في ذلك اليوم أن بلغني تلك اللحظة، وأن أقامنا على الملة السمحاء التي فطر لناس عليها، وتبصرت بالحديث الشريف الذي كان أبو هريرة ﵁ يحدث به فيقول:قال رسول اللّه ﷺ (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوَ يُنَصِّرَانِهِ أوَ يُمَجِّسَانِهِ كَمَا تُنْتجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ، ثُمَّ يَقُولُا

أَبُوهُرَيْرَةَ ﷺ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فِطْرَت اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (رواه مسلم)

بُنيتي..إنني أهديك هذه الورقة الزكية من أوراق حياتي وحياتك الصغيرة، وأقول لك مع بدء مرحلة التكيف الفعلية للصلاة، أنك كنت تقومين لله من قبل وبدون أن نأمرك بذلك، وكنت تركعين وتسجدين استجابة لربك الذي خلقك وبدون أن تتلقي تعليماً بذلك، وكنت تباشرين الصلاة من قبل أن تكتب عليك، فاليوم أرفع يَديّ إلى الله سبحانه وتعالى وقد هداك إلى ما لم تكوني تعلمين سائلة إياه أن يزيدك من فضله، وأن يجعل الصلاة قرة عين لك في الدنيا قبل الآخرة، فلتحافظي عليها وتكون همك الذي يعلوا كل هم، وشغلك الذي يرقى فوق كل شغل، ولحظاتك التي تعيشين السعادة فيها بأقوالها وأفعالها.

فهاتي يديك أيتها المباركة..ومع بدء التكليف أن نتعاهد على الاستمرار في طرق الخير، بعد أن بلغك الله هذا السن، وقد

حفظنا فكنا أصحاء كي تقر بالصلاة أعيننا كما قرت بها عينا نبينا محمد ﷺ.

أمك / ياقرة عين أمك

ღ ღ ღ

ღ رسالة لكِ أيتها الصائمة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

فلذة كبدي..ورواء عطشي..

لماذا يا أمي لا تأكلين؟! هذا السؤال طالما شرحت جوابه لك يا فتاتي. فكان جوابي الذي أعيده عليك الآن. أننا نترك الأكل والشرب من أجل اتباع أمر الله ﷻ، وأننا نصوم من أجل أن نحس بالفقراء والمحتاجين من حولنا، وأننا نصوم من أجل أن نتذكر نعم الله علينا في كل حين، وأننا نصوم لأن لذة الطاعة فوق أي لذة في الحياة، وأننا نصوم فلا نأكل، ولا نشرب، لأن الله وعدنا باب الريان من الجنة، وأننا نصوم لنتعلم أن نخشى الله ﷻ بالسر والعلن فلن يطلع غيره علينا إن نحن أكلنا أو شربنا.

أعلم أنك قد نسيت كل تلك الأجوبة، ولكن لدي يقين أنها رسخت في كيانك لتبقى أبد الدهر وإن كنت لا تذكرين تفاصيلها الآن، واليوم وكما في كل سنة عودتك من قبل أنني أبعث إليك برسالة قبل شهر الصيام، فأذكرك بأن نستعد

للصيام خير الاستعداد، وأن نعد العدة من أجل قضاء أجمل الأوقات في رحابه، وأن نتبسط في أمور الدنيا من المأكل والمشرب، نستزيد من نهر الآخرة، وندخل أبواب الجنان المفتحة، فنعمل في كل سبيل من سبل الهداية، نحتسب الصيام والجوع والعطش، نستزيد من النوافل، نستغل الوقت بقراءة وحفظ القرآن الكريم، نرتاد حلق العلم في المساجد ونتابعها عبر التلفاز، والأشرطة، فنقضي جميع أوقاتنا –حتى أوقات العمل– بالذكر، والتهليل، والتسبيح، ونحتسب قومتنا، ونومتنا لله ﷻ..فشمري بُنيتي عن ساعد الجد في طاعة الله تعالى سائلة أياه أن يتقبل منا ومنك صالح العمل..

وقبل الختام أذكرك بأول يوم صمتيه ولما تبلغي سن التكليف..فقد كنت متعبة جداً، وحدثتك أن تفطري، فرددتِ عليَّ بجواب ألجمني، وجعلني أكف عن المحاولة مرة أخرى..فقد قلت إنني أريد الجنة مثلكم..ابنتي طريق الجنة ميسر للصادقين فلنسارع إليها بعون الله وتوفيقه.

أمك التي قلبها يخفق لكِ بمحبة

ღ رسالة صداقة :

السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة أيتها الرائعة..و صديقتي الطيبة المباركة..

في صغرك أذكر أنك دخلتِ عليّ بعد أول يوم دراسي مستبشرة مسرورة، فقلت لي: بنبرة ملؤها الحب أنك قد قضيت هذا اليوم الدراسي بأكمله مع صديقتك. بُنيتي لقد سرتني تلك الكلمة الجميلة، وأسعدتني. فالصداقة هي علاقة رائعة راقية، والصديقة إما في مقام الأم، أو الأخت، أو كليهما معاً. إنني أحب أن تكون فتاتي على جملة من العلاقات القوية مع الصديقات، وأحب أن تنتقيهن وفق تربيتنا التي علمناها إياها، والتي استمددنا أسسها من تعاليم ديننا الحنيف.

واليوم مع بلوغك هذا السن، وقد بدأتِ التمييز بين الغث والسمين، والصالح والفاسد، والمناسب والغير المناسب، فإنني أهمس في أذن جميلتي همسه حنان، لعلها تصل إلى قلبها المحب. فأقول: نحن لازلنا على العهد نفسه، فنحن نحب لك

كل خير، ونحضك على بناء صداقات متنوعة، ولكن عليك بالتقرب من كل صديقة صادقة ولله مراقبة، ومن بيئة مناسبة، ولها من العادات والخصال التي تقارب خصالك وعاداتك، واعلمي أن من السهل تكوين الصداقات، لكنّ من الصعب أن ننهي علاقة قائمة، ومن السهل أن تختاري صديقة، لكن من الصعب أن تبدلي صديقة مكان أخرى، فالناس من حولك يحكمون على شخصك من تصرفات من تصادقين، واعلمي أن خصال الصديقة قد تسري في كيانك وتؤثر في أخلاقك بدون أن شعور منك، وقد تجدين في عيون الناس التساؤل عن تغيرات طرأت عليك وتصرفات غيرت مجرى حياتك، ولو صارحوك فلن تُصدقيهم، لأن الصداقة تؤثر عبر الزمن، فتتحول أفعالنا إلى أفعال أخرى بدون أن نشعر بذلك..

بُنيتي أهمس في أذنك هذه الهمسة للتذكير والتذكير فقط، وإن لدي اليقين بإذن الله تعالى أنك على قدر كبير من الوعي

لاختيار الصديقة الصادقة..وإن ترددت في ذلك يوماً فعودي إلى أمك المحبة فهي خير ناصحة..

بقلم / أمك وصديقتك التي ولدتك وربتك

ღ ღ ღ

ღ رسالة إلى محبة الفقراء :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

ابنتي العطوفة..ذات القلب الرقيق..

في الصغر كنت تشفقين على الفقراء وتمدين لهم يد العون، ولقد كانت استفساراتك حول هذا الموضوع كثيرة وتدل على رحمة وشفقة عليهم.ومن بواعث سروري أني وجدت هذه الخصلة الرائعة قد نمت مع فتاتي الصغيرة، فأَسعدُ كلما رأيتك تبحثين عن طرق لمساعدة الفقراء، وتحاولين جاهدة من أجل أن تمدي يد العون لكل محتاج، وتطرقين كل سبيل من أجل أن يعيش هؤلاء بسعادة، وأكثر ما أسعدني منك أني رأيتك تنفقين كمن لا يخشى الفقر، وتبذلين كمن تغلغل الإيمان في قلبها وأيقنت بالتعويض وزيادة الرزق..

فسيري على هذه الطريق رؤوفةً رحيمةً بالفقراء والمساكين حفظك الله ورعاك..

بقلم / أمك المعجبة برقة قلبك وعطفك.

ღ ღ ღ

ღ رسالة لمن تحب أخوتها :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

حبيبتي..يامن ملأت القلوب حباً..

لقد أكملت الطريق بنيتي فكنت منذ الصغر وأنت مهتمة بكل صغيرة وكبيرة من أمر أخوتك، حتى اعتقدت في فترة من الفترات أنك تعيشين بقلب أم، بل إنني اعتقدت أنك قد سرقتِ قلبي..قلب الأم وأسكنتِه صدرك، فكنت رحيمة، رؤوفة بهم، قريبة منهم، مجيبة لطلباتهم..

فبارك الله فيك من ابنة بارة...أسأل الله أن يرزقك من الذرية من تذوقين بره في الدنيا والآخرة..

بقلم / أمك التي أعجبتها خصالك الطيبة

ღ ღ ღ

ღ رسالة لربة الأسرة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

ابنتي. .و حافظة ودي

يزداد إعجابي بك كلما رأيتك بُنيتي تبادرين إلى أعمال المنزل من قبل أن أهم بالقيام بها، بل من قبل أن أفكر في طلب المساعدة منك، وهذه أمنية كل أم أن ترى ابنتها مبادرة، مسارعة في أعمال البيت، وإلى كل ما من شأنه أن يخفف عن أمها من متاعب البيت وأعباء الحياة.

بل إن مصدر سعادتي هو إحساسي بأني استطعت أن أصنع منك ربة أسرة ناجحة تحمل فوق ذلك نباهة تجعلها ذات حس فريد، بمايجب عمله، وبالطريقة الأفضل.

أدام الله لي بسمتك، وزادك الله همةً، وأسعدك في بيت الزوجية، وبورك فيك من بنية.

بقلم / أم أعجبها صنيع ابنتها

ღ ღ ღ

ღ رسالة إلى فتاتي المتفوقة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

ابنتي. .جمال قلبي..

هل هناك أم لا تفرح عندما يشير الآخرون إلى تميز وتفوق ابنتها؟! بالطبع مستحيل!! إن الأم تكاد تطير فرحاً من ثناء أي إنسان على فتاتها، لأن هذا الثناء هو شهادة مبطنة يقدمها الآخرون لنا تعني أننا قد أحسنا التربية، وأن لدينا ابنة قد أحسنت الاستفادة مما بذل أهلها لها، وقبل ذلك فإن الناس هم شهود الله في أرضه، فذكرهم الطيب هو دلالة على أننا نسير بإذن الله بمرضاته، وفي سبيل الوصول إلى أعلى جنانه..فواصلي أيتها الطيبة في حصد شهادات الثناء والتقدير من الجميع، وأسأل الله أن نكون وأنت ممن يؤتى كتاب عمله بيمينه يوم الدين.

بقلم / من أنرت قلبها وبيضت بين الناس وجهها..

ღ ღ ღ

ღ رسالة بمناسبة إتمام الشهادة الثانوية :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

ابنتي المباركة. .و رفيقتي الفاضلة..

لا أعلم هل أبارك لك أم أبارك لنفسي هذا النجاح، لقد مر شريط الحياة سريعاً أمام عيني، لقد رجعت إلى أول مسيرتك في التعليم، يوم أمسكت بيدك لتكتبي أول حرف في حياتك، وتذكرت كم غالبني وإياك النعاس ونحن نستذكر الدروس في بعض المراحل، وكم كنا نحزن عندما يقف في طريقنا عائق، وكم كنا نفرح عندما تنحل معنا المسائل، أعلم أن تلك الأيام قد زرعت في نفسك حب التحدي، وزرعت في نفسي أن لدي ابنة قادرة على تجاوز كل صغيرة وكبيرة من عقبات الحياة بإذن الله تعالى.

غاليتي الجميلة..

اليوم نحصد أنا وأنت ثمار تلك الجهود، ونتاج ذلك التعب، والآن وقد حزت شهادة المرحلة الثانوية وطويت أهم صفحة من التعليم الأساسي بكامل تجربته، أراك بدأت صفحة

جديدة من التعليم، ألا وهي التعليم الجامعي والذي يختلف بالكلية عما اعتدت عليه في السنوات الماضية، وأعلم أنك تعشقين اجتياز الصعوبات، وأن نفسك طالما كانت تواقة لهذه المرحلة بكل احتمالاتها المختبئة، فوعداً مني أن أشد أزرك، وأن أقف معك بكل ما أستطيع من جهد، وأتحمل الكثير من أجل أن تكوني كما اعتدنا منك بالمقدمة أيتها الفتاة المجتهدة المجاهدة الصابرة المصابرة..

بقلم / أم قد سرها الخبر

ღ ღ ღ

ღ رسالة قبل مرحلة الجامعة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

جميلتي يامن ملكت قلبي..

كنت قبل أشهر قد كتبت بدموع الفرح، رسالة إليك وقد خرجت للتو من المرحلة الثانوية، واليوم في أول يوم من المرحلة الجامعية، فإنني قد جمعت كل قوتي من أجل هذه المرحلة القيمة من الرحلة التعليمية المهمة..و أهديك بادئ ذي بدء بعض الإضاءات لعلها تفيدك في مرحلتك المهمة هذه:

أولاً: ليست المواد الصعبة ولا التعليم الجامعي أخشى عليك، بل أخشى عليك شدة الكرب وثقل الهم من تغير البيئة التي اعتدت عليها، واختلاف المكان الذي كنت تنهلين منه العلم والمعرفة. بُنيتي وطِّني نفسك منذ اليوم الأول في هذه الحياة الجديدة على أنك قد أمسكت بيدك مفتاح المستقبل، وسوف تجدين بإذن الله أنك قد تأقلمت مع هذا الواقع الجديد بشكل سريع لم تكوني تتوقعينه من قبل.

ولعل الرسالة الثانية: تحمل بشيراً ونذيراً في محتواها، فإنني أعلم أن هذه المرحلة قد فصلت عنك الكثير من صديقات العمر، وهذا شأن الحياة الدنيا لا نكاد نفرح بلقاء من نحب حتى يسلك القدر بهم طريقاً غير الذي نسلكه نحن؛و أوصيك بنيتي أن لا تستعجلي إيجاد البديل عن صديقاتك السابقات، ولكن ابحثي على مهل، وانتقي من تكون لصداقتك أهل، خاصة وأن الله قد أعطاك عقلاً راجحاً، وخبرة واسعة لتميزي بين المناسب والأنسب.

وفي الختام: أضع بين يديك النصيحة الأخيرة: وهي أن قاعات الجامعة قد يكون فيها الكثير من الحريات التي لم تعتادي عليها من قبل، فليس كل ما ينشره البعض، أو يروجون له، أو يفعلونه أو يزينوه لنا.. فيعجبنا، أو يعجب الآخرين من حولنا،، هو الحق الذي يجب أن نتبعه، بل قد يكون باطلاً زينه الشيطَان وحسَّنه، فحري بك أيتها الحكيمة أن تتمهلي بالحكم على الأشياء، وأن تستفتي فيها الشرع

المطهر، فإن وافقته فنعما هي، وإن خالفته فالبعد عنها أجدر وأسلم، وإياك وإتباع الهوى، فالحق أحق أن يتبع.

بقلم / من اشتاقت لنظراتك..و تتطلع لتفوقك

ღ ღ ღ

ღ رسالة إلى فتاتي الناضجة :

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

تحية طيبة مباركة..

هل يعقل ياجميلتي..

أنك قد غدوت الآن فتاة شابة قد لفها الحياء بأبهى حلة، وصبغتها الحياة بأجمل زينة؛ قد أصبحت أهلاً لما شرفك الله به من الحقوق والواجبات، فتاة يافعة لها حياتها المستقلة، وتطلعاتها المشروعة، وأهدافها المرسومة. فتاةً تميز بحنكة وفطنة بين الخير والشر، والحق والباطل، ومالذي يجب فعله والتقرب منه؟ ومالذي يجب تركه والابتعاد عنه؟ لقد بدأت أحس أن لدي فتاة أستطيع أن أشد بها عضدي، فتحمل بعض همي، وأن تمدني بالقوة، فتساعدني على المضي في طرقات الحياة، وأن تعمني ببعض عطفها، فاستزيد من اللطف والعطف. .فهنيئاً لي بك أيتها الرائعة الراقية.

وأسأل الله أن يبارك لكِ في عمرك، ويعينك على طاعته، ويسدد خطاك، وأن يبارك مسعاك، وأن يلبسك الحياء،

ويفقهــك بالــدين، ويجعــل خــير زادك التقــوى، ويرزقــك بــر الوالدين..وبورك فيك فتاةً ناضجة والحمد لله رب العالمين.

أمك الفرحة بجمال وكمال ابنتها

ღ ღ ღ

ღ رسالة..حتى لا تغرق السفينة :

فتاتي الرائعة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

غاية ما أتمنى في هذه الحياة أن يكون بجانبك من يحبك ويسدد خطاك، إما أم حنون، أو أب شفوق، أو أخت عطوف، أو صديقة صدوقة.

ومن نعم الله ﷻ أن جعل باب التوبة مفتوح على مصراعيه لمن فرط في حق من حقوقه تعالى،، وجعل باب التعويض مفتوحاً لمن أخطأ في أمور دنياه وفاتت عليه فرص.

بنيتي..وأختي..وصديقتي..

لقد خشيت عليك العثار أكثر من مرة، وكم قد رأيتك تقتربين من خطر الخطأ بين حين وآخر، فلئن كان الله تعالى قد لطف بنا، ورحم، وعطف فيما سبق، فقد نقع بخطأ ويتعذر الخروج منه بدون خسائر جسيمة.

أحسب أن التلميح بالنسبة لفتاة مثلك كاف، وأن التنبيه لمن تحمل مثل عقلك وفكرك شاف..و إن المسير بنيتي على طريق الراشدين الصالحين المباركين أهدى سبيل وأسلم عاقبة.

وأسأل الله تعالى أن يرينا وإياك الحق حقاً ويرزقنا إتباعه، ويرينا يرزقنا الباطلَ باطلاً ويرزقنا اجتنابه فنعم المولى ونعم النصير.

بقلم / أم مشفقة محبة

ღ ღ ღ

ღ رسالة إلى زائرة الأسواق:

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

فتاتي الملتزمة المحتشمة..

رأيت من الواجب علي أن أضع هذا التنبيه بين يديك، وإن كان الأمر لا يمسك أنت بشكل مباشر، إنه تنبيه على أخطاء تحدث بكثرة في المجتمع من حولنا، أردت أن أذكرك بها وبخطرها فالذكرى تنفع المؤمنين لا ريب.

في الأسواق كثيراً ما نشاهد بعض أخواتنا هداهن الله قد وقعن في المحظور بشكل مباشر سواء كان ذلك عن قصد نهن أو كان بحسن نية، فمنهن من تكلم الباعة وبصوت مرتفع، ومنهن من تُحدث صديقاتها وتتضاحك معهن أمام الباعة حتى تظهر قهقهتها، ومنهن من يزرن المطاعم والمقاهي المنتشرة في الأسواق ويخففن الحجاب، ومنهن من تلبس الحجاب لزينة، ومنهن من تكشف الوجه أو بعضه، أو بعض أجزاء جسمها، ومنهن من تتعطر وتجوب الأسواق، ومنهن من تأخذ من عطور المحلات وتتعطر به، ومنهن من جعلت

السوق مكان تمشية وفسحة...وغير ذلك من المخالفات التي نهينا عنها، والتي لا يتسع المقام هنا لسردها، ولقد أردت أن أنبه أحذرك منها ،حتى لا نتشربها فتصبح مع الوقت مألوفة لدينا.

في الختام: لا أنسى أن أشكرك من أعماق قلبي على التزامك بكل ما أمر به ربنا في خروجنا للتسوق..

بقلم / المعجبة بك " أمك المحبة "

ღ ღ ღ

ღ رسالة بر :

فتاتي البارة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

ليس هناك أجمل من أن يُهب الله الوالدين أبناء بارين، فتلك هي السعادة الكبرى لهما وزينة حياتهما الدنيا، لشعورهما العميق بعرفان الأبناء بفضل الوالدين عليهم، وذلك رد جميل منهم لجزء مما تعباه من أجلهم، وبشرى سارة لهم ببر أبنائهم لهم في مستقبل حياتهم، وقبل ذلك رضى الرحمن بسلوكهم طرق الخير وسبل الجنان وإتباعهم لهدي خير الأنام واهتداء بسنته عليه الصلاة والسلام، وأكرم به سلوكاً يدل على أصالة معدنهم، وأعظم بها متعةً للوالدين أن يقطفان من ثمار تربيتهم الطيبة.

فبورك فيك حبيبتي بنيتي إذ جعلت دنيا والديك حلوة المذاق بفضل الله وتوفيقه لك لما أكرمتنا به من خالص البر، وليس لنا إلا الدعاء الدائم لك بأن يجملك الله تعالى بالصحة

والعافيـة، وأن يبـارك لـك في عمـرك قيامـاً علـى طاعتـه، وأن يـذيقك بـر أبنائـك مـن بعـدُ كمـا ذاق والـداك بـرك والسـلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ღ ღ ღ

ღ رسالة إلى اللطيفة :

بنيتي الخلوقة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

غفر الله لمن رباك، هذه هي العبارة التي تشدني دائماً وأحب سماعها من الناس من حولنا، وقد سمعتها منهم بفضل الله كثيراً، لما لمسوه منك من حسن السيرة وجميل المعاشرة ،وهي ثمرة لجميل تبسمك لمن حولك، ولقد أشبعني الناس من الثناء، وذلك لما وجدوا فيك من جميل الخصال، وحميد الفعال. فكل خلق من أخلاقك يدعوا لحمد الله ﷻ ويوجب علينا وعليك الشكر له.

فسيري مباركة أينما كنت، وأشيعي الحب بين الناس وعامليهم بالحسنى، وأنشري الإيثار، وعلمي التضحية و، وأحسني للفقراء، وارفعي الكلفة، وأعطي كل إنسان حقه، وترفعي عن الكبر، وامقتي الحسد، وأنيري درب كل سائل بجواب ينير

البصائر..جعلك الله مباركة أينما كنت، فخطاك مازالت تزيد من إعجابي بك بُنيتي..

بقلم / أمك الفخورة بجمال خلق ابنتها..

ღ رسالة من أجل عبور المرحلة :

بنيتي الحائرة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

أعلم أن هذه المرحلة صعبة، بل هي من أصعب مراحل العمر، ولا عجب أن يعيش المرء فيها بتقلب واضطراب، ويعيش البعض في وحدة وعزلة عن الناس.

بُنيتي لا تشعري جراء ذلك بالحزن والغربة، فكثير من الفتيات في مثل سنك يمررن بمثل الظروف التي تمرين بها الآن، ولكن الذي يميزك عن غيرك أنك إنسانة قد وعيت من قبل كل مايمكن أن يطرأ على المرء في هذه المرحلة من تغيرات، وتعلمت كيف تتعاملين معها، وكيف تتكيفين خلالها، وقد وهبك الله من حب الجميع، مايجعل الجميع على استعداد لبذل الغالي والرخيص من أجلك.

بُنيتي أضع بين يديك بعض التوجيهات لهذه المرحلة: تعاملي مع كل لحظة بهناء وسعادة، واحكمي على الأشياء بروية

وحكمة، وانتقلي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج بخطى واثقة، ولا تندمي على أيام طفولتك ومرحك وبراءتك، بل اتخذي منها رصيداً الآن وكل آن، ولا تقلقي من أيامك القادمة، بل أحمدي الله إذ أوصلك إلى هذه المرحلة وأنت بصحة وعافية، فاقطفي كل جميل في الحياة واستمتعي به، وعيشي كل لحظة من لحظات الحياة بأقصى قدر من المتعة، واعلمي أن هذه المرحلة هي جسر للعبور إلى مرحلة هي أكثر استقراراً وسعادة..إنها مرحلة الأمومة والأيام الوردية السعيدة يافتاتي الرقيقة..

بقلم / أمك المتابعة المعجبة

ღ ღ ღ

ღ كوني راسية :

بنيتي الحبيبة..

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

قد لف الدنيا واستشرى في كل مكان داء خطير منها هو التقليد الأعمى لكل ما ينتجه الغرب من موضات طالت طرائق الحياة كلها، فكنا نعتقد في البداية أن الموضة سوف تكون حاضرة فقط في الأزياء والملبوسات، ولكنا رأيناها بعدد ذلك تعم الدنيا بأطرافها، وتشمل كل صغير وكبير من حاجاتنا اليومية، وليست المشكلة في تواجدها الكثيف، بل أنها كادت تصبغ حياتنا كلها بصبغة غريبة عنا، وتميع الشخصية التي بنيناها في نفوس أبنائنا بعرق الجبين وتسلب العقول منهم وقد تسلب في الغد قلوبهم أيضاً ،نعم ليس هذا بمستغرب، فقد حذرنا الرسول الكريم ﷺ من ذلك فقال: " لتتبعن سنن الذين قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع، حتى لو دخلوا في جحر ضب لا تبعتموهم " قلنا يا رسول الله، اليهود

والنصارى؟! قال: " فمن "(أي فمن غيرهم). رواه مسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

بنيتي إن أخوف ما أخاف عليك ،أن تقعي دون قصد منك في فخاخ هذا التقليد الأعمى الذي نراه قد اقترب كثيراً من حمى العقيدة، فإن إخوان الشياطين يستهلون أعمالهم بتزيينها بالشكليات، ثم يحاولون أن يختموها بالشِركيات، فحذار أيتها الغالية أن تستميلك خططهم الفاسدة فتحيد بك عن الطريق القويم الموصل إلى مرضاة رب العالمين..

حفظك الله ورعاك

أمك المحبة..

ღ ღ ღ

ღ رسالة فرحة :

فتاتي الجميلة..فتاتي صاحبة الحسن

السلام عليك ورحمة الله وبركاته..

و تحية طيبة مباركة..

في هذا اليوم تعود كل أم إلى يوم زفافها، وتسترجع مافيه من الذكريات، وما أدى إليه اختلاف الزمان والمكان من تغير في أساليب الفرح والزفاف التي لم يتبق منها إلا بعض العادات والتقاليد..

بُنيتي إنني أعود لأحلامي عبر يومك هذا، وبالتأكيد إنها أحلام كل فتاة تمر بمثل هذا اليوم..لقد كنت أحلم بحياة زوجية سعيدة، وآمل بتكوين أسرة ناجحة قائمة على المحبة، لقد كنت أحلم بأن أكون زوجة ناجحة، للزوج متبعلة، ومتلطفة عطوفة، وبحقوقه قائمة..لقد كنت أحلم أن أكون كل الجمال في حياته..جمال عينه، وعقله، وقلبه، وسمعه، وبصره، وجمال حاضره ومستقبله..كنت أحلم بأن أكون ربة بيت ناجحة وتحقق الحلم، فكل طرف في البيت يشهد أنني

ربة أسرة متفوقة، فهو يزدان بالنظافة والترتيب والمحافظة على تراث عش الزوجية، لقد كنت أحلم أن أكون المطيعة لأوامره قبل أن يصدر أي كلمة، وأن أكون العارفة برغباته قبل أن يتفوه بحرف منها، وأن أكون المتلهفة لخدمته طلباً للثواب من عند الله.. وبحمد الله كان كل الكون يردد وبصمت أنني استطعت أن أحقق حلمي وحلمه..و ما ذلك إلا لأنني قد هيأت نفسي لأن أترجم أحلامي على أرض الواقع، وأن أحقق آمالي بدون أن أنظر إلى عرض تافه من متاع الدنيا، أو أن أغير من مساري لمجرد أن من حولي لم يع ولم يفهم الخطوات التي أخطوها في خطوات تحقيق أحلامي.

فتاتي وقرة عيني..

قد كتب الله لك السعادة – فاحمديه ماحييت– واسعدي وأسعدي من حولك بعطفك، وودك، ولطفك، ولا تجعلي مساحة تفكيرك تحصرك بواقع اليوم، بل إن لك هدفاً بعيد المدى، بعضه في حياتك الدنيا حيث تكونين الأسرة السعيدة، وهدفاً آخر أزكى وأسمى حيث تكونين أسرة ناجحة

مستقرة مصيرها بإذن الله تعالى جنة الخلد التي لا تفنى..فهل من كان هذا هدفها أن تكون سطحية التفكير وكل شغلها وهمها الصغائر من الأمور، وهل من كان هذا هدفها تحاسب على الصغير والكبير وتشاكس في كل طريق..بالطبع لا وألف لا..

واعلمي بنيتي أن أصعب أيام الحياة الزوجية أولها..و بالمقابل فإن أجمل أيام الحياة الزوجية أولها، فكيف تستطيعين أن تنهلي من كأس السعادة وتطرحي جانباً كأس الشقاء؟ ذلك يعتمد عليك وحدك ،و أنت من يحدد الكأس ويتحكم به..

بنيتي قوي بالله حبالك، وشددي من حبك لزوجك فهو جنتك أو نارك..

بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما بالخير..

بقلم / من سعدت بإنجابك

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ الأم لا تموت..بل تبقى حية..وفي القلوب متوارثة..

ღ وجه الفتاة لوحة..تعبر عن صحتها ونفسيتها..

ღ الفتاة عندما تنتقل من مرحلة إلى مرحلة..تنقل معها كل مشاعرها السابقة..فهي في مرحلة المراهقة تجمع بين الطفولة والمراهقة..وفي مرحلة النضج تجمع بين الثلاثة..وعندما تصبح أماً تكون على قدر من التكامل من أجل أن تعامل كلاً بحسبه..

ღ تفرح الفتاة عندما يثني عليها أهلها..وتموت من الفرح عندما يثني عليها زوجها..

ღ قد تغيب الفتاة عن العيون..ولكنها تبقى بين الجفون..

ღ بالحب تعلّم الأم فتياتها الحب..

ღ عندما تكون بين أهلها تحلم الفتاة بفارس أحلامها..وعندما تكون الفتاة عند فارس أحلامها..تحلم بتلك الأيام التي كانت بين أهلها..

ღ الفتاة هي أم في طور النمو..

ღ ليس أجمل من كلمة ياصغيرتي..إلا كلمة ياماما..

ღ من عطف الأم تتعلم الفتاة لغة المشاعر..ومن عقل الأب تتعلم لمن تهب تلك المشاعر

ღ ღ ღ

أسئلة يجب أن تعلم الأم جوابها

ღ أسئلة يجب أن تعلم الأم جوابها:

قد تكون الأسئلة مفاتيح لأجوبة مؤثرة في حياتنا. فكم من كنز أهمل لم يفلح من حوله بفتحه أو اكتشافه، وكم من حدث قد أقض مضجعنا كان الحل والنهاية له أننا لم نكلف أنفسنا بسؤال عن المسببات، وكم من مشكلة مستعصية قد وقعت ثم أخذنا نتساءل بعد وقوعها مالسبب؟ بينما السبب الحقيقي لوقوعها أننا لم نتحاشى أسباب وقوعها من قبل أن تستحكم بنا. وهذه مجموعة من الأسئلة التي تجعل الأم على مقدرة من تحديد موقفها من ابنتها، وأسئلة قد تستشف منها الأم بعض خصال فتاتها، وقد تنير الدرب للأم وللفتاة مستقبل حياتها. فطرح هذه الأسئلة والإجابة عليها يفتح – بإذن الله تعالى– باب خير، ويفيد الأم والبنت. ويزيد من استبانة مايجب أن يعمل، وما يجب أن يترك في الحال، وفي مستقبل الأيام.

ღ ღ ღ

ღ أسئلة تخص الأم حيال فتاتها :

هل كلماتي العاطفية كافية؟

....

هل تعبيراتي وكلماتي العاطفية صادقة ونابعة من القلب؟

....

هل أقدرها حق التقدير؟

....

هل طريقة توجيهي لها صحيحة؟

....

هل عرضي عليها همومي مؤثر على نفسيتها؟

....

هل استطعت أن أحظى بثقتها؟

....

هل أقضي معها وقتاً كافياً؟

....

هل أستمع إلى مشاكلها باهتمام بالغ؟

هل أحسن الحوار معها؟

....

هل أنا ودودة معها؟

....

هل قدمتها للمجتمع من حولي بشكل صحيح؟

....

هل هي صادقة وصريحة في نقاش مشاكلها وهمومها معي؟

....

هل أفضل بعض بناتي على بعض في المعاملة؟

....

هل استطعت أن أعرف ميول كل واحدة من بناتي؟

....

هل وازنت بينهن بالمعاملة؟

....

هل ساعدتها في دراستها بشكل مناسب ومشرف؟

....

هل كانت تربيتي لها تهدف إلى أن تتحمل المسؤولية في حياتها؟

....

هل قدمت النصح والإرشاد بشكل صحيح لتأدية فروض دينها؟

....

هل أنا قريبة من صديقاتها اللاتي يحترمنها وتحترمهن؟

....

هل استطعت أن أمد ابنتي بالخبرة اللازمة في دروب الحياة؟

....

هل فجرت في روحها الطاقات الكامنة من هوايات، وعلوم، ومعارف؟

....

هل لدي صبر وطاقة بتحمل أسئلتها الدائمة، وإيجاد حلول مناسبة لتلك الأسئلة؟

....

هل علاقة ابنتي مع أبيها علاقة قوية، وهل ساهمت بزيادة تلك العلاقة أم بقطعها؟

....

هل استطعت أن أخفي أحزاني المؤلمة عن ابنتي؟

....

هل استطعت أن أخفي مشاكلي الزوجية بعيدة عن التأثير على فتاتي؟

....

هل استطعت أن أجعلها متفائلة؟

....

هل استطعت أن أخفي عنها أثر صدمات الحياة الماضية التي حدثت لي شخصياً حتى لا تتأثر بها نفسياً؟

....

هل استطعت أن أعمق جسور المحبة بينها وبين أبيها وأخوتها؟

....

هل استطعت أن أَحُدَّ من تأثير العمل على بيتي وبناتي؟

هل أقدم لها الهدايا التي تناسب ميولها؟

....

هل استطعت التنويع في الهدايا المقدَّمة لها؟

....

هل أرجع سلوكي تجاهها من حين لآخر، وهل أعدل فيه إذا لم يكن مناسباً؟

....

هل استطعت أن أتفهم كل مرحلة من مراحل حياتها، لأعطيها حاجتها من الخبرة في الوقت المناسب؟

....

هل أشعرها بالحب والود عند مرورها بظرف حرج؟

هل أطبق على نفسي بحق كل توجيه أسديه لها؟

....

هل استطعت أن أصنع منها أماً وزوجة مناسبة، لحياتها اللاحقة؟

....

هل استطعت أن أحصنها من التأثيرات السلبية التي تجتاح المجتمع؟

....

هل وفقت أن أكون قدوة لها؟

....

هل أنا فخورة بها من أعماق قلبي؟

....

هل وفقت في مساعدتها في اختيار التخصص العلمي الذي تريد أن تقدم عليه؟

....

هل أنا راضية عن صديقاتها؟

ღ أسئلة تخص الفتاة في مرحلة الطفولة :

تاريخ ميلادها؟

....

يوم ميلادها؟

....

ترتيبها بين أخواتها؟

....

ترتيبها بين أفراد الأسرة؟

....

المدينة التي ولدت بها؟

....

المعنى الذي يتضمنه أسمها؟

....

من الذي اختار اسمها؟

....

اسم الدلال الذي تحبه في الصغر؟

....

هل هي حليمة أم غضوبة؟

....

هل هي اجتماعية أم منعزلة؟

....

هل تعلقها بأمها أشد أم بأبيها ؟

....

هل هي متعاونة مع الأطفال من حولها؟

....

موقفها في أول يوم لها بيت الحضانة؟

....

تاريخ أول يوم لها في الروضة؟

....

انطباعها عن أول يوم في الروضة؟

....

مُدرستها المقربة إليها في الصغر؟

تاريخ أول يوم في المدرسة الابتدائية؟

....

هل تحب المدرسة؟

....

هل تتكيف بسرعة مع زميلاتها في المدرسة؟

....

هل سبق أن تشاجرت مع زميلاتها في الصف؟ وسبب الشجار إن كان؟

....

هل تحب القراءة؟

....

أي أنواع الكتب تحب؟

....

هل لديها تخوف من بعض الأشياء من حولها؟

....

من هن صديقاتها المحببات؟

....

أختها المقربة؟

....

أخيها المقرب؟

....

قريبتها المقربة؟

....

صديقتها المقربة؟

....

ماذا تحب أن ترسم؟

....

ما لونها المفضل؟

....

كيف حال تنظيمها لغرفتها؟

....

هل تحافظ على أمتعتها الشخصية؟

هل تحب السفر؟

....

هل تحب الخروج من البيت؟

....

أي النزهات تعشق؟

....

هل تعبر عن نفسها؟

....

هل ملكة الحفظ لديها مميزة؟

....

هل تعتمد على نفسها في كل أمور حياتها؟

....

هل حياتها مستقرة؟

....

هل لديها إعاقة معينة؟

....

إذا كانت الإجابة عنه بنعم. فكيف يكون تعاملها مع هذه الإعاقة؟

....

و أيضاً إذا كانت الإجابة بنعم. فماذا عملنا من أجلها بهذا الخصوص؟

....

هل لديها هواية معينة تحبها، وتمارسها؟

....

هل تحب مشاهدة التلفاز، وأي البرامج تحب؟

....

ماهو المطعم المحبب إلى نفسها من مطاعم الأكلات السريعة؟

ماذا تحب من الحلوى؟

....

ماذا تحب من المشروبات الباردة؟

....

ماذا تحب من المشروبات الساخنة؟

....

ماذا تحب من الأطعمة الجاهزة؟

....

مالذي تعشق من الألعاب؟

....

زيها المفضل؟

....

وجبتها المفضلة؟

....

ღ ღ ღ

ღ أسئلة تخص الفتاة في مرحلة النضج والمراهقة:

هل تغيرت علاقتها مع أسرتها بعد أن بلغت هذه المرحلة؟

....

هل لديها نجاح قيم في مجال أو أكثر من حياتها؟

....

هل هي متفوقة في حياتها الدراسية؟

....

هل تحب الرومانسية؟

....

هل تحب أن تنجز أعمالها بنفسها؟

....

هل تنجز أعمالها مباشرة أم هي تؤخر؟

....

هل تم اكتشاف مواهب جديدة وطاقات خفية في هذه المرحلة؟

....

هل دخلت إلى عالم المراهقة بدون أن تتبدل طفولتها؟

....

هل دخلت إلى عالم المراهقة في وقت مبكر؟

....

هل هي مهتمة بمظهرها بشكل مبالغ فيه؟

....

هل هي مقلدةٌ لمن حولها أم أن لها ذوقها الخاص؟

....

هل تحب الاستطلاع واكتشاف المجهول؟

....

هل تبدل صديقاته باستمرار؟

....

هل لها أنشطة اجتماعية؟

....

ماذا تحفظ من القرآن؟

....

هل تحب أعمال البيت؟

....

هل تنوع في أثاث البيت، وتبتكر في تنسيقه؟

....

هل هي محبة للطهي؟ وأي أنواع الطهي تحب؟

....

هل هي عاطفية بشكل ملحوظ؟

....

هل تحب أن تسمع كلمات الثناء؟

....

هل تحب أن تكافئ بالثناء والمكافآت المعنوية فقط؟ أم تحب أن تقدَّم لها الجوائز الملموسة؟

....

هل لديها هوايات في عالم الحاسوب؟

....

هل لديها حب رعاية الأطفال ومتابعتهم وملاعبتهم؟

هل لديها حساسية مفرطة نحو الآخرين بسبب؟

....

هل هي مقدامة جريئة أم لديها حذر شديد أو مبالغ فيه؟

....

هل هي منطلقة في حياتها؟أم انعزالية

....

هل هي مبتسمة؟

....

هل هي متحدثة لبقة؟

....

هل هي متفائلة؟

....

هل لديها حب الاستطلاع؟

....

هل لديها حب العلم والتعلم؟

....

هل لديها قدوة بمدرساتها؟

....

هل لديها موقف سلبي من إحدى مدرساتها؟

....

ماهو الموقف السلبي؟

....

هل لديها موقف سلبي في الحياة بشكل عام؟

....

ماهو هذا الموقف؟

....

أقرب صديقاتها إلى نفسها؟

....

ماهي ميولها الدراسية؟

....

هل هي محبة للغير أم أنانية؟

....

هل تتقن فن الحوار؟

....

هل تحب البذل؟

....

هل لديها حب الإيثار والتضحية أم الاستئثار؟

....

مُدرستها المقربة؟

....

أختها المقربة؟

....

أخيها المقرب؟

....

قريبتها المقربة؟

....

ماهي معاييرها في اختيار الصديقات؟

....

ماهي معاييرها في اختيار شريك الحياة؟

....

ما مدى حفاظها على الفروض الدينية؟

....

هل تحب أن تُسأل عن أوضاعها وحالها أو تعتبر ذلك من التدخل في خصوصياتها؟

....

هل ابنتي اجتماعية أم إنطوائية؟

....

هل علاقة ابنتي بأقاربها علاقة وثيقة؟

....

هل لصديقاتها تأثير على حياتها وشخصيتها؟

....

ملحوظـة :لا تقـف أسـئلتكِ عمـا طرحنـاه هنـا في هـذه الوريقـات، بـل إن الأم المربيـة تسـتنبط عـدة أسئلة مـن وقـائع الحياة اليومية، وتفكر ملياً بإيجاد الجواب لكل سؤال.

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ الأم التي لديها فتاة..لديها سعادة..

ღ والفتاة التي لديها أم..لديها مصدر السعادة..

ღ بكاء الفتاة يدق أجراس الخطر..وبكاء الأم جرس يعلن الأمن..

ღ إن أدبنا فتاتنا على الرعاية والتنظيف والترتيب والغسيل فقط..نكون قد صنعنا منها آلة متعددة الوظائف..تصلح لكل شيء..إلا أن تكون لأسف أماً وزوجة ناجحة..

ღ تولد الفتاة وهي شديدة التعلق بأمها..فإن أحسنت الأم الرعاية والتربية..فإن تعلق ابنتها بها يزداد يوماً بعد يوم..فإن أهملت رعايتها وتربيتها ضعفت الروابط بينهما..

ღ بسمة الأبناء تزيد من عمر الأم أياماً..أما بكاؤهم فينقص من عمرها سنين..

ღ الفتاة تتخذ من القلوب مسكنَ تَفَكُّر؟!..فهي في قلب أمها وأبيها وزوجها وبنيها..ولكن الأعجب أن الجميع يسكن في قلبها..

ღ الفتاة لغز لم يستطع أحد حله..إلا من قال أنها أجمل معجزة..

ღ المرأة متعددة العواطف، فهي ابنة، وزوجة، وأم، وبنت، وأخت، وجدة..

ღ عندما كنت فتاة..كنت أستغرب حرص أمي الشديد عليّ..وعندما كبرت دهشت لإعراض ابنتي عني..

ღ ღ ღ

هدايا ودورات وحوافز وزيارات للفتاة

ღ هدايا ودورات وحوافز وزيارات للفتاة :

قال الرسول ﷺ " تهادوا تحابوا "و هنا نعرض بعض مايمكن أن يكون مناسباً تقديمه لفتاتك:

ღ مصحف.

ღ عطور متنوعة.

ღ دفتر لكتابة المذكرات اليومية.

ღ لعب تناسب البنيات الصغيرات.

ღ لعب تنمي الذكاء.

ღ لعب مختصة للتعليم بالترفيه.

ღ لعب تناسب الفتيات.

ღ مجفف للشعر.

ღ زينة للشعر.

ღ ورود مجففة.

ღ أدوات التجميل.

ღ باقة من الورود الطبيعية.

ღ جهاز جوال.

ღ جهاز محمول.

ღ زينة خاصة لأجهزة الجوال.

ღ زينة خاصة لأجهزة المحمول.

ღ شموع بأشكال متنوعة.

ღ كريمات ومرطبات مناسبة للفتيات.

ღ عقد أو أساور من الذهب.

ღ أجهزة الصوتيات والمرئيات.

ღ سماعات أذن لصوتيات المحمول والجوال وأجهزة التسجيل.

ღ مسجل وراديو.

ღ نظارات شمسية.

ღ أدوات مكتبية.

ღ طقم مكتب.

ღ أدوات إضاءة للغرفة " أبجورات "

ღ صناديق تخزين ذات أشكال إبداعية.

ღ ساعة راقية.

ღ حلوى فاخرة.

- ღ مبلغ مالي.
- ღ ملابس مناسبة توافق الموضة وذوقها.
- ღ خداديات متنوعة.
- ღ مفارش للأسرة.
- ღ مكتبة للكمبيوتر.
- ღ فرش للغرفة يتم اختياره بذوقها ليناسب أثاث غرفتها.
- ღ كتب توافق ميولها.
- ღ اشتراك في مجلتها المفضلة.
- ღ كتب طبخ جديدة.
- ღ حقيبة يد.
- ღ محفظة نسائية.
- ღ ميدالية للمفاتيح.
- ღ أقلام نسائية.
- ღ أقمشة مناسبة للتفصيل.
- ღ مقلمة للمدرسة.
- ღ حقيبة مدرسية.

- طرحة وعباءة.
- أحذية تناسب ملابسها.
- أحذية رياضية.
- شريحة جوال.
- ذاكرة متنقلة خاصة بالجوال أو المحمول.
- حاسب آلي مكتبي.
- تحف جمالية لغرفتها.
- لوحات حائطية مناسبة.
- ساعة حائطية.
- طقم من أدوات دورة المياه.
- حقيبة للسفر.
- كنب مناسب لغرفتها.
- ستائر لغرفتها.
- معطرات للجو.
- دعوة لتناول وجبة في مطعم فاخر.
- دعوة لجلسة هادئة في مقهى مميز.

- دعوة لتناول وجبة من الآيسكريم.
- سفرة خاصة من أجلها.
- باقة من أشرطة المحاضرات والأناشيد.
- بطاقة اشتراك في الإنترنت.
- كاميرا رقمية.
- أدوات تناسب هواياتها.
- دعوة زيارة مكتبة عامة.
- دعوة زيارة مكتبة لمبيعات الكتب.
- دعوة زيارة المجمعات العلمية.
- دعوة زيارة متحف.
- صور لها وهي صغيرة في برواز مناسب.
- زيارة معلم من معا لم المدينة.
- دورة في برامج الحاسب الآلي لتطوير مهاراتها.
- دورة في الإملاء.
- دورة في الطبخ.
- دورة في التجميل.

- دورة في الخياطة والتفصيل.
- دورة في الديكور.
- دورة في تنسيق الزهور.
- دورة في العناية بنباتات الظل.
- دورة في هوايتها التي تعشقها.
- دورة في الإلقاء.
- دورة في تنظيم مأدبة الطعام.
- دورة في الحياة الأسرية.
- دورة في حل المشكلات الزوجية.
- دورة في التعامل مع مواهب الأطفال.
- دورة في التعامل مع الأطفال.
- دورة في الحوار.
- دورة في تنمية الذات.
- دورة في التفكير الإيجابي.
- أدوات خياطة

ღ أن نطلب عدداً قديماً من صحيفتها أو مجلتها المفضلة توافق يوم ميلادها؟

ღ أن تحتفظ الأم بقصاصات الثناء التي تكتب في دفاتر الفتاة منذ أن كانت في الروضة فتهديها لها عندما تكبر.

ღ أن تحتفظ الأم بالكتب المنهجية للمواد التي تفضلها الفتاة فتزينها فتقدمها لها بعد أن تتخرج من الجامعة.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض أدواتها المدرسية القديمة وتقدمها لها كهدية.

ღ أن تحتفظ ببعض مجلاتها المحببة وهي صغيرة.

ღ أن تحتفظ ببعض ألعابها والدمى التي تعشقها فتقدمها لها بعد حين.

ღ أن تحتفظ الأم بقصاصات من مادة التعبير في كل مرحلة.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض رسوماتها في كل مراحلها الدراسية وتبروزها وتقدمها هدية.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض أعمالها في الخياطة.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض كتبها المفضلة ورواياتها التي تحبها.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض الصور التي ألتقط لها أثناء الرحلات العائلية وتقدمها هدية لها.

ღ أن تحتفظ الأم ببعض فساتينها وملابسها الصغيرة وتقدمها هدية وذكرى لبناتها بنتها.

ღ أن تحتفظ بالأناشيد المفضلة لفتاتها.

ღ أن تسجل لقطات فيديو لكل مرحلة من مراحل حياتها وتضع نسخة منها على شكل هدية.

ღ أن تسجل بكاءها، وضحكاتها، وأول الكلمات التي تنطقها، وكل قصيدة تلقيها عليها الأم فتقدمها هدية يوم زفافها.

ღ أن تحتفظ الأم بذكرى أول يوم من أيام دراستها في الروضة، وتهديها لها في يوم تخرجها من الجامعة.

ღ ღ ღ

همسات للحياة

همسات للحياة

ღ الفتاة وهي رضيعة..تعرف أمها بقلبها..

ღ تجري الفتاة خلف أمها عندما كانت صغيرة..وعندما كبرت بدأت الأم تسعى خلفها وبقوة..

ღ الفتاة قد تصحوا متأخرة..على نصيحة قد ألقتها لها أمها منذ فترة بعيدة..

ღ ابنتي دائماً هي الأجمل..هي مقولة ترددها كل أم..ولكن قد لا يصدقها كل من حولها..و لكن المهم أن ابنتها على يقين بصدق أمها..

ღ الحياة بين الأم وفتاتها أخذ وعطاء..فتأخذ الأم الشقاء..وتعطيها الحب والسعادة..و بعد أن تكبر الأم تأخذ منها البر وتعطيها الرضا..

ღ بينما تظن الفتاة أنها قدكبرت.. فإن الأم لازالت تعاملها كأنها صغيرتها الجميلة..

ღ حزن الأم غروب..وسعادتها شروق..

ღ وتبقى الحياة بالنسبة للأم..هي بسمة فتاتها..

ღ عندما تبتسم الفتاة بوجه أمها...تبتسم الأم بقلبها..

ღ مخاض الأم..هو وقت ولادة مشاعر أم

ღ ღ ღ

كيف تنادين ابنتك؟

كيف تنادين ابنتك؟

إن مناداتـك لفتاتـك بأسمـاء وصـفات تستشـعر منهـا المـودة والتلطف، وإصباغ الدلال عليها يجعلها تعيش في سعادة بلا حدود، فهذه الأسماء والصفات منها مايعيدها لمرحلة الطفولة عبر صيغة التصغير، وبعضها يمدها بالحنان، وبعضها يزيد من ثقتها، واسم آخر يبين مقدارها في قلبك، واسم يظهر فخرك بها، فكل تلك الأسماء والتعود على مناداتها بها يجعل سمعها يطـرب، ويجعلهـا تسـتمتع بالحيـاة بجانـب أمهـا، وتعـيش في أجوائها حياة سعيدة، وتتمنى في كل وقت أن تكون بقرب أمها من أجل أن تسمع أنشودتها المحببة. وهذا عرض لبعض ما يمكن أن يطرب صغيرتك.. ولا تتوقف إبداعاتك عند هذه المقترحات بل أبدعي بلا حدود.

بنيتي - عزيزتي – غاليتي – جميلتي – حبيبتي – ابنتي – فتاتي – صغيرتي – حلمي وأملي – اسم الدلال لاسمها – تصغير اسمها – فراشتي – ياريحانة الفؤاد – فؤادي – قلبي – ياسمعي وبصري — حياتي – ياحياتي – ياقمر – يانهر – ياجميلة –

يارائعة – يامبدعة – يارزان – ياراقية – يا أجمل الجميلات – يا أحلى البنات – ابنتي البارة – ابنتي الخلوقة – صديقتي – صديقتي الصادقة – عمري – كل الذوق – كل الحب – الرزينة – الخلوقة – المتدينة – المتمسكة – طالبت الجنة – رضية والديها – مرضية والديها – عنوان الجمال – عنوان الحب – رائحة العنبر – رائحة الأريج – رائحة المسك – المبتسمة – المتسامحة – السمحة – الرضية – الراضية – الممتازة – المحبة لوالديها – عنوان الحب – عنوان الجمال الفتان – زهرة العمر.

ღ ღ ღ

أقول لكل حال :

هنا نلقي الضوء لبعض مايمكن أن يدخل البهجة إلى قلوب فتياتنا، من كلمات هي بالنسبة لهن متعة الحياة، هذه الحروف التي قد لا نهتم بها أو نستصغرها قد تحول مسار حياتهن، أو تغير الكثير من تفكيرهن، إنها كلمات وحروف تتداولها من أجل أن ننشر السعادة في صفحات أيامهم، ونزيد منها لأنها المنشط لأنزيم المحبة بيننا وبينهم، إنها كلمات وحرف لا تتطلب جهداً، ولا تأخذ وقتاً، ولا تحتاج مالاً، إنما تحتاج إلى قلب صادق، وإيثار زائد، وحب فائض. وهذه نماذج للدلالة على المقصود، وإلا في جعبة كل أم أجمل مما كتبت، وفي صدر كل مربية حنونة مقطوعةٌ رائعة فريدة، فلا تحرمي فتاتك هذه اللمسات، ولا تجعليها تبحث عنها خارج البيت، ولا تعتقدي أنها ترف ودلال لا قيمة له في حياة الفتاة؛ فإليك بعضاً منها كنماذج فعطريها بجمال نطقك، وجميل حنانك وعطفك، وزيدي من ذلك بما تدخرينه من حسن حرفك..

في الصباح : - صباح الخير صغيرتي - صباح الخير يازهرتي - صباح الخير يا عسل - صباح الخير يا فتاتي - صباح الخير ياجميلتي - صباح النور والسرور - صباح كل شيء جميل - صباح السعادة - صباح الحب - صباح النقاء والصفاء - صباح كل خير - صباح المحبة - صباح أحلى فتاة - صباح أحلى إشراقه - صباح الطيور والعصافير والسعادة والسرور - صباح ملؤه المحبة - صباح ليوم جميل.

ღ ღ ღ

في مستهل اليوم : - يومٌ جميل - يومٌ رائع - يومٌ سعيد - يومٌ مبارك - يومٌ مفعم بالنشاط والحيوية - يومٌ مليء بالطاعة - يومٌ ملؤه الرحمة والألفة - يومٌ يقربنا وإياكم إلى الله - يومٌ خالد.

ღ ღ ღ

في المساء : - مساء القمر والنور - مساء النور والنجوم - مساء الهدوء - مساء الحب والود - مساء ساكن لمن حبها في القلب ساكن - مساء البركة - مساء الطاعة.

قبل النوم : - أحلام سعيدة - نوم العافية - نوم يعقبه يوم سعيد - نوم يكتب في طاعة.

ღ ღ ღ

التهنئة في المناسبات والشكر والدعاء : - كل عام وأنتِ بخير - كل عام وأنتِ إلى الله أقرب - كل عام وأنتِ بقرب من تحبين - كل عام وأنتِ بصحة وعافية - كل عام وأنتِ أكثر طاعة لله - كل عام ومحبتك بازدياد - تقبل الله - جعلنا الله وإياكم من المقبولين - تقبل الله طاعتك وأعلى منزلتك - نشر الله محبتك بين خلقة وأنزلك الفردوس الأعلى من جنته - من المقبولين في الدنيا والآخرة - عمر مديد، وحياة سعيدة، وصحة دائمة - أطال الله في عمرك على طاعة - جزاك الله خيراً - جزيت الخير كله - عسى عمرك طويل - ألف مبروك - مبروك بمقدار ما يحتويه القلب من الحب.

ღ ღ ღ

التـودد والتلطـف معهـا بجميـل العبـارات : – فـديتك – فديت عمرك –فديت قلبك – يا بعد عمري – يا بعد حياتي – يا كل حياتي – يا كل حبي – يا كل سعادتي – يانور عيني – يا نور قلبي – يا أحلى البنات – يا أجمل الخلق – عسى عمرك مديد وبالطاعة سعيد.

ღ ღ ღ

المسابقات الخفيفة في الأسرة

المسابقات الخفيفة في الأسرة:

في هذا الجزء نستعرض بعض المسابقات التي تستطيع الأم القيام بها من أجل إذكاء روح المنافسة بين أبنائها، ومن أجل أن يتم الكشف عن المواهب التي يملكونه، مع العلم أن تقييم هذه المنافسات يجب أن تكون بصورة مقننة يتم الاتفاق عليها من قبل جميع أفراد الأسرة، من أجل أن لا تكون تلك المسابقات ذات أثر سلبي، كذلك قد يكون من الجميل أن يكون هناك جوائز لكافة الأطراف ومتساوية في القيمة، ولكن يتم التمييز بين المتسابقين بالمراكز فقط، ومن الرائع أن يتم دفع مبالغ معينة للأبناء من أجل أن يشترون مايحتاجون إليه في تنفيذ مسابقاتهم..وإليكم هذه المجموعة من المسابقات المقترحة والتي قد تكون بداية لسلسلة لا تنتهي من المسابقات التي تناسب أسرتكم، مع العلم أن بعضها يناسب جميع أفراد الأسرة، وبعضها يناسب الفتيات فقط.

ღ مسابقات حفظ سور من القرآن.

ღ تحفيظ الصغار لقصار السور.

- مسابقة تحفيظ الأطفال الأوراد اليومية.
- مسابقة أفضل طبق.
- مسابقة أفضل مشروب بارد.
- مسابقة أفضل مشروب ساخن.
- أفضل وجبة شعبية.
- أفضل رسم.
- أفضل قصة قصيرة.
- أفضل الطرق للبر بالوالدين.
- أفضل هدية مقدمة للوالدين.
- أفضل صورة ملتقطة.
- أفضل لقطة فيديو مصور.
- أفضل لبس شعبي.
- مسابقة ثقافية.
- مسابقة الغرفة الأكثر نظافة وتنظيماَ.
- أفضل تنسيق للحديقة.
- المتميزة في حلقة تحفيظ القرآن الكريم.

- أفضل برنامج معد لحفلة العيد.
- أفضل برنامج معد لحفلة النجاح.
- أفضل برنامج مسابقات حركية.
- أفضل برنامج عن موسم الصيام.
- أفضل برنامج عن موسم الحج.
- أفضل تنسيق للزهور.
- أفضل مقال خطابي.
- أفضل نشرة مكتوبة.
- أفضل محرر لمجلة الأسرة المنوعة.
- أفضل مقال.
- مسابقة القراءة المفيدة.
- مسابقة التفوق دراسياً.
- مسابقة صائم النوافل.
- أكثر من يحافظ على الوتر.
- أكثر من يحافظ على سنة الضحى.
- أكثر من يحافظ على السنن الرواتب.

- ღ الملتزم بعدم فوات تكبيرة الإحرام، وإقامة الصلاة بوقتها.
- ღ أكثر من يحافظ على القراءة الدائمة للقرآن.
- ღ أفصل فكرة إبداعية.
- ღ أفضل عمل للماكياج.
- ღ إبداعات في عدم الإسراف في المأكل والمشرب.
- ღ إبداعات في حفظ الأطعمة.
- ღ إبداعات في الصدقات الجارية.
- ღ إبداعات في مساعدة الفقراء.
- ღ إبداعات في التقليل من التكاليف والمصاريف.
- ღ أفضل قارئ للقرآن.
- ღ مسابقة التجويد.
- ღ مسابقة لتعليم الصلاة الخاشعة.
- ღ مسابقة برنامج سنن اليوم والليلة.
- ღ أفضل مصففة للشعر.
- ღ أفضل خياطة.
- ღ مسابقة قطوف وثمرات من القنوات.

ღ مسابقة قطوف وثمرات من الإنترنت.

ღ مسابقة قطوف وثمرات من الصحف.

ღ مسابقة قطوف وثمرات من المجلات.

ღ مسابقة قطوف وثمرات من المناهج الدراسية.

ღ تلخيص كتاب.

ღ تلخيص شريط.

ღ تلخيص درس علمي أو محاضرة.

ღ كتاب الفوائد من إعداد الأسرة.

ღ صلة الرحم عبر الجوال.

ღ مسابقة المتصدق اليومي على الفقراء.

ღ مسابقة أكثر من يُذكّر بالأذكار.

ღ مسابقة أكثر من يلقي السلام في البيت.

و غيرها مما يمكن أن يستفاد من حولنا أو تنتجه أفكارنا..

ღ ღ ღ

الخاتمة :

قبل نقطة النهاية آمل أن أكون قد كتبت ماينير الطريق للأمهات من أجل أن يُسعدن فتياتهن، ويشعلن شمعة الحب الشريف في قلوبهن لكافة مراحل حياتهن، فيكون هذا العمل نافذة أمل، وبصيص نور للفتيات اللاتي أهلكهن أو كاد أن يهلكهن الافتقار إلى الحنان، وجوعُ العاطفة، وعطشُ الود، من بعدما أقفرت من الألفة بعض الجوانب في مجتمعاتهن، وجفت أنهار أسرهن من المودة، وأنطمر بئر الحنان في قلوب أمهاتهن بمشاغل الحياة، وآمل أن يكون هذا الكتاب بسمة لكل فتاة لفتها الحياة بهمومها، فأظلتها كلمات هذا الكتاب فعادت إليها ابتسامة السعادة، وكم يكون سروري عظيماً إذا جاء هذا الكتاب جزءاً من أحلام الفتاة عندما تَشرع لتُكوّن مشروع أسرة ناجحة في مستقبل أيامها وكل سعادتي أن يكون هديَة مني لكل من يلتمس وجه الحق لإسعاد الآخرين

ومن يهمه أمهم على وجه الخصوص، وهديَة كل أم لمن تصل إليه عيناها وتقصر عنه عيناي.. مع خالص الدعاء للجميع..

دمتم بحب ولطف وألفة

سليمان بن صقير الصقير

@al_sugair

ღ ღ ღ

الفهرس:

ღ ღ ღ


تم بحمد الله

